

مخالف اليمن (١) عند الجغرافيين المسلمين

للقاضي إسماعيل بن علي الأكوخ

صنعاء

اصطلح أهل اليمن منذ فجر التاريخ على تسمية الصُّقع من بلادهم أو الناحية منها بالمخلاف^(٢) مضافاً إلى اسم أبي القبيلة الذي صار علماً على المكان، أو مضافاً إلى زعيم^(٣) مشهور، أو إلى بلدة^(٤) معروفة.

وقد ورد اسمُ (المخلاف) في الكتابات القديمة المزبورة على الحجارة بصيغة (خَلَف) اسم للناحية وذلك، على سبيل المثال، كما في نقش جام رقم (٦٢٩) في قوله: (خَلَف تَمْنَع) أي ناحية تَمْنَع.

(١) كانت أعمال اليمن في صدر الإسلام مقسومة على ثلاثة ولاء؛ فوال علي الجند ومخالفها وهي أعظمها، ووال علي صنعاء ومخالفها وهي أوسطها، ووال علي حضرموت ومخالفها وهي أدناها.

(٢) يدخل تحت المخلاف في بعض نواحي اليمن الأسفل المِعْشَار كما كان الحال في مخلاف جَعْفَر (إب ونواحيها) وفي بعض النواحي الأخرى العُزلة، وتحت كليهما مجموعة من القُرى، كما أن العزلة في بعض النواحي في اليمن الأسفل أيضاً يدخل تحتها (المَمْسَا)، ويتكون عادة من ثلاث إلى أربع قرى، وربما أكثر من ذلك، وفي رِيْمَة تنقسم العُزلة إلى مغارم جمع مَغْرَم، وبعض المخالف مثل عِيَال سِرْيَح ويافع فإن الوحدة فيها تُعرف بالمَكْتَب والجمع المكاتب، أما أرحب وخارف فتعرف وحدتها بالخَمِيس لأن كلاً من أرحب وخارف مقسومٌ إلى خمسة أخماس، بينما (بني صُرَيْم)، وهي أخت خارف من حاشد مقسومة إلى تسعة أقسام، وكل قسم يُدعى تَسْبِع آل فلان مثل تَسْبِع الجراف وتَسْبِع بني قَيْس .. إلخ، وبنو الحارث مقسومة إلى ستة أقسام فيقال: سَبِيس الحما وسَبِيس بني جُرْمُوز بكسر السين والذال كما تُنطَق في المنطقة نفسها .. إلخ.

(٣) مثل مخلاف جَعْفَر نسبة إلى جعفر بن إبراهيم المناخي الذي قتله علي بن الفضل في وادي نَخْلة سنة ٢٩١ هـ والمخلاف السليمانى نسبة إلى سُلَيْمان بن طرف الحكمي من أعلام المئة الرابعة للهجرة.

(٤) مثل مخلاف جَيْشَان، ومخلاف ذمار، ومخلاف رَدَاغ وثأت، وإن كانت في الأصل أسماءً لأعلام رجال.

ولم نعرف سبب التسمية بالمخلاف إلا أن ياقوت بن عبدالله الحموي ذكر في مقدمة كتابه الشهير (معجم البلدان) سبب تفرد اليمن بالمخلاف، فقال: "وأما المخلاف فأكثر ما يقع في كلام أهل اليمن، وقد يقع في كلام غيرهم على جهة التَّبَع لهم والانتقال لهم، وهو أحد مخاليف اليمن وهي كورها"^(١).

"ولكل مخلاف منها اسمٌ يُعرَف به، وهو من قبائل اليمن أقامت به، وعمرته فغلب عليه اسمها، وفي حديث معاذ: من تحول من مخلاف إلى مخلاف فعُشْرُه وصَدَقْتُهُ إلى مخلاف عشيرته الأول إذا حال عليه الحول. وقال أبو عمرو: يقال استعمل فلان على مخاليف الطائف، وعلى الأطراف والنواحي).

"وقال خالد بن جَنْبَة: في كل بلد مخلافٌ، بمكة مخلاف، والمدينة، والبصرة، والكوفة قلت: وهذا كما ذكرنا بالعادة والإلف إذا انتقل اليماني إلى هذه النواحي سمي الكُورَة بما أَلَفَه من لغة قومه، وفي الحقيقة إنما هي لغة أهل اليمن خاصة، وقال بعضهم: مخلافُ البلاد سُلْطَانُهُ".

"وحكي عن بعض العرب، قال: كنا نلقى بني تَمِير ونحن في مخلاف المدينة وهم في مخلاف اليمامة، وقال أبو معاذ: المخلاف: البُنْكَرد، وهو أن يكون لكل قوم صدقةٌ على حدة فذاك بُنْكَرده مُؤدَّى إلى عشيرته التي كان يُؤدَّى إليها".

"وفي كتاب العين يقال: فلان من مخلاف كذا وكذا، وهو عند أهل اليمن كالرستاق^(٢) والجمع مخاليف".

ثم قال ياقوت: "قلت؛ هذا الذي بلغني فيه، ولم أسمع في اشتقاقه شيئاً، وعندي فيه ما أذكره، وهو أن ولد قحطان لما اتخذوا أرض اليمن مسكناً، وكثروا فيها لم يسعهم المقام في موضع واحد فجمعوا رأيهم على أن يسيروا في نواحي اليمن ليختار

(١) الكُور: جمع كُورَة، وهي الصُّقع الناحية، وكانت تستعمل في الشام وهي دون الأجناد.

(٢) الرستاق: كلمة فارسية وهي المقاطعة فيها مزارع وقرى.

كلُّ بني أبي موضعاً يعمرونه ويسكنونه، وكانوا إذا ساروا إلى ناحية، واختارها بعضهم تخلف بها عن سائر القبائل، وسماها باسم تلك القبيلة المتخلفة فيها فسموها مخلاًفً لتخلف بعضهم عن بعض فيها، ألا تراهم سموها مخلاًف زُبيد ومخلاًف سنحان، ومخلاًف همدان، لا بد من إضافته إلى قبيلته والله أعلم^(١).

والمخلاف كما هو معروف في تاريخ اليمن - ليس له حدود ثابتة، بارزة المعالم تميزه عن غيره من المخاليف الأخرى تمييزاً تاماً، فقد يكون في وقت ما واسعاً يشمل مقاطعات كثيرة، وقد تضيق رُقعته وتقتصر على عددٍ من القرى حسبما يتواضع عليه الناس، وقد يدخل تحت المخلاف عددٌ من المخاليف كما كان الحال في مخلاف مدحج، فقد سميت بطوئه كلها مخاليف مثل مخلاف زُبيد^(٢)، ومخلاف صُدا وجُعفي وبلحارث، ومخلاف سنحان، ومخلاف عَنس في قول^(٣) ومخلاف قَائِفَة (قيفة)، ومخلاف رَدَمَان، ومخلاف مُرَاد، ومخلاف الحَدَا^(٤) ومخلاف النَّخَع^(٥) والرُّها، ومخلاف حَكَم بن سعد العشيرة.

وكان مخلاف جعفر يشمل عدداً من المخاليف مثل مخلاف السَّحول بن سُودة، ومخلاف ذي الكَّلَاع، ومخلاف بَعْدَان، وكان يُعَدُّ في مخلاف السَّحول أحياناً مخلاف ذي الكَّلَاع، ويدخل في مخلاف ذي الكَّلَاع مخلاف نَعِيمَة (مخلاف صُهبان).

(١) معجم البلدان (١: ٣٦-٣٧).

(٢) زُبيد افتترعت إلى قسمين أحدهما في شمال تجران، ويسمى مخلاف زُبيد، والآخر أيضاً مخلاف زُبيد وهو من مخاليف دمار، وسيأتي ذكرهما.

(٣) يعتبر بعض النساب عنساً من جَمِير.

(٤) سيأتي ذكر الحدا ومخالفه في مخاليف اليمن اليوم.

(٥) هم المعروفون ببلاد النخعي جنوب شرقي البيضاء (ناحية دثينة).

ويشمل المخلافُ السليماني مخلافَ حكم بن سعدِ العَشيرة ومخلافِ عَثْر، كما أن مخلافَ حَكَم يشمل مخلافَ بَيْش ومخلافِ عَثُود.

ويحدث أحياناً أن تتداخل المخاليفُ فيشمل بعضها أجزاءً من مخاليفِ أخرى، فمثلاً كان مخلافُ ذي رُعيْن يدخل فيه أجزاءً من مخلافِ العَوْد، وأجزاءً من مخلافِ جَيْشان، كما أن مخلافَ العَوْد كان يشملُ أجزاءً كثيرةً من مخلافِ جَيْشان، وأحياناً يَنكَمُشُ المخلافُ، وتتلقصُ مساحاته الواسعة فلا يبقى منه سوى عددٍ قليلٍ من القرى مثل مخلافِ ذي رُعيْن فإنه اليوم قد تحول إلى عُرْلَةٍ حول مدينة يريم كما سيأتي بيان ذلك.

قد تناول ذكرَ مخاليفِ اليمن عددٌ من المؤرخين، منهم ابن واضح المعروف باليعقوبي وقال: "إن مخاليفِ اليمن أربعة وثمانون مخلاً، ولم تكن عند العد سوى واحد وثمانين مخلاً، وقد أدخل قرى ومدناً، وسماها مخاليف، وهي ليست كذلك، كما أنه لم يستوف ذكرَ المخاليفِ كُلِّها.

ومنهم عبدالله بن أحمد بن خُرْدَاذْبُه، فقد ذكر منها في كتابه (المسالك والممالك) خمسة وسبعين مخلاً، وذكر المسافات بالفرسخ بين بعض المدن والمخاليف.

ومنهم محمد بن أحمد بن بكر المقدسي فقد عدّها في كتابه (أحسن التقاسيم) ستة وستين مخلاً وحذا حذو ابن خُرْدَاذْبُه في ترتيب بعض المخاليف، إلا أنه كان أكثر دقة في تحديد المخاليف ممن سبقه.

ومنهم ياقوت بن عبدالله الحموي فقد ذكر المخاليف في حرف الميم في كتابه المشهور (معجم البلدان) وعدّها منها ستة وثلاثين مخلاً، وقد اعتمد على (صفة جزيرة العرب) للهَمْدَانِي وإن لم يلتزم بتفاصيله كلها على وجه تام، فقد اختصر كلاماً كثيراً مما ورد فيها، وأضاف إليها مخاليف أخرى غير موجودة في نسخ

(صفة جزيرة العرب) التي بين أيدينا، كما سنبين ذلك في موضعه من هذا البحث عند ذكر المخاليف عند ياقوت. كما ذكر بعض المخاليف الأخرى متفرقة في كتابه المذكور، ولعله نقلها من (صفة جزيرة العرب) التي اطلع عليها أو من أجزاء الإكليل المفقودة، وربما من مصادر أخرى، وبعض ما ذكر ليس من المخاليف.

ومنهم الحسن بن محمد الصغاني، فقد نقل عنه محمد مرتضى الزبيدي في كتابه (تاج العروس)، وذكر أنه أورد أربعين مخالفاً مع أنها عند عدّها لم تزد على سبعة وثلاثين مخالفاً، ثم أضاف إليها الزبيدي سبعة مخاليف، وربّتها مع ما نقله عن الصاغاني ترتيباً هجائياً.

أما الحسين بن أحمد الهمداني فإنه لم يهتم بحصر المخاليف كلّها في كتابه (صفة جزيرة العرب) التي بين أيدينا كما كان متوقعاً، واكتفى بذكر جملة على غير تنسيق ولا ترتيب، كما سيأتي ذلك في موضعه، وأغلب الظن أنه ذكر المخاليف كلّها فيها بدليل أن ياقوت الحموي وقد اعتمد على (صفة جزيرة العرب) ذكر من المخاليف ما ليس موجوداً في النسخ المتداولة بين أيدينا اليوم منها.

وهذا وقد بينت في هذا البحث المخاليف، وتحديد مواقع ما هو معروف منها، ونبهت إلى ما هو مخالف وعلى ما ليس مخالفاً.

وهناك بعض المخاليف لم نعلم من أمرها شيئاً لأنها لم تكن معروفة، ولا مكانها كذلك، كما أن هناك مخاليف كثيرة ليست داخلّة اليوم في نطاق اليمن بحدوده السياسية وسيرى القراء أن المؤرخين السالفي الذكر لم يتفقوا على أسماء المخاليف، ولا على تعدادها، ولم يذكروها على نسقٍ موحد؛ فقد كان بعضهم ينتقل من ذكر مخلاف في شمال اليمن إلى ذكر مخلاف في جنوبه أو في الشرق أو الغرب منه أو العكس. كما أنني ذكرت مخاليف الأقدم من هؤلاء الجغرافيين فالأقدم.

وأما بعد .. فقد تغيرت أسماء معظم المخاليف، واختفت أسماء كثير منها، ولم يبق مما هو معروف بالمخلاف إلا القليل مما سنذكره في نهاية بحثنا هذا إن شاء الله.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلتُ وإليه أنيب"،

صنعاء في يوم الجمعة ١٩ محرم سنة ١٤٠٣ هـ الموافق ٥ تشرين الثاني سنة

١٩٨٢م

إسماعيل بن علي الأكوغ

مخالفات اليمن عند اليعقوبي^(١) في تاريخه^(٢)

قال: وكُور بلاد اليمن تسمى مخالفات وهي أربعة وثمانون مخالفاً، وهذه أسماءؤها:

(١) وطمؤ	(٥) ودمار	(٤) ويكلي	(٣) اليحصيين
(١٠) وقدم	(٩) وهمل	(٨) طمام	(٧) وعيان

(١) هو أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي مؤرخ، جغرافي كثير الأسفار من أهل بغداد. توفي سنة ٢٩٢هـ، له تاريخ اليعقوبي مطبوع، وكتاب البلدان وغيرهما (الأعلام للزركلي).

(٢) الجزء الأول من صفحة ٢٢٧ - ٢٢٩.

(٣) اليحصيين: هما يحصب العلو وهو المعروف الآن بقاع الحقل (حقل قناب) وبني مسلم وبني سيف العالي، ويحصب السفلى: وهو بني سيف السافل وبني سبأ، وبني مبارز وبني سرحة. ويحصب وردت في المسند يحضب بالضاد اسماً للمنطقة نفسها.

(٤) يكلي: هي الجهارنة من بلاد الحداء، ومنها النخلة الحمراء التي كانت تعرف قديماً بيكلي. ويكلي: واد شمال وعلان (المغسال) من مخالفات قيقة وأعمال رادع.

(٥) دمار: مدينة عامرة مشهورة تقع جنوب صنعاء على مسافة مئة كيلو متر، وهي أكبر مدينة في نجد اليمن بعد صنعاء.

(٦) طمؤ: قرية خربة في سفیان. وفي صفة جزيرة العرب: بلد لبني معمر بن الحارث بن سعيد بن عبدود بن وادة. سكن بها يوسف بن أبي العشيرة الوادعي شيخ الزيدية كما في مطلع البدور لابن أبي الرجال.

(٧) عيان: إذا كانت بكسر العين فهي بلدة عامرة شمال شرق حرف سفیان، وعيان: واد أعلاه في المحويت، وأسفله في ناحية بني قيس من أعمال حجة، وبالفتح مع تشديد الياء جبل في حجة، وقال ياقوت: وهو بلد باليمن من ناحية مخالفات جعفر، ولا يعرف في الوقت الحاضر في مخالفات جعفر بلد يحمل هذا الاسم ولا مخالفات.

(٨) طمام: قرية تدعى بيت طمام، وتقع في أعلى وادي شرس في عزلة هرية شمال جبل مسور في ناحية لاعة، وكان في جبل مسور (تخلي) باب لطمام وغيره، كما حكى الهمداني في صفة جزيرة العرب. وقال ياقوت: مدينة قرب حضرموت، وبها جبل منيف شامخ، وهو خطأ.

(٩) همل: بلدة وواد في أسفل كحلان عقار في الشمال الشرقي منه من أعمال حجة.

(١٠) قدم: بلدة من بلاد حجة سميت باسم قدم بن قادم يقال: إنه مقبور في رأس جبل ضيين من همدان.

(^١)وَحْيَوَان	(^٢)وَسَنْحَانَ	(^٣)وَرِيحَانَ	(^٤)وَجُرْشَ
(^٥)وَصَعْدَةَ	(^٦)وَالْأَخْرُوجَ	(^٧)وَمُجَبِّحَ	(^٨)وَحَرَازَ
(^٩)وَهُوزَانَ	(^{١٠})وَقَفَاعَةَ		

(١) حَيْوَان: بلدة عامرة من حاشد، وقد سمي الوادي الذي تقع فيه باسمها، وهو مشترك بين العُصَيِمَات من حاشد وبين سفيان من بكيل، وقال الهمداني في صفة جزيرة العرب: وكورة حاشد العظمى حيوان وهي آل بين آل أبي مُعَيْدٍ وآل ذي رضوان وَيَبْنِكُون وهم حُلْف لبكيل وأصلهم من حاشد.

(٢) سَنْحَانَ: مخلاف شمال جماعة من أعمال صَعْدَةَ، ومن قرأه ظهران اليمن وهو من جنب مخلاف من مَذْحِج وذكر الشيخ حمد بن إبراهيم الحقل في كتابه "كنز الأنساب" حدودها فقال: وتحد من الجنوب قبيلة وادعة ومن الشمال بشُريف ومن الغرب بجنب ومن الشرق بِشُريف" ٢١٤: وأما سَنْحَانَ القبيلة المعروفة جنوب صنعاء فكانت تعرف قديماً بمخلاف ذي جُرَّة كما سيأتي بيان ذلك.

(٣) رِيحَانَ: ولعلها رَوِحَانَ، وهي قرية في بني حَبَش من أعمال الطويلة من لواء المحويت.

(٤) جُرْشَ: مخلاف شمال نجران سمي باسم مدينة جرش الواقعة فيه، وهي خربة وتقع في ديار عنز من حمير. وفي تاج العروس: "وجرش كزفر مخلاف باليمن نسب إلى جرش، وهو لقب منبه بن أسلم بن زيد بن الغوث ابن حمير منه الأديم والإبل يقال أديم جرشي وناقاة جرشية قال لبيد: بكرت به جرشية مقطورة، قال ابن بري: أراد منسوية إلى جرش وهو موضع باليمن.

(٥) صَعْدَةَ: مدينة عامرة تقع في الشمال من صنعاء، وهي مركز لواء صَعْدَةَ الذي كان يعرف بلواء الشام.

(٦) الْأَخْرُوجَ: مخلاف، وهو المعروف اليوم بِالْحَيْمَتَيْنِ الخارجية والداخلية، وبعض نواحي من حراز، ويقع غرب صنعاء على مسافة ثلاثين كيلو متراً تقريباً.

(٧) مُجَبِّحَ: عزلة في حراز غير معروفة في أيامنا، ومكانها اليوم - كما سمعت - سُدَسُ الْفَحْدَيْنِ من الشرقي.

(٨) حَرَازَ: هو اليوم اسم لناحية حراز كلها.

(٩) هُوزَانَ: مخلاف معروف إلى اليوم في حراز.

(١٠) قَفَاعَةَ: قرية في خولان قُضَاعَةَ من رازح، وقال ياقوت: من نواحي صَعْدَةَ ثم أرض خولان باليمن يسكنها بنو معمر بن زُرارة به معدن الذهب، وقرية القفاعة في المخلاف الأعلى من تَعِز، وكان يعرف هذا المخلاف بمخلاف القفاعة، وُقْفَاعَةَ: قرية في حدير من أعمال تعز.

(١) والوزير (٢) والحجر (٣) والمعافر (٤) وعنة

(١) الوزير: عزلة معروفة في العُدَيْن من ناحية الفرع، وينسب إليها عبدالله بن أسعد الوزيري من أعلام أواخر المائة السادسة وأوائل المائة السابعة.

(٢) الحجر: صُقع يقع إلى الشرق من جبل الحُشا ويمتد شمالاً إلى الأعشور وشرقاً إلى الشُعَيْب، ومنه قُطَبة ونواحيها، وقال الحجري في كتاب (مجموع بلدان اليمن وقبائلها): "بلاد حَجْر هي المعروفة اليوم ببلاد اليُوبي، وسألت عنه بعض العارفين فقال: إنه مكون من حُمَر السادة وحُمَر أبو هَدَال وحُمَر الشعب والقسمة والقوَز"، قلت: وحَجْر هذه تسمى حَجْر رُعين، ومنها علوان الجَحْدري من أعيان المائة السابعة، وهناك حَجْر جَمير وهو وادٍ يقع في حضرموت، وحجر الشَرْف، ومنه جبل المحابشة وأهل المشن، ومن حصونها القاهرة في المحابشة وكُحْلان الشَرْف، والحَجْر: وادٍ في بلاد آل سالم من دُهْمَة ابن شاكر، وحَجْر: قرية من عزلة الأبروق قريب أنمات. وحَجْر: في حَجُور فيه عدد من القرى، وحَجْر: مقاطعة في شمال عسير وهي التي كانت تعرف بأزد السراة. وفي تاج العروس ما لفظه: "وحجر ثلاث قبائل الأولى حجر ذي رعين وفي بعض نسخ الأنساب حَجْر رُعين بحذف ذي (أبو القبيلة) واسم ذي رعين يريم بن يزيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أنمي بن الهميسع بن جمير منهم عباس بن خليد التابعي يروي عن عبدالله بن عمر وأبي الدرداء وعنه أبو هاني حميد بن هاني، قال أبو زرعة: ثقة، وعُقيل بن باقل الحجري حجر رعين وقيس بن أبي يزيد الحجري العارض كان على عرض الجيوش بمصر، وهشام بن أبي خليفة محمد بن أبي قرّة بن محمد بن حميد الحجري المصري روى عنه أسامة بن إساف وذريته منهم أبو قرّة محمد بن حميد بن هشام الحجري يروي عنه عبدالغني بن سعيد المصري. ومن حجر رعين سعيد بن أبي سعيد الحجري وإسماعيل بن سفيان الأعمى وأبو زرعة وهب الله بن راشد المؤذن البصري. والثاني حَجْر جَمير منها: مختار الحجري روى عنه صالح بن أبي عريب الحضرمي ومعاوية بن نهيك الحجري روى عنه نعيم الرعيني، وهما من حَجْر جَمير، هكذا ذكره ابن الأثير وغيره. والصواب أن حجر جَمير رعين، وسياق النسب يدل على ذلك قاله البلبيسي، ومن حجر الأزد وهي الثالثة وهو حَجْر بن عمران بن عمرو ومزيقا بن عامر ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد الحافظان الجليلان العظيمان عبدالغني بن سعيد الأزد المصري وآل بيته والإمام أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي الفقيه الحنفي عداده في حَجْر الأزد. قاله أبو سعيد بن يونس. وكان ثقة نبياً فقيهاً عالماً لم يخلف مثله ولد سنة ٢٣٩ وتوفي سنة ٣٢١. ومن حجر الأزد أبو عثمان سعيد بن بشر بن مروان الأزد الحجري ثم العامري، روى عنه أبو جعفر الطحاوي وولده علي بن سعيد بن بشر، حدث عنه أبو بشر الدولابي.

(٣) المعافر: مخلاف وهو ما يعرف اليوم بالحَجْرية من أعمال لواء تعز.

(٤) عنة: وادٍ مشهور من ناحية العُدَيْن مشهور بإنتاج البن والموز.

(١) والشَّوَّافِي (٢) وَجُبْلَان (٣) ووصاب (٤) والسُّكُون (٥) وَشَرَعَب
(٦) وَالْجَنْدَ (٧) وَمَسُور (٨) وَالتَّجَّة (٩) وَالْمَرْزَع (١٠) وَحَيْرَانَ
(١١) وَمَارِبَ (١٢) وَحَضُورَ (١٣) وَعَلْقَانَ

(١) الشَّوَّافِي: مخلاف مشهور إلى اليوم، ويتكون من خمس عُزَلٍ: عزلة شَعْبِ يافع، عزلة ثُوبِ (بني نُهَيْك)، عزلة بني مُحَرَّم، ومنها قرية الدُّنُوة محل الفقيه سعيد بن صالح الهتاري العنسي من أعلام المائة الثالثة عشرة للهجرة، وعزلة جبل مُعَوَّد، وهو من أعمال إبّ.

(٢) جُبْلَان: يطلق على جُبْلَانِ العَزْبُكِيَّةِ وعلى جُبْلَانَ ريمة كما سيأتي بيان ذلك في المخاليف عند الهمداني.

(٣) وُصَاب: ناحيتان: وُصَابُ العَالِي ومركزها الدَّن (نُعْمَان)، ووصاب السافل، وكان مركزها المصباح ومركزها اليوم الأحد.

(٤) السُّكُون: مقاطعة في حضرموت.

(٥) شرعب: ناحية مشهورة من أعمال تَعَزٍ مركزها الرُّونَة، وتقع في الشمال الغربي من مدينة تَعَزٍ.

(٦) الجَنْدَ: الجند كانت حاضرة اليمن الأسفل بنى بها معاذ بن جبل رضي الله عنه مسجده الشهير. وكانت مزدهرة بالعلم وبالعلماء. ولما جعلت تَعَزٍ داراً لملك بني رسول أخذت في الضعف والاضمحلال، لا سيما في العهود الأخيرة، وتقع إلى الشرق من مدينة تَعَزٍ على بعد نحو خمسة وعشرين كيلو متراً. وكان يطلق المخلاف عليها، وعلى نواحيها حالياً بالجنديّة أو (السكاسك) قديماً وعلى لواء تَعَزٍ بأكمله بما في ذلك عدن ونواحيها.

(٧) مَسُور: جبل مشهور كان يعرف بِمَسُورِ المُنْتَاب، كما كان يسمى قديماً نُخْلَى، ويقع في الغرب الشمالي من صنعاء وهو من أعمال حَجَّة، ومَسُور: واد مشهور في حَوْلَانِ العَالِيَّة، ومسور: عزلة في ريمة.

(٨) التَّجَّة: قرية خربة كانت تقع في السفح الشرقي الجنوبي للتعكر فيما يعرف اليوم بعزلة المُكْتَب، وهو من نواحي ذي جبلة من أعمال إبّ.

(٩) المَرْزَع: لعله المَرْذَع، وهو من معْشَارِ المِسْوَادِ شرق ذي جبلة.

(١٠) حَيْرَانَ: واد بجور حَرَص، ومصباته من حَجُورٍ ويصب في البحر الأحمر.

(١١) مَارِبَ: عاصمة الدولة السبئية، وتقع إلى الشرق من صنعاء على مسافة مائة وثلاثة وسبعين كيلو متراً تقريباً.

(١٢) حَضُور: مخلاف حَضُورِ بنِ عَدِي بن مالك، وهو ناحية بني مَطَرٍ سميت باسم جبل حَضُور، وهو أعلى جبال اليمن إذ يرتفع عن مستوى البحر بـ ٣٧٠٠ متر، ويقع إلى الغرب من صنعاء على مسافة ٢٥ كيلو متراً، ويسمى جبل النبي شعيب، وهو غير حضور الشيخ (حضور بني أزد) كما سماه الهمداني، وهو من أعمال ثلاء، ويقع إلى الغرب بشمال صنعاء على مسافة ستين كيلو متراً.

(١٣) عَلْقَانَ: بلدة خربة في السحول على مقربة من المخادر.

(١) وَرَيْشَان (٢) وَجَيْشَان (٣) وَالنَّهَم (٤) وَبَيْش (٥) وَضَنْكَان
(٦) وَقُرَيْبَى (٧) وَقُنُونَا (٨) وَرَنْبِيَّة (٩) وَرَنْبِيْف (١٠) وَالْعُرْش
(١١) وَالْخَصُوف

(١) رَيْشَان: جبل مُلْحَان وهو من الجبال المشهورة المطلة على تهامة، وما يسمى برَيْشَان في اليمن كثير.

(٢) جَيْشَان: مخلاف سمي باسم مدينة جَيْشَان، وتقع في عزلة الأعشور من مخلاف العُود الذي كان في الماضي جزءاً من مخلاف جَيْشَان، وهي اليوم خاربية، وقد زرتها يوم الخميس ١٢ شوال سنة ١٣٩٠ الموافق ١٠ ديسمبر سنة ١٩٧٠ وتبعد عن قعطبة شمالاً بغرب بنحو خمسة وعشرين كيلو متراً.

(٣) النَّهَم: مقاطعة من حُجُور الشام، وأما نَهَم فهي قبيلة من بكيل في الشمال الشرقي من صنعاء.

(٤) بَيْش: واد مشهور يأتي من عسير وينتهي في مخلاف حَكَم من تهامة، ويصب في البحر الأحمر وفي طرفيه قرى كثيرة منها بلدة بيش. وفي تاج العروس: "بيش بالفتح موضع عن ابن دريد، وقال غيره: فيه عدة معادن وهو مخلاف من مخاليف اليمن. وبيش وبيشة بكسرهما: "واد بطريق اليمامة مأسدة، وتهمز الثانية كما تقدم عن القاسم بن معد، ووجدت في هامش الصحاح ما نصه: وجدت بخط ابن القصار على حاشية ديوان حميد ابن ثور: ببشة وادٍ من أودية اليمن، ومدفع ببشة ورنبة وترية نحو مطلع الشمس أهلها خثعم وكلب انتهى وأنشد الجوهري:

سقى جدثاً أعراض ببشة دونه وغمرة وسمي الربيع ووابله

(٥) ضَنْكَان: بلد شمال حَلِي بن يعقوب، وقال ياقوت: وهو وادٍ في أسافل السراة يصب إلى البحر.

(٦) قُرَيْبَى: غير معروفة. ولعلها تصحيف لقرما لاقتنائها بقنونا القريبة منها.

(٧) قُنُونَا: قرية من أعمال حَلِي بن يعقوب بن عسير، وقال القاضي محمد بن علي الأكرع في تعليقه على "صفة جزيرة العرب" ٣٣٣ قنونا بالفتح: القنفدة، قلت: أو لعله كان اسماً لها قبل أن يطلق عليها القنفدة فهي تقع في وادي قنونا.

(٨) رَنْبِيَّة: بلدة وواد فيه قرى ومزارع، وهو من مساكن الأزد، ويقال: إنه من أودية بني كبير شرقي العقيق من بلاد عامد وزهران، في الجنوب الشرقي من الطائف ويسكنها حالياً السبيع وأخلاق أخرى.

(٩) رَنْبِيْف: من أعمال حَلِي بن يعقوب.

(١٠) الْعُرْش: بلدة خاربية على ساحل البحر الأحمر في المخلاف السليمانى. وفي تاج العروس: "والعُرْش بضمثين على ساحل اليمن" وفي معجم البلدان: مدينة باليمن على الساحل وضبطها بالقلم بضم وسكون، والعُرْش بفتح وسكون مخلاف من أعمال رداع، في الجنوب الشرقي من صنعاء على مسافة مائة وخمسين كيلو متراً وفيه تقع مدينة رداع، ولهذا تتسبب إليه فيقال لها: رداع العُرْش.

(١١) الْخَصُوف: مدينة خربة على طرف وادي حُلْب في المخلاف السليمانى.

(١) والسَّاعِدُ (٢) وِبلَجَّةُ (٣) والمَهْجَمُ (٤) والكَدْرَاءُ (٥) والمَعْقَرُ
 (٦) وِزَبِيدُ (٧) وِرمَعُ (٨) والرَّكْبُ (٩) وِبنَى مَجِيدٍ (١٠) وِأَحْجُ وِأَبِينُ

(١) الساعد: قرية خربة في المخلاف السليماني.

(٢) بلجة: بلدة في وادي مور من تهامة بالقرب من الواعظات.

(٣) المنهجم: مدينة خربة في وادي سُرد شرق الزيدية لم يبق منها إلا جزء من مئذنة الجامع الذي بناه الملك المظفر الرسولي في المائة السابقة.

(٤) الكدراء: مدينة خربة كانت تقع في وادي سهام شرق هجرة المرواعة، وذكرها الهمداني في "صفة جزيرة العرب"، فقال: والكدراء: مدينة يسكنها خليط من عك والأشعر، وباديتها جميعاً من عك إلا النبز من خولان، قال عمرو ابن زيد أخو بني حي من عوف من خولان:

مضت فرقة منا يحطون بالقنا فشاهر أمست دراهم وزبيد

وقد وهم عمارة حيث قال: "اختطها الحسين بن سلامة رحمه الله". وفي تاج العروس: "والكدراء: بلدة باليمن شمالي. زبيد ينسب إليه الأديم وكانت الخطابة والتدريس به لبني أبي الفتوح من الناشرين".

(٥) المَعْقَرُ: مدينة خربة في وادي سهام، وفي تاج العروس: "ومعقر كمسكن وإد باليمن عند القحمة، وكسر الميم تصحيف وكذلك تشديد القاف، منه أحمد بن جعفر المعقري أبو الحسن البزاز نزيل مكة شيخ مسلم صاحب الصحيح، كان حياً في سنة خمس وخمسين ومائتين".

(٦) زَبِيدُ: مدينة عامرة مشهورة بكثرة مدارسها ومساجدها، كانت حاضرة بني زياد، ثم بني نجاح.

(٧) رَمَعُ: واد مشهور وهو يقع بين وادي سهام شمالاً ووادي زَبِيدُ جنوباً.

(٨) الرَّكْبُ: الجبال المطللة على وادي زَبِيدُ وِحَيْسُ، ومنه مَقْبَةُ، والرَّكْبُ: جبل في نهاية بني حَطَّام من وُصَاب السافل، والركب جبل صغير في جنوب مدينة الجَنْدُ، وقال الزبيدي في تاج العروس: "وركب أبو قبيلة من الأشعرين منها ابن بطل الرُّكْبِي، وقال في موضع آخر وركب كَعْرَدُ: مخلاف باليمن. والصحيح بتسكين الكاف.

(٩) بني مجيد: مخلاف ممتد من المنذب جنوباً إلى المخاء شمالاً فالجمعة من الهاملي، ومنه مَوْزَعُ.

(١٠) لِحْجُ: مخلاف مشهور تقع في طرفه الجنوبي مدينة عدن، وقد أشار إلى ذلك المطهر بن علي الضمدي:

تَقُولُ عَيْسِي، وَقَدْ وَافِيَتْ مَبْتَهَلًا لِحْجًا وَبَانَتْ لَنَا الْأَعْلَامُ مِنْ عَدْنِ
 أَمْنَتْهَى الْأَرْضِ يَا هَذَا تَرِيدُ بِنَا؟ فقلت: كلا، ولكن منتهى السيم

(١) والوَادِيَيْن (٢) والهَان (٣) وحَضْرَمَوْت (٤) ومُقْرَى (٥) وحَايْس (٦) وحَرْص (٧) والحَقْلَيْن (٨) وعَنْس (٩) وبني عامر (١٠) وماذن

(١) الوَادِيَيْن: لعله الوادي الكبير والوادي الصغير، وكلاهما متفرعان من وادي تَبْن ويقال لهما (الواديين) ويفترقان من قرية زايدة شمال لُحج.

(٢) الهان: مخلاف كان يطلق على أنس، وقد اقتصر استعماله اليوم على جبل في مخلاف جَمَيْر.

(٣) حَضْرَمَوْت: مخلاف كبير مشهور في الطرف الجنوبي الشرقي من اليمن خرج منه علماء وفضلاء كثيرون وفيه مدن وقرى عامرة أهمها تريم وسَيُون وثَبَام.

(٤) مُقْرَى: هو ما يعرف اليوم بمخلاف المنار، من أعمال أنس، كما يشمل مغرب عنس من أعمال ذمار وفي تاج العروس: "وما يستدرك عليه مُقْرَى بني سُبَيْع بن الحارث بن مالك بن زيد كمرم: بطن من حمير وبه عرف البلد الذي باليمن لنزوله وولده هناك. ونقل الرشاطي عن الهمداني مقرى بن سُبَيْع بوزن معطى قال: فإذا نسبت إليه شددت الباء وقد شدد في الشَّعر. قال الرشاطي: وقد ورد في الشعر مهموزاً قال الشاعر يخاطب ملكاً:

ثم سرحت نراعين بجيش حاش من مُقْرَى ومن همدان

وقال عبدالغني بن سعيد: المحدثون يكتبونه بألف أي بعد الهمزة ويجوز أن يكون بعضهم سهل الهمزة ليوافق، هذا ما نقله الهمداني فإن عليه المعوّل في أنساب الحميريين.

(٥) حَيْس: مدينة عامرة جنوب زبيد من تهامة وهي مركز ناحية حَيْس من أعمال زبيد.

(٦) حَرْص: مدينة عامرة في تهامة، كانت من مخلاف حَكَم بن سعد العشيرة من مذحج.

(٧) الحقلين: وادٍ يقع شمال قاع بكيل من أنس، وما يطلق عليه الحقل مضافاً إلى غيره كثير مثل حقل البون المعروف بقاع البون شمال صنعاء، وحقل شِرْعَة (قاع شرعة) جنوب مدينة ذمار، جَهْرَان (قاع جهران) شمال ذمار، وحقل يَحْصَب (قاع الحقل) غرب ظفار ذي زَيْدَان العاصمة الحميرية وهو من أعمال يريم، وحقل صَعْدَة. والحَقْلَيْن: قرية مشهورة في جبل عَصَام من حُبَان من أعمال يريم.

(٨) عَنْس: مخلاف مشهور، ويدخل تحته الآن كثير من المخاليف مثل مخلاف جبل الدار، ومخلاف اسبيل، ومخلاف مَنَقْدَة كما سيأتي بيان ذلك في المخاليف المعروفة إلى تاريخنا. وفي تاج العروس: "وعنس لقب زيد ابن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان، ومالك لقبه مذحج أبو قبيلة من اليمن من مذحج حكاها سيبويه وأنشد:

لا مهل حتى تلحقي بعنس أهل الرباط البيض والقننس

ومخلاف عنس: بها مضاف إليه.

(٩) بني عامر: هو مخلاف صباح من أعمال رداع ويوجد في هذا المخلاف جبل يقع جنوب قرية مَوَكَل يدعى حَيْد آل عامر، وفيه آثار عمائر قديمة من قبل الإسلام.

(١٠) ماذن: كان مخلاًفاً، وهو المعروف اليوم بهَمْدَان صنعاء ومنه وادي ضهر، ويقع في الشمال الغربي من صنعاء على مسافة بضعة أميال.

(^١)وَحْمَلَان	(^٢)وَذِي جُرَّة	(^٣)وَحَوْلَان	(^٤)وَالسَّرَو
(^٥)وَالدَّيْنِيَّة وَكُبَيْبَةَ	(^٦)وَتُبَالَةَ	(^٧)وَمِن السَّاحِلِ عَدَن وَهِيَ سَاحِلُ صَنْعَاء	
(^٨)وَالْمَنْدَب	(^٩)وَعُلَافِقَةَ	(^{١٠})وَالْحَرَدَةَ	(^{١١})وَالشَّرَجَةَ

- (١) حَمَلَان: هو من مخلاف مازن، ويطلق قديماً على وادي ضَهْر وعلى ما يعرف بهمدان صنعاء وحَمَلَان: عزلة ممتدة من جبل الشراقي إلى أطراف مدينة حجة من أعمالها، وينسب إليه الفقيه حاتم بن منصور الحَمَلَانِي من أعلام المائة الثامنة ورد ذكره في كتاب صلة الاخوان (سيرة إبراهيم الكينعي) وغيره.
- (٢) ذِي جُرَّة: مخلاف كان يطلق على سَنحَان الواقعة جنوب صنعاء وعلى بلاد الروس وكذلك اليمانيّين خِلَون الطيال، وفي القاموس "جرت بالصَّم: بلدة بصنعاء منها يزيد بن مسلم، وإسماعيل بن إبراهيم بن الجرت بالكسر محدث" قلت: وباسم هذه البلدة سمي المخلاف.
- (٣) حَوْلَان: المراد بها حَوْلَان العالِيّة المعروفة ب(حَوْلَان الطيال) الواقعة في شرق صنعاء، وهي غير حَوْلَان بن عَمْرٍو من أعمال صَعْدَةَ وكلاهما حميريّان.
- (٤) السَّرَو: ربما أراد به سَرَو جَمَيْر، وهو بلاد يافع العليا والسفلى، أو سَرَو مَذْحَج وهو المعروف ببلاد البيضاء ومنه النَّحَع المعروفة الآن ببلاد النخعي، ومرماد وَفَيْقَةَ مَذْحَج وَرَدْمَان وَصَبَاح وَالحُبَيْشِيَّة وَالرِّيَاشَةَ وَالحَدَا وَعَنْس فِي قَوْل، وَرُبَيْدُ الكَبْرَى الواقعة في الشمال الشرقي من نجران التي منها عمرو بن معدي كرب الرُبَيْدِي المشهور وغير ذلك، ومذحج: عزلة في مخلاف كِبُود من وصاب العالِي.
- (٥) دَيْنِيَّة: صُغْعُ كَبِيرَةٌ فِي شَمَالِ أَبِينِ بِشَرْقٍ وَيُقَالُ إِنَّ سَكَانَهُ مِنَ النَّحَعِ. وَكُبَيْبَةُ: بِلْدَةٌ خَارِيَّةٌ، وَتَقَعُ بِالقَرَبِ مِنْ وَاحِدَةِ الجوف، جوف جنب، شمال نجران، وقال الهمداني في "صفة جزيرة العرب": "قرينا جنب الكبيبة لبني وقشة، والقريحاء حذاءها لبني عبيدة".
- (٦) تُبَالَةَ: بِلْدَةٌ وَوَادٍ فِي حَنْعَمٍ مِنْ نَجْدِ العَلِيَا وَهِيَ مَذْحِجِيَّةٌ، وَتَقَعُ بَيْنَ تَنْثَلِيثٍ وَجُرُشٍ مِنْ عَسِيرٍ، وَذَكَرَ عَرَامُ أَنَّ مِيَاهَ الطائف تنصب إلى تِبَالَةَ. وَهُوَ خَطَأٌ.
- (٧) عَدَن: مَدِينَةٌ شَهِيرَةٌ وَهِيَ أَكْبَرُ مَرَايِيِ اليَمَنِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا.
- (٨) المَنْدَب: مَضِيقٌ فِي الرِّكْنِ الجَنُوبِيِّ مِنَ اليَمَنِ تَجَاهَ السَّاحِلِ الإِفْرِيقِيِّ يَفْصَلُ بَيْنَهُمَا جَزِيرَةَ مَيَّونِ اليَمَانِيَّةِ، وَيَبْعَدُ عَنِ صَنْعَاءَ بِأَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعِمِائَةِ كِيلُو مِتْرًا.
- (٩) عُلَافِقَةَ: قَرْيَةٌ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ الأَحْمَرِ كَانَتْ مَرْفَأً زَبِيدٍ، وَتَعْرِفُ الآنَ بِعُلَافِقَةَ، وَتَقَعُ فِي الشَّمَالِ مِنْ زَبِيدٍ.
- (١٠) الجُرْدَةَ: بِكَسْرِ الحَاءِ، بِلْدٌ بِسَاحِلِ اليَمَنِ كَمَا فِي القَامُوسِ، وَقَالَ الزَّبِيدِيُّ فِي تَاجِ العُرُوسِ مَعْقِبًا عَلَى ذَلِكَ: أَهْلُهُ مِمَّنْ سَارَعَ إِلَى مَسِيلِمَةَ الكَذَابِ، وَهَذَا وَهَمٌّ، وَإِنَّمَا هُوَ إِلَى الأَسْوَدِ العَنْسِيِّ.
- (١١) الشَّرَجَةَ: بِلْدَةٌ خَارِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ حَرَضٍ، وَمَوْقِعُهَا فِي السَّاحِلِ غَرْبِ المُوسَمِ، وَهِيَ غَيْرُ شَرْجَةَ حَيْسَ التي نَسَبَ إِلَيْهَا العُلَمَاءُ الشَّرَجِيّونَ.

(١) وَعَثْرٌ (٢) وَالْحَمِضَةُ (٣) وَالسَّرِينُ (٤) وَجُدَّةٌ

-
- (١) عَثْرٌ: مخلاف بجوار مخلاف حَكَمَ، ويجمعها المخلاف السليمانى كما تقدم ذلك في أول هذا البحث.
- (٢) الْحَمِضَةُ: ويقال لها حَمِضَةُ: بلدة بين حَلِي بن يعقوب وحَكَم. وفي تاج العروس: "وَحَمِضَةُ كفرحة: بلدة من قرى عثر من جهة القبلة كما في "العباب" على ساحل بحر اليمن كما في التكملة.
- (٣) السَّرِينُ: بلدة خارية على الساحل جنوب الليث وتراجع مجلة العرب ج٧، ٨ محرم وصفر سنة ١٤٠٣هـ (نوفمبر وديسمبر) سنة ١٩٨٢ من ص ٥٦٠ - ٥٨١ ومجلة العرب ١١، ١٢ جمادى سنة ١٤٠٣هـ ص ٨٣٨ ففيهما بحث نفيس عن السَّرِين بقلم الأخ العالم حسن بن إبراهيم الفقيه. وتوجد في سحنان جنوب صنعاء بشرق قرية تدعى "السَّرِين" وهي مقر السلاطين إلى أبي الفتوح سلاطين خولان العالية، وكذلك قرية نعط.
- (٤) جُدَّة: بضم الجيم كما في معجم البلدان: ميناء الحجاز المشهور إذ ليس هنالك محل آخر يحمل هذا الاسم لا في القديم ولا في الحديث، ولعل سبب عدّها من مخاليف اليمن وهي ليست منها هو ما دعا ياقوت في معجمه أن يقول: "وَجُدَّة: بلد على ساحل بحر اليمن" مع أنه يعرف موقعها من اليمن. كما توجد جُدَّة بكسر الجيم وفتح الدال المخففة وهي جزيرة صخرية في "البحرين" وليست المقصود هنا.

مخالف اليمن عند ابن خُرْدَاذْبَه^(١) في كتابه المسالك والممالك^(٢)

مخلاف صنعاء والخشب وحابة ومزمل^(٣) ومن هذا المخلاف خرجت النار التي أحرقت الجنة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه: (فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ)^(٤).
ويصنعاء كان عُمدان مسكن سيف بن ذي يَزَن الجَمِيرِي، وفيه يقول أمية بن أبي الصلت التقي:

اشرب هنيئاً عليك التاج مرتفعاً في رأس عُمدان داراً منك محلالاً

ومخلاف صعدة، فمن صنعاء إلى خيوان أربعة وعشرون فرسخاً، ومن خيوان إلى صعدة ستة عشر فرسخاً، ومن صعدة إلى المهجرة وهي تحت عقبة المنضح عند طلحة الملك التي هي أول عمل اليمن عشرون فرسخاً، فبين المهجرة وصنعاء ستون فرسخاً. ومخلاف البون^(٥) وفيه ريذة، وبها البئر المعطلة والقصر المشيد التي ذكر الله تبارك وتعالى^(٦) ومخلاف خيوان^(٧) ومخلاف نجدى خولان ذي

(١) هو عبيد الله بن أحمد بن خُرْدَاذْبَه أبو القاسم: مؤرخ، جغرافي، فارسي الأصل من أهل بغداد مولده نحو سنة ٢٠٥ ووفاته نحو ٢٨٠ له (المسالك والممالك) مطبوع.

(٢) ص ١٣٦-١٤٣.

(٣) الخشب: صُقع من همدان صنعاء، وفيه يقع جبل ضِبْن ويسمى جبل مزمل كما في تاريخ صنعاء للرازي وضَرَوَان والجايغ وبني الزُّبَيْر. ويمتد إلى أرحب ومنه قرية المنوى. وفي تاج العروس في مادة "خشب" ونو خشب محرّكة: موضع باليمن وهو أحد مخالفها؟ قال الطرماح:

أو كالفتي حاتم إذ قال: ما ملكت كفاي للناس نُهْيِي يوم ذي خشب

ورُحَابَة: قرية خاربة بين المعمر والخورري من همدان. وقد ورد في بعض النقوش الجُميرية ما يدل على أنها كانت من المراكز الهامة في دولة سَمْعِي.

(٤) سورة القلم آية (٢٠).

(٥) البون: حقل واسع شمال صنعاء بغرب على مسافة خمسين كيلو متراً، فيه قرى من خارف من حاشد وقرى من عيال سَبْرِيح وقرى من جبل عيال يزيد كليهما من بكيل، وفيه مدينة عمران من خارف، وريدة من عيال سَبْرِيح.

(٦) في سورة الحج آية (٤٥).

(٧) خيوان تقدم ذكره.

سُحَيْم^(١) وَعَوْرِيَّهَا، وفيها ريام النار التي كان يعبدها أهل اليمن. وعلى اليمين من صنعاء مخلاف شاكر^(٢) ووادعة^(٣) ويام^(٤) وأرحب^(٥) ومخلاف الحرّة^(٦) وهمدان^(٧) ومخلاف جَوْف هَمْدَان^(٨) ومخلاف جَوْف مراد^(٩) ومخلاف شَنْوَة وصداء

(١) لعلها بنو سخام إحدى العالية (خَوْلَان الطَّيَال) أو سُحَيْم المعروفة بشبام سُحَيْم عاصمة مملكة سَمْعِي في المائة الثالثة قبل الميلاد، وهي بلدة خربة في عصرنا، وتدعى شبام الغراس وتقع في منطقة بني حَشَيْش بجوار ذي مَرْمَر، وبنو حَشَيْش من بطون خولان العالية، وربما أراد بها عيال سُحَيْم وهم خميس مرة من ذُيَّان من أرحب إذ إن ريام موجودة هنالك.

(٢) شاكر: إحدى قبائل بَكِيل، وقبائل بَكِيل الرئيسية أربع: (أرحب، وشاكر، ومزْهبة ونهم) ويتفرع من أرحب سُفْيَان، ومن سُفْيَان شاطِب، ويتفرع من مزْهبة عيال سِرْيُح وجبل عيال يزيد، ويتفرع من شاكر قبائل وائلَة ودُهْمَة، ومن دُهْمَة آل عمار، وآل سالم والعمّاليسَة، وذو غِيلَان، ويتفرع عن (ذو غِيلَان) ذو مَحْمَد وذو حُسَيْن وآل سليمان والمهاشمة وبنو نوف والمرازيق. وربما أراد بشاكر أرحب إذ هي أقرب إلى صنعاء وهي وبيت مَرَّان خميس من بني زُهَيْر.

(٣) وادعة: تطلق على أربع مَحَلات هي وادعة حاشد وتعتبر الشَيْع التاسع من بني صُرَيْم، ووادعة صَعْدَة، ومنها حصن بَرَّاش، ووادعة عسير نَجْرَان وذكر الشيخ حمد الحَقِيل في كتابه "كنز الأنساب" حدودها فقال: "وتحتد من الجنوب ببني صحار ونجران، ومن الشمال سحان، ومن الشرق بِحَيُونَا ويدر، ومن الغرب بجنب بن سعد ص ٢١٤"، ووادعة ربع ناحية هَمْدَان صنعاء، وكلها في الأصل حاشدية.

(٤) يام: من قبائل هَمْدَان، وأكثر قبائل نجران من يام، ولهم جبل يام، وهو في الجوف مما يلي قَبيلة نَهْم غرباً.
(٥) أرحب: إحدى قبائل بَكِيل المشهورة، وتقع إلى الشمال من صنعاء على مسافة خمسة وعشرين كيلو متراً تقريباً، وفي تاج العروس: "وأرحب: قبيلة منهم أي همدان، قال الكميت:

يقولون: لم يورث ولولا تراثه لَقد شَرِكت فيه بَكِيل وأرحب

وفي معجم البلدان: مخلاف باليمن يسمى بقبيلة كبيرة من همدان، واسم أرحب: مَرَّة بن دعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بَكِيل بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان.

(٦) قرية في تهامة تقدم ذكرها.

(٧) هَمْدَان المراد بها تاريخياً هي حاشد وبَكِيل، ويطلق هَمْدَان اليوم على ناحية صغيرة مجاورة لصنعاء من جهة الغرب الشمالي، وهمدان: ناحية من أعمال صَعْدَة ومركزها الصَّفْرَاء، وهمدان أيضاً في الجوف ومركزها الحَرْم.

(٨) هو الجوف الأعلى.

(٩) الجوف الأسفل، وكان لمراد. وقد أجلوا عنه بعد وقعة رَزْم مَلَاحاً بين هَمْدَان وقبائل مَذْحِج الذين منهم (بنو الحارث) وبين مراد في السنة الثانية من الهجرة واستولت عليه هَمْدَان، وما يزال هنالك غيل يعرف بغيل مراد.

وَجُعْفَى^(١) ومخلاف الجَسْرَة^(٢). ومخلاف المَشْرِق^(٣) وبوسان^(٤) وعِدْر^(٥) وفيه ناعط، ومخلاف أعلأ^(٦) وأنعم^(٧)، والمَصْنَعَتَيْنِ^(٨) وبنِي عُطَيْف^(٩) وقرية مأرب^(١٠) قال النابغة الجعدي:

أو سبأ الحاضرين مأرب إذ يئنون من دون سيله العرما

وبمأرب قصر سليمان، والقشيب: قصر بلقيس، قال ابن ذي جَدَن:

أفقر من أهله القشيبُ وبان من ربه الحبيب

وصرواح والسد، وهو العرم. ومن صنعاء إلى صداء وجعفي وشنوءة اثنان وأربعون فرسخاً. ومخلاف حَضرموت وبينها وبين البحر رمال، ومن صدأ إليها

(١) شنوءة من قبائل الأزد، ومساكنها في جبال السراة المطلة من جهة الشرق على تهامة مثل ألمع وبارق وغامد وزهران. وأما صدأ وجعفي فهما من سعد العشيرة من قبائل مذحج. ويجمع هذا كله قبائل قحطان ويوجد صداء وجعفي في مشارق البيضاء.

(٢) الجسرة لعلها في النخع من مذحج جنوب البيضاء. وقال القاضي محمد الحجري في كتابه (مجموع قبائل اليمن وبلدانها): ومساكن النخع جهة دثينة وأبين ما بين عدن وحضرموت.

(٣) المشرق: يطلق على المناطق الواقعة إلى الشرق من المدن الواقعة في نجد اليمن.

(٤) بوسان: هي بوسان بالسین المهملة: قرية من أرحب شرق المنوى، وبوسان بضم الباء: قرية من الحدا من مخلاف العباسية، وأخرى في خولان العالية، وثالثة في الشرف.

(٥) عدر: إحدى قبائل حاشد، ومركزها القفلة، ويقال لها: قفلة عدر، وبقية بطون حاشد هي (بني صريم) ومركزها خمير، والعصيمات ومركزها حوث، وخارف ومركزها ذيبين.

(٦) مخلاف أعلأ بن مراد.

(٧) أنعم من مراد.

(٨) المصنعتين لعلها المصنعتين: قبيلة من نيجان، وهم آل العريف وآل جمير وهم مذحجيون أخوة قانفة (قيفية).

(٩) بني عطيف: بطن من مراد وهي عشيرة الصحابي الجليل فؤوة بن مسنيك المرادي رضي الله عنه.

(١٠) مأرب المدينة التاريخية المشهورة وتقع في وادي عبيدة شرق سد مأرب، وقد تقدم ذكرها.

ثلاثون فرسخاً. فمن صنعاء إلى حضرموت اثنان وسبعون فرسخاً^(١). ومخلاف
خولان رَدَاع^(٢) وفيه وادي النَّمْل، ومخلاف أحور^(٣).

ومخلاف الحَقْل^(٤) وذَمَار^(٥) على ستة عشر فرسخاً من صنعاء، ومخلاف
بني عامر، وثاث وزداع^(٦) ومخلاف دَثِيئَة^(٧) ومخلاف السَّرْو^(٨) وبحذائه مَرَسَى
الخَيْـرَج. ومخـلاف عَـنْس^(٩) ومخـلاف رُـعَـيْن^(١٠)

(١) في كتاب "مجموع بلدان اليمن وقبائلها"، ٢٦٤ وقال ابن الفقيه: "حضرموت مخلاف من اليمن بينه وبين البحر
رمال، وبينه وبين مخلاف صُدا ثلاثون فرسخاً، وبين حضرموت وصنعاء اثنان وسبعون فرسخاً، وقيل مسيرة
أحد عشر يوماً، وقال الاصطخري: بين حضرموت وعدن مسيرة شهر".

(٢) مخلاف خَوْلان رَدَاع غير معروف الآن.

(٣) أحور: مخلاف يقع إلى الشرق من مخلاف أبين وهو ما يعرف اليوم بالعوالق العليا والعوالق السفلى ولم يبق ما
يعرف بأحور إلا مدينة صغيرة على شاطئ البحر تدعى تُعْر أحور فقط، وهي إلى الشرق من مرفأ شُقْرَة الواقع
إلى الشَّرق من عدن.

(٤) مخلاف الحقل تقدم ذكره في شرح المخاليف عند اليعقوبي.

(٥) ذمار: تقدم ذكرها.

(٦) مخلاف بني عامر هو صباح، وقد تقدم ذكره، وثأت: بلدة معروفة غرب شمال رداع. على مسافة يسيرة منها،
ورداع: مدينة مشهورة في شرق ذمار على مسافة ٥١ كيلو متراً منها.

(٧) دَثِيئَة: صُفَع تقدم ذكره.

(٨) مخلاف السَّرْو: لعل المراد به سَرْو حمير الذي فَصَّل الهَمْداني في "صفة جزيرة العرب" قبائله وقراه، ومنه يافع
العليا ويافع السفلى، والعوالق العليا، والسفلى (مخلاف أحور)، ودثينة، ويمتد إلى الساحل الجنوبي، وأما الخَيْرَج:
فإنها كما يقول ابن مخزومة بالكسر وسكون التحتانية ثم راء مهملة ثم جيم: بلدة مشهورة على ساحل نجد
حضرموت قرب ظفار وهي أم المشقاص وشيوخهم آل شَعِيثون من ذرية الأشعث بن قيس بن معدي كرب، وفي
خيرج بندر يقصده أهل الهند ومقدشوه، ويتوسمه أهل الشَّحِّ وحضرموت ويحمل منه الكُنْدُر والصبيغة إلى عدن
وبزيرة وجُدَّه". قلت: وهي اليوم فيما أظن الجيرج بالحاء المهملة وهو مرفأ في وادي السيلة في جانبه الغربي كما
ذكر صاحب الشامل.

(٩) مخلاف عنس تقدم ذكره في المخاليف عند اليعقوبي.

(١٠) مخلاف رُعين كان مشهوراً باتساع رُفْعَتِه، فقد كان يدخل فيه مدينة يريم وأحوازها (حَقْل قَنَاب) وخُبَان ووادي
بِنَا وعمدَار والعود والشَّعر ويمتد جنوباً إلى حجر ذي عين (بلاد قَعطبة والضالع) ثم انكمش وصار يطلق اليوم
على عَزْلَة من أعمال يريم، وهذه أسماء قُرَاهَا:

خَاو، ومَاوِر، ومَلِيَّان، وسَنْفَان، ومَرَس، وحِقْتَل، والأسْلَف، وبني سَارِي، وقُعَيْعَان، والمِقْدَاخَة، والوَاسِطَة، والقُدْمَة،
وبيت السَّامي.

ونسفان^(١) وكحلان وفيه بحيرة بيئون: قال امرؤ القيس بن حجر:

ودار بني سواسة في رعين تجن على جوانبه الرجال^(٢)

ومخلاف ضنكان ودبحان^(٣) ومخلاف نافع ومضحي^(٤) ومخلاف حجر وبدر
وأخلة والصهيب^(٥) ومخلاف لحج^(٦) ومخلاف أبين^(٧) وفيه عدن، ومخلاف بعدان
وزيمان^(٨) ومخلاف الثجة والمزرع ومخلاف ذي مكارب والأملوك^(٩)، ومن صنعاء

(١) نسفان: قرية خاربة يعرف مكانها بذي النسفان فوق قرية نملة والحرف من غزلة الحبالى من وادي بنا من ناحية
خبان (السدة).

(٢) كحلان يطلق على ثلاثة حصون: كحلان ذي رعين في خبان وسميت الغزلة باسمه، كحلان غفار من أعمال
لواء حجة، وكان يسمى مخلاف ميثك، وكحلان الشرف في حجور اليمن من أعمال حجة، ويطلق كحلان على
بلدة في بيحان. والمراد به هنا كحلان ذي رعين، وبينه وبين بيئون نحو ستين كيلو متراً، وأما البحيرة فغير
معروفة اليوم، وكان يقال لها - كما أخبرني أخي القاضي محمد بن علي الأكوح سد ريعان، وهو معروف إلى
اليوم، ويقع بالقرب من بيئون، وهو غير ريعان همدان الواقع غرب صنعاء.

(٣) في ديوانه ٤٧٢: ودار بني سواسة في رعين تجر على جوانبها الشمال.

(٤) ضنكان تقدم ذكرها، ودبحان: غزلة في الحجرية (المعافر) من أعمال تعز.

(٥) مخلاف نافع: غير معروف المكان، وقد ذكر ابن مخزوم في كتاب النسبة الحسن بن مغيث النافعي فقال:
وأظن المذكور منسوب إليه، وفي القاموس نافع: مخلاف اليمن، وعلى هذا فهو غير يافع، المخلاف المشهور
في سزو جمير، والذي ذكره ياقوت بقوله: "يافع بكسر الفاء وعين مهملة من مخاليف اليمن". ومضحي: غير
معروفة في الوقت الحاضر. وقد وردت في النقوش الحميرية مقرونة بردمان وبخولان رداً.

(٦) مخلاف حجر وبدر وأخلة والصهيب: حجر وبدر: في مشارق الجند (بلاد قعطبة) وقد تقدم ذكر حجر، وأنه
يقع إلى الشرق من جبل الحشا، ويمتد إلى الشعيب، وأخلة، ويقال لها: خلة وهي قرية من بلاد المفلحي من
يافع، وهي اليوم مركز بين مسلم من الشعيب، والصهيب: هو ما يعرف اليوم ببلاد العلوي من يافع.

(٧) مخلاف لحج تقدم ذكره.

(٨) أبين: مخلاف معروف في الشمال الشرقي من عدن.

(٩) مخلاف بعدان معروف. وقد تحول منذ سنة وثلاثين سنة إلى ناحية مركزها الغزلة. وزيمان: اسم جبل من
بعدان المطل على مدينة إب.

(٩) مكارب: في أرحب، والأملوك: غزلة من مخلاف الشعر من النادرة.

إلى ذمار ستة عشر فرسخاً، ومن ذمار إلى نَسْفَان وكُحْلَان ثمانية فراسخ ومن نَسْفَان إلى حَجْر وبَدْر عشرون فرسخاً، ومن حَجْر وبَدْر إلى قرية عدن، وهي مخلاف أُبَيْن أربعة وعشرون فرسخاً، فمن صنعاء إلى عدن ثمانية وستون فرسخاً، ومخلاف السَّلْف والأدَم^(١) ومخلاف نَجْلَان ونَهَب^(٢) ومخلاف الجَنْد^(٣)، ومخلاف السَّكَّاسِك^(٤) وهو آخر اليمن. فمن صنعاء إلى ذمار - كما قلنا - ستة عشر فرسخاً، ومن ذمار إلى عُلوَّ يَحْصُب ثمانية فراسخ، ويَحْصُب مدينة ظفار، وقصرها رَيْدَان، قال امرؤ القيس:

تَمَكَّن قائماً وبنى طِمْرًا على رَيْدَان أعيط لا ينال^(٥)

وبظفار كانت تنزل ملوك اليمن، ومن عُلوَّ يَحْصُب إلى السحول ثمانية فراسخ، ومن السحول إلى النَّجَّة ثمانية فراسخ، ومن النَّجَّة إلى الجَنْد ثمانية فراسخ، فمن صنعاء إلى الجَنْد ثمانية وأربعون فرسخاً، وذات الشمال راجعاً إلى صنعاء،

(١) السَّلْف: في ماوية من أعمال لواء تَعَزَّ، وهو المعروف اليوم بمخلاف الشُّرْمان، والسَّلْف: جبل من الحَيْمة الداخلية فوق بيت الجِدِّي، والسلف: عزلة في وصاب السافل، والسلف: عزلة من مخلاف جَمَيْر من أعمال أنس، والسلف: جبل بين ذي يهر وبين جبل عَيْبَان من بني مطر وأعمال صنعاء، والسلف: قرية من عزلة الأغابرة من ناحية القَيْبِطَة من الحَجْرِيَّة وأعمال تَعَزَّ، والسَّلْف: عزلة من خلاف جَمَيْر من أعمال عُثْمَة، والأدَم: جبل من بني الحارث من يَحْصُب العُلوَّ في إرياب من أعمال يَرِيم. وقال ياقوت: أدَم بفتح أوله وثانيه من قرى اليمن، ثم من أعمال صنعاء. قلت: وهي قرية معروفة من مخلاف البَرْوِيَّة وأعمال بني مَطَر.

(٢) نجلان: ربما هو نخلان بالخاء المعجمة، غير معروف، ويوجد نهبان في تهامة الحجاز، قال عرلم: نهبان يقابلان الفُدْسَيْن، وهما جبلان بتهامة، يقال لهما: نُهَب الأسفل ونهب الأعلى، وهما لمزينة وبني لَيْث، وليس هو المقصود.

(٣) مخلاف الجند تقدم ذكره.

(٤) السكاسك من قبائل كِنْدَة، ومخلاف السَّكَّاسِك هو الجَنْد وخدير إلى ورزان فالقماصرة (حُمَر) فوارخ شرقاً فراجعاً إلى نخلان ومغرباً إلى حدود الرُّكْب (مَقْبَنَة) وجنوباً الأصابع. وقد وهم ابن خرداذبه حيث جعله آخر اليمن إذ إن هناك مخلاف لحج. ومنه عدن وهي آخر اليمن.

(٥) ديوانه ٤٧٢.

ومخلاف ذي شَعْبَيْن^(١) ومخلاف الزيادي^(٢) ومخلاف المَعَافر^(٣) ومخلاف بني مَجِيد^(٤) وفيه البُقْرَانِي الجيد، ومخلاف الرِّكَب^(٥) ومخلاف صَلْب ونفد والايغار^(٦) ومخلاف المناخيين^(٧) وفيه المُدْيَخِرَة: قلعة حصينة يسكنها آل ذي منخ، وفيها منزل ابن أبي جعفر المناخي من حَمِير .

ومخلاف حَمِل^(٨) ودَمَت^(٩) وشَرَعَب^(١٠) ومخلاف عَنَّة وعناية ورجيع^(١١)

(١) ذي شَعْبَيْن في خولان العالية ما بين صُرُوح والأعروش.

(٢) الزيادي: لعلها الزيادي، وهي عزلة من ناحية ذي جبلة من أعمال إب.

(٣) المعافر: تقدم ذكرها.

(٤) بني مَجِيد: منطقة المَخَاء وباب المنذب، وقد تقدم ذكرها، وقوله: وفيه البُقْرَانِي غلط فمعدن البُقْرَانِي في أنس، وقد ذكر الرُّبَيْدِي في تاج العروس في آخر مادة بقر ما لفظه: "وَبُقْرَانٍ محرّكة وقيل بكسر القاف، وإد أو جبل في مخلاف بني مَجِيد من اليمن تجلب منه الفصوص البُقْرَانِيَّة".

(٥) الرِّكَب: تقدم ذكرها.

(٦) صَلْب: لا تعرف محلاً اسمه صَلْب بجوار ما ذكر قبله وبعده من المخاليف، ولكنه يوجد صَلْب: جبل مشهور في الجَدْعَان من نَهْم فيه معدن الفِضَّة والرِّصَاص والرِّزْنُك، وهو المعروف في التاريخ بالرِّضْرَاض ويبعد عن صنعاء من طريق قَرْصَنَة نَهْم بنحو مائة وعشرين كيلو متراً تقديراً، وقوله: ونفد لعله نَقْد، وهو مخلاف من وُصَاب، ونفد بالبدال: جبل في ضاحية الجَد، والإيغاز: غير معروف.

(٧) المناخيين: هي منطقة العُدَيْن وكَوْرَتَهَا المُدْيَخِرَة، وهي من مخلاف جَعْفَر.

(٨) حَمِل: قرية في أرباص صنعاء في الجنوب الغربي منها. وهي من مخلاف بني شِهَاب، وحَمَل: بفتح الحاء والميم: قرية من جبل الشَّرْق من أنس.

(٩) دَمَت: صُفْع من العُدَيْن خرج منه علماء وفضلاء، وهو غير دمت الحُبَيْشِيَّة.

(١٠) شَرَعَب: ناحية من أعمال تعز تقدم ذكرها.

(١١) عَنَّة: واد مشهور في العُدَيْن. تقدم ذكره، ورجيع يُحْتَمَل أن تكون زَنْجَع قبيلة من ذي الكلاع كما في القاموس، وتقع أسفل العُدَيْن مما يلي الأشاعر أو زنجح كما في جمهرة أنساب العرب لابن الكلبي. راجع الإكليل ٢/٢٠١، وعناية: غير معروفة.

ومخلاف السَّحُول^(١) وبنِي صَعْب ومخلاف وُحَاظَة^(٢) ومخلاف سِئَل يَحْصُب^(٣) ومخلاف عُلُو يَحْصُب^(٤) ومخلاف الفُقَاعَة^(٥) والوزيرَة^(٦) والحَجْر، ومخلاف زَبِيد الهان، ومخلاف جُبْلان، وفيه الجُبْلاني من آل ذي شَرْح، وجُبْلان شِقْآن: شق الطاعة وشق المَعْصِيَة، ومخلاف ذي جُرَّة ومخلاف الحُقْلين ومخلاف العُرْف والأخروت^(٧) فمن صنعاء إلى العُرْف ثمانية فراسخ، ومن العُرْف إلى الهان عشرة فراسخ، ومن الهان إلى جُبْلان أربعة عشرة فرسخاً، فمن صنعاء إلى جُبْلان اثنتان وثلاثون فرسخاً، ومن جُبْلان إلى زَبِيد ورمع اثنا عشر فرسخاً، ومخلاف خَوْلان^(٨) في ضَهْر صنعاء، ومخلاف جَدَة وحوشب^(٩) ومخلاف عَكَّ بحذائه مرسى دَهْلَك^(١٠)

(١) السحول: واد مشهور شمال مدينة إب. وبنِي صَعْب: قبيل من عُنس قديماً، والحداء حديثاً. وبنِي صَعْب: مخلاف كما في تاج العروس.

(٢) وحاظَة: مقاطعة في ناحية حُبَيْش فيها مصنعة أثرية وتسمى (أحاظَة).

(٣) سِئَل يَحْصُب: هو بني سبأ وبنِي سَيْف السافل وبنِي مُبَارز. وقد تقدم ذكره.

(٤) علو يَحْصُب: هو (بني) مسلم وبنِي سَيْف العالي وبنِي مُنْبَه) وقد تقدم ذكره.

(٥) فُقَاعَة: تقدم ذكرها.

(٦) الوزيرَة: تقدم ذكرها.

(٧) العُرْف غير معروف، ويقول ياقوت: بينه وبين صنعاء عشرة فراسخ، ولعله مُصَحَف عن المعرف، والأخروت أيضاً غير معروف، ولعله الأخروت (الحرث) عزلة من مخلاف بَعْدان من أعمال إب.

(٨) خَوْلان العالية في مشارق صنعاء وقد تقدم ذكرها.

(٩) جدد ربما هي خدد وهي من أعمال حُبَيْش، وحوشب مخلاف غير معروف عندي، وفي تاج العروس: وحوشب: مخلاف باليمن نسب إليه جماعة من الفضلاء قلت: ولعله ينسب إليه آل الحوشي، وهم أسرة معروفة في مدينة دَمَار، وهو غير الحواشب الذي هو صقع من مخلاف لَحْج.

(١٠) عك: قبيلة تسكن في تهامة شمال الأشاعرة إلى حدود عُبس بن ثواب بالقرب من حرص، ودَهْلَك: مجموعة جزر قبالة جزيرة كمران كانت من أعمال اليمن إلى أن استولى الإيطاليون على ارتيريا فاستولوا عليها، وصارت من ذلك الحين تابعة لارتيريا. وقد اهتم بآثارها الإسلامية وشواهد قبور علمائها وفضلائها العالم الإيطالي جيوفاني اوفان فأصدر ثلاثة أجزاء صغيرة، الأول باللغة الإنجليزية سنة ١٩٧٢ والأخران سنة ١٩٧٦ باللغة الإيطالية، والعالمية الفرنسية مادلين شنيدر ونشرت عملها في مجلدين، المجلد الأول دراسة عن دهلك وعن شواهد القبور العديدة وذكرت نصوصها كما هي باللغة العربية، والمجلد الثاني صور لشواهد القبور، وكثير منها بالخط الكوفي، وصدر هذا الكتاب عن المعهد الفرنسي بالقاهرة.

ومخلاف مِهْسَاع^(١) ومخلاف حَرَّاز وهوزن^(٢) ومخلاف الأُخْرُوج ومجنح^(٣).
ومخلاف حَضُور^(٤) ومخلاف مَازِن^(٥) وحُمْلان^(٦) وفيه مدينة ضَهْر، ومخلاف
شَاكِر^(٧) وشِبَام^(٨) وبيت أَقْيَان والمَصَانع^(٩) يسكنها آل ذي حِوَال، وهم ولد ذي مقار،
ومنهم يَعْفُر بن عبدالرحمن بن كريب الحَوَالِي، قال امرؤ القيس:

وألحق بيت أَقْيَان وحَجْرٍ ولم ينفعهم عددٌ ومال^(١٠)
وقال أيضاً:

أزال من المصانع ذا أراس وقد ملك السهولةً والجبالا^(١١)

(١) مِهْسَاع: لا يعرف مكانه، ويقال إنه: حراز والله أعلم.

(٢) حراز: ناحية كبيرة تحتوي على عدد من المخاليف سيأتي ذكرها في المخاليف المستعملة في عصرنا.

(٣) الأُخْرُوج: عزلة تقدم ذكرها. ومجنح: وهي مجَّح من أعمال حراز، وقد تقدم ذكرها.

(٤) حضور: هو مخلاف حضور بن عدي بن مالك، وقد تقدم ذكره.

(٥) مازن: هو مخلاف حضور بن عدي بن مالك، وقد تقدم ذكره.

(٦) حُمْلان: تقدم ذكرها.

(٧) شاكر: تقدم ذكرها.

(٨) شِبَام: هو شبام كوكبان، أو شبام أَقْيَان، كما يسمى شبام حَمِير، وشبام يَعْفُر، وهو بيت أَقْيَان: قبيل من حمير.

(٩) المصانع: مخلاف وهو اليوم من أعمال ثُلا وكان يتبع شِبَام، وقال ياقوت: اسم مخلاف باليمن يسكنه آل ذي حِوَال.

(١٠) في ديوانه ٤٧:

وألحق بيت أحوال بحجر ولم ينفعهم عدد ومال

(١١) في ديوانه ٣٠٩:

أزال من المصانع ذا نواس وقد ملك الحزونة والرمالا

ومخلاف واضع والمَعْلَل^(١) وهو بين صنعاء وشبام، ومن صنعاء إلى شبام
ثمانية فراسخ قال الشاعر:

ما زال ذا الزمن الخبيث يدبرني حتى بنى لي خيمة بشبام^(٢)

ومخلاف الصغر ومخلاف خفاش وملحان، ومخلاف حَكَم وجازان ومرسى
الشَرْجَة^(٣) ومخلاف حَجُور^(٤) والمغرب ومخلاف قُدَم^(٥) وهو يحاذي قرية مَهْجَرَة^(٦)
ومخ_____لاف حَيَّ _____ة^(٧) والأ_____وَدَن^(٨)

(١) واضع والمَعْلَل: هما ما يسميان الآن مخلاف بني شهاب الأعلى من بني مطر، ومن قرأه بيت خُنْبَص. وقاع
سهمان كما سيأتي بيان ذلك في المخاليف عند الهمداني.

(٢) ذكر ياقوت في معجم البلدان شبام وقال: وبينه وبين صنعاء ثمانية فراسخ ثم استشهد بالبيت المذكور.

() الصغر: لعله تصحيف الصَّيْعَر، وهو من حضرموت ولا يزال معروفاً إلى التاريخ.

خفاش: هو بالحاء المهملة ووصفه مرتضى الزبيدي في تاج العروس بقوله: " وخفاش كغراب: جبل
عظيم باليمن، وينسب إليه المخلاف، وملحان: جبل كبير مشهور كان يُدعى ريشان، وهما ناحية
تابعة للواء المحويت.

(٣) حَكَم: مخلاف تقدم ذكره، وجازان: بلدة خاربية في أعلى الوادي الذي تقع في نهايته من جهة الغرب مدينة
جيزان الميناء المشهور في المخلاف، وهي مركز المخلاف السليمانى، ومرسى الشرجة المراد بها شَرْجَة حَرَض،
وهي خاربية، كان موقعها شمال ميدي بجوار الموسم، وقد تقدم ذكرها.

(٤) حَجُور: يطلق على حَجُور الشام ومركزه وَشْحَة، وحَجُور اليمن، ومركزه كُشْر من أعمال حَجَة وحَجُور البُشْرَى
ومنه الشَّاهل.

(٥) قُدَم: عزلة من أعمال حَجَة.

(٦) مهجرة: في رأس المنضح من أرض حَيْف من وادعة صعدة كما في صفة جزيرة العرب ٩٩، وقال ياقوت:
بالفتح ثم السكون وجيم مفتوحة: بلدة في أول أعمال اليمن بينها وبين صعدة عشرون فرسخاً.

(٧) قرية عامرة في يافع.

(٨) اسم لقبيلة.

ومخلاف مَسُح^(١) ومخلاف كِنْدَةَ^(٢) والسكُون، ومخلاف الصَّدْف^(٣).

(١) لعله بني مَسُح، وهو من مخلاف بني مجيد من أعمال المخاء.

(٢) كِنْدَةَ: بعضها في نواحي حضرموت، والسكون منها، وبعضها في الشمال بشرق من نُجْران ومنها الفاو، كما أن منها السكاسك من نواحي تعز، وقد تقدم بيان ذلك، ومن كِنْدَةَ أيضاً من سكن مخلاف بني شهاب حول صنعاء في أيام سيف بن ذي يزن، وهم المعروفون بالشهابيين.

(٣) الصدف: من قبائل كِنْدَةَ في حضرموت.

مخالف^(١) اليمن عند الهمداني^(٢)

تناول الحسن بن أحمد الهمداني مخالف اليمن بالذكر في (صفة جزيرة العرب) فذكر منها جملة على غير نسق ولا ترتيب، وأطال في ذكر ما تشتمل عليه من قرى وقبائل، واستغنى عن تقصّي ذكرها كلها بذكر سرّو جمير^(٣) وسرّو مدحج^(٤)، وذكر همدان (حاشد ويكيل) وما فيها من بطون وأفخاذ وعشائر.

وقد حالفه التوفيق في عمله، وأصاب المرمى إلا أنه - وهو العالم الخريّت ببلاده أدخل بعض المخالف في مخالف أخرى مجاورة لها مثل مخالف ذي رعين ومخلاف العود، فقد قرن بينهما تحت اسم (مخلاف العود وذي رعين) وأدخل في هذا المخلاف حصن حبّ وهو في مخالف بعدان، بينما عدّ بعدان من مخالف السحول، كما أدخل أيضاً في مخالف العود وذي رعين حصن وراخ مع أنه في بلاد الحقي من ناحية الحشا، ثم حصّ (ذي رعين) بمخلاف مستقل، ومع هذا فإن هناك تداخلاً بينه وبين مخالف جيّشان.

وقرن ماذن وحملان في مخالف واحد، فقال: "مخلاف ماذن وحملان كما يقال: مخالف ذي جرة وخولان، ثم قال: "فأما حملان فهو مخالف لاعة وسنذكره إن شاء الله تعالى". مع أن بين ماذن وهو بعض همدان صنعاء وبين حملان وهو لاعة مسافة يومين للمسافر على الأقدام، بينما الصحيح في ذلك أن حملان الذي قرنه بماذن هو غير

(١) ألفت هذا البحث في الندوة العلمية العالمية بمناسبة الذكرى الألفية للحسن بن أحمد الهمداني التي عقدت في جامعة صنعاء في اليوم الحادي والعشرين من ذي الحجة إلى اليوم السابع والعشرين منها سنة ١٤٠١ هـ الموافق من ١٩ إلى ٢٥ تشرين الأول سنة ١٩٨١ م. وقد صدرت أبحاث الندوة في مجلد.

(٢) هو أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني، لسان اليمن، عالم مبرز في التاريخ والأنساب والجغرافيا والفلك وغيرها. له مؤلفات كثيرة أهمها الإكليل في عشرة أجزاء، صفة جزيرة العرب، وتوفي في العقد الخامس من المائة الرابعة، تقريباً.

(٣) سرّو جمير بلاد يافع ومخلاف أحور وندثينة.

(٤) سرّو مدحج تقدم ذكره ومنه مراد ويمتد هذا السرّو إلى وادي مزخة وإلى جردان.

حُمْلان لاعة وأن المقصود به همدان صنعاء، وماذن هو ما يعرف اليوم بوادي زهر و ضلع همدان وريعان ويمتد إلى الحصبة أحد أحياء مدينة صنعاء الجديدة وهو في الغرب الشمالي من صنعاء القديمة. فقد ذكر ابن خُرْدَاذْبُهُ في المسالك والممالك هذا المخلاف بقوله: مخلاف ماذِن وحُمْلان ثم أعقبه بقوله: "وفيه مدينة ضَهْر" وقد ورد في الكتابات الحِمِيرِيَّة القديمة اسم حُمْلان بن بَتَع أحد ملوك سَمْعِي في المائة الثالثة قبل الميلاد، ومع هذا فإن الهَمْداني لم يذكر مخلاف لاعة كما وعد، ولعله قد سقط من النسخ الموجودة اليوم بين أيدي القراء، كما ذكر الطرف والشرف والجريب في مخلاف أقيان بقوله: "يعرف مخلاف شبام بمخلاف الشَّرَف الأعلى والشَّرَف الأسفل" مع أن بين مخلاف أقيان وهو شبام كوكبان ونواحيه وبين الشرف الأعلى والشرف الأسفل (الشَرْفَيْن وهو ناحية المحابشة) أكثر من يومين للمسافر على الأقدام إذا كان هو المقصود.

ومن المحتمل أن بعض هذه الأوهام الموجودة في "صفة جزيرة العرب" بالإضافة إلى النقص والتحريف قد وقع من قبل النساخ فقد تبين لي أن ثمة نقصاً في النسخ الموجودة بين أيدينا من هذا الكتاب بطبعاته المتعددة عن النسخة التي اعتمد عليها ياقوت الحموي فيما نقل منها في كتابه (معجم البلدان) عن البلدان اليمانية من المخاليف وغيرها، كما أن في (معجم البلدان) أيضاً نقصاً وتصحيحاً في مواطن أخرى عن النسخ المطبوعة من "صفة جزيرة العرب".

ثم لا يمكن أن يكون هذا الكتاب خالياً من مقدمة مؤلفه، وأن تكون بدايته: "معرفة أفضل البلاد المعمورة" وأغلب الظن أنه قد فقد منه أقسام متفرقة من أول الكتاب ومن أماكن أخرى.

وقد بينت مكان هذه المخاليف، وتحديد مواقعها مع مراعاة الاختصار لما فيها من تفاصيل واستطراد، وحذف ما ليس له علاقة بها، كما أوضحت ما يحتاج إلى إيضاح معتمداً في ذلك على مشاهداتي، ومعرفتي لكثير من مناطق اليمن، وعلى ما جاء في تعليق أخي القاضي محمد بن علي الأكوخ على (صفة جزيرة العرب) وقد أشرت إلى ذلك بحرف (ت).

وهناك بعض المخاليف لم نعلم من أمرها شيئاً لأنها غير معروفة المكان أبقيتها
غفلاً كما وردت من دون تعليق عليها.

كما أن الهمداني ذكر بعض المخاليف في الأجزاء المتبقية من كتابه الشهير
(الإكليل)، ولكنها متفرقة من دون أن يحدد مكانها، أو يصفها كما فعل في (صفة جزيرة
العرب) وهي:

مخلاف آنس^(١) مخلاف الأحموس^(٢) مخلاف الأسعاء^(٣) مخلاف خارف^(٤)
مخلاف خولان^(٥) مخلاف ذي جرة^(٦) مخلاف بني عامر^(٧).

أما المخاليف في (صفة جزيرة العرب) فهي: مخلاف شبوة^(٨): يسكنه الأشباة
والأيزون^(٩) ثم صداء ورها.

مخلاف المعافر: أما الجوة^(١) من عمل المعافر فالرأس فيها والسلطان عليها
آل ذي المغلس الهمداني، ثم المراني من ولد عمير ذي مران قيل همدان الذي

(١) الإكليل ٧٥/٨، وأنس ناحية كبيرة في زمننا، فيها عدد كبير من المخاليف سنذكرها بالتفصيل عند ذكر
(مخاليف اليمن في الزمن الحاضر) من هذا البحث.

(٢) الإكليل ٢٤٠/٢.

(٣) الإكليل ١٨/٢ وهو من بلد مهزة من حضرموت، وقال صاحب الشامل: الاسعاء: الشحر ص ١٤.

(٤) الإكليل ٣٨/١٠، وهو أحد قبائل حاشد التي هي خارف، وبني صريم وعذر والعصيمات وقد تقدم ذكر ذلك.

(٥) الإكليل ٧٥/٨ وصفة جزيرة العرب ١٥١، ١٥٣.

(٦) صفة جزيرة العرب ١٤٩ وسيأتي ذكرها.

(٧) صفة جزيرة العرب.

(٨) شبوة: بلد أثرية خاربة وتقع في الطرف الغربي لرملة صيهد الشرقي، كانت عاصمة حضرموت وما تزال
معروفة وتحتفظ باسمها إلى اليوم، وأخبرني الدكتور محمد عبدالقادر بافقيه أنه يقوم على إطلاقها اليوم ثلاثة
أحياء: الهجر والمثناة والمعيون.

(٩) الأشباة والأيزون: من جمير.

كتب إليه رسول الله ﷺ، وأما جباً^(٢) وأعمالها وهي كَوْرَة المَعَا فَر فِيهَا^(٣) فِي فَجْوَة
بَيْن جَبَل صَبْر وَجَبَل ذَخْر وَطَرِيقَهَا فِي وَادِي الضَّبَاب، وَمِنْهَا أودية ذَخْر وَتُبَاشِعة،
وَيَسْكُنهَا السكاسك^(٤)، وَرِسْيَان^(٥) وَيَسْكُنهُ الرِّكْب وَبَنُو مَجِيد وَجَبْرَة لَهُمْ مِنْ بَنِي وَاقد،
وَمِنْ الرِّكْب النُّشُورَة. وَمَلُوك المَعَا فَر آل الكِرْنُدي^(٦) مِنْ سِبَا الأَصْغَر يَنْتَمُونَ إِلَى
وَلادَة الأَبْيَض بَن حَمَّال، مَنَازِلَهُمْ بِالْحَبِيل مِنْ قَاع جَبَا، وَمَشْرَب الجَمِيع مِنْ عَيْن
تَنْحَدِر مِنْ رَأْس جَبَل صَبْر غَزِيرَة يُقَال لَهَا: أُنْف أَخْف مَاء وَأَطْيِبِهِ. وَيَصْلِح عَلَيْهِ
الشَّعْر وَيَحْسِن وَيَكْثُر. وَأَهْل المَعَا فَر وَمَا وَالِهَا لَا يَسْتَعْمَلُونَ السكِينَة فِي الرِّاس
وَتَحْسِن فِي بِلَدِهِمْ.

وَيَفْضِي قَاع جَبَا فِي المَنْحَدِر إِلَى نَاحِيَة بِلَد بَنِي مَجِيد^(٧) إِلَى كَثِير مِنْ قَرِي
المَعَا فَر مِثْل حُرَّازَة^(٨)، وَبِهَا تَعْمَل الأَطْبَاق الحُرَّازِيَة، وَثِيَاب التَّجَاوِز، وَصُحَارَة
وَعُزَّازَة وَالدُّمَيْنَة وَبِرْدَاد^(٩)، وَمَسَاكِن هَذِهِ المَوَاضِع مِنْ بَطُون حِمَيْرٍ مِنْ وِلْد المَعَا فَر

(١) مَدِينَة خَارِبَة فِي الصَّلُو كَانَتْ عَامِرَة إِلَى المَائَة التَّاسِعَة كَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ البَرِيهِي فِي تَارِيخِهِ، وَلِهَا ذَكَرَ وَاسِعٌ فِي
التَّارِيخِ، وَقَدْ ذَكَرْتَهَا فِي كِتَابِي (هَجْر العِلْمِ وَمَعَا قَلَهُ فِي اليَمَنِ).

(٢) بِلْدَة خَرِبَة مَعْرُوفَة فِي السَّفْح العَرَبِي لِجَبَل صَبْر، وَلَيْسَتْ فِي فَجْوَة بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَبَل ذَخْر فَجَبَل ذَخْر إِلَى العَرَبِ
مِنْهَا عَلَى مَسَافَة نَحْو عَشْرَة كِيلُو مَتْرَاتٍ أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ تَقْرِيْباً.

(٣) كَوْرَة المَعَا فَر (الحَجْرِيَة) فِي العَصْر الحَاضِر هِيَ الثَّرْبَة (ثُرْبَة دُبْحَان).

(٤) ذَخْر: هُوَ جَبَل حَبْشِي، وَتُبَاشِعة: قَرِيَة عَامِرَة فِي عَزْلَة البَرِيهَة مِنْ جَبَل حَبْشِي، وَتَدْعَى اليَوْمَ (تُبَيْشِعة).

(٥) رِسْيَان: وَادٍ مَشْهُورٌ تَلْتَقِي فِيهِ أودية الحَيْمَة وَالشَّعْبَانِيَة وَتَعَزُّ وَغَيْرَهَا (ت).

(٦) كَانُوا مَوْجُودِينَ إِلَى عَصْرِ الدَّوْلَة الصَّلْجِيَّة.

(٧) بَنُو مَجِيد: مَنطِقَة تَمْتَدُّ مِنَ المَنْدَبِ جَنُوباً إِلَى الهَامَلِي شَمَالاً، وَيَدْخُلُ فِيهَا المَخَاءُ وَمَوْزَعٌ وَدُبَابٌ.

(٨) حُرَّازَة: قَرِيَة تَقَعُ فِي عَزْلَة أَيْوَفَعِ المَجَاوِرَة لِلأَخْمُورِ (ت).

(٩) ثِيَاب التَّجَاوِز هِيَ الَّتِي تَسْمَى الشُّرْبِيَّةَ، وَصَحَارَة بِالصَّادِ، وَقَدْ نَقَالَ فِي سَفْلِ المَعَا فَر، وَغَزَّازَة: بِلْدَة فِي عَزْلَة
بَنِي غَازِي، وَالدُّمَيْنَة: قَرِيَة أَهْلُهُ فِي عَزْلَة بِرْدَادِ (ت).

بن يُعفر، وسُفلى المعافر أهل عُثمة في المنطق وأهل رُقا وسِحْر^(١) لا سيما من كان هنالك من السكاسك، وسكان صَبِر الرُّكْب والحواشِب من حَمِير وسَكْسَك، ورأسهم والقائم بأمرهم عبدالجبار بن الربيع الحوشبي، وكان الرؤساء قبله آل قُرعد الركب، ومكنونة^(٢) وبها قوم من الأزد والجَزلة والعِشَش، وصَبِر حاجز بين جَبأ والجَنَد، وهو حصن منيع، وهو من الجبال المُسَنِّمة. الجَنَد وخَدِير وإلى وَرزان للسكاسك فراجعاً إلى نَخْلان ومَشْرِقاً إلى ناحية وَرَاخ^(٣) ومغرباً إلى حدود الرُّكْب وجنوباً إلى حدود الأصابح^(٤)، وبلدهم بلد واسع، ويكون السكاسك خمسة آلاف، وهم أهل حَدّ ونَدَد، وهم ممن لم يَدن للقرامطة بل قتلوا أحمد بن فَضْل^(٥) وما زالوا مُشاقِّين للملوك لِقاحاً لا يَدِينون. ولهم إِبِل وهي السَكْسَكِيَّة للحَمَل، والمَجِيدية من أكرم الإِبِل وأنجبها بعد المَهْرِيَّة، وللسكاسك البقر الخَدِيرية لا يلحق بها في العِظَم بَقَر.

مخلاف السَّحول بن سَوادة ساكنة آل شَرَعَب بن سَهْل، ووَحَاظَة بن سَعَد، وبطون الكَلَاع؛ وهي بطون من حَمِير منها السَّحول^(٦) بن سَوادة وجَسْر الخباير^(٧) ابن سَوادة ونَعِيمَة^(٨) وغُلَّاس وَعَنَّة وجَبأ^(١) الذي ينسب إليه جبأ المعافر ورُزَجَع

(١) النص في مجموع بلدان اليمن وقبائلها "سُفلى المعافر أهل تمتمة في المنطق وأهل رقة وسِحْر" ٢٣٢/١.

(٢) مكنونة من صَبِر (ت).

(٣) وراخ: جبل في أسفل وادي مَيْتَم (ت). والصحيح أنه في بلاد الحَيْقِي من ناحية الخُشَا.

(٤) الأصابح: عزلة من الحَجْرِيَّة، ولعل منها الصَّبِيحة التابعة لمخلاف لحج.

(٥) أحمد بن فَضْل: هو ابن علي بن الفضل، وقد قتل في الجند سنة ٣٠٤ (ت).

(٦) السَّحول: وادٍ يمتد من الذُّهوب في أسفل مدينة إب جنوباً إلى القفر شمالاً.

(٧) الخباير: قرية خاربية من أعمال ذي جبلة (ت).

(٨) نَعِيمَة: وكانت تسمى نَعِيمَة المِسْواد نسبة إلى الحصن الموجود في جنوب مدينة إب، ونَعِيمَة هي ما يعرف اليوم بمخلاف صُهْبَان (ت).

وبَهيل والْفُفَاعَة بن عبد شمس وذو مَنَاخ^(٢) بن عبد شمس - وبعَدان ورِيْمَان^(٣)
وعُزْوَان^(٤) وحميم والسَّلف بن زُرْعَة والصَّرَادِف^(٥) والمَوَاجِد^(٦) وبنو عَلْقَان فيها
والتَّبَاعِيون^(٧) من هَمْدَان والمساكن من هذا المخلاف جبل بعدان وجبل آدم^(٨)
وسَلِيَة^(٩) وإرياب: موضع ذي فائش الذي مدحه الأعشى وفيه يقول:

ببعدان أو ريمان أو راس سَلِيَة شفاء لمن يشكو السمائم باردا
وبالقصر من إرياب لو بت ليلة لجاءك مثلوج من الماء جامدا

والثَّجَة ونَخْلَان^(١٠) وبطون السَّحول، وفروع زَبِيد ووادي النُّهَى^(١١) وعَلْقَان
وقَبِيَان وصَيْد^(١٢) وسوق الحُميري^(١) مُحَدَث، وكان به مدينة المَحْرَث قديمة،

(١) جبأ السَّحول: أطلال شمال غرب مدينة إبّ على مسافة نحو أربعة كيلو مترات (ت).

(٢) ذو مناخ: حصن في المُدَيخِرَة سمي باسم القيل ذي مناخ (ت).

(٣) رِيْمَان: الجبل المشرف على مدينة إبّ من جهة الشرق وهو من بعدان.

(٤) عُزَان: عَزَلَة في بعدان (ت).

(٥) الصَّرَادِف: في جبل بحري العدين (ت).

(٦) المَوَاجِد: الأُمُجُود من العُدَيْن (ت).

(٧) التَّبَاعِيون: كان منهم علماء يسكنون المخادر في السَّحول من أعمال إبّ، وفي الكُوْنَعَة في وصاب.

(٨) جبل آدم: ذكر الهمداني في الجزء الثاني من الإكليل ١٩٩ ما لفظه: "إرياب في رأس جبل آدم يَخْصُبُ العلو".

(٩) سَلِيَة: ذكر القاضي محمد الحجري في كتابه (مجموع بلدان اليمن وقبائلها) أنها حصن في جبل بني الحارث من بلاد يريم.

(١٠) الثَّجَة: بلدة خاربة كانت تقع في السفح الشرقي الجنوبي لجبل التعكر في عزلة المكتب من ناحية ذي جبلة، ونخْلَان: واد مشهور تحت السباني وذي أشرق.

(١١) وادي النُّهَى: هو وادي النُّهَائِي، وهو الوادي الواقع بين قرية الدليل جنوباً والمخادر شمالاً (ت).

(١٢) صَيْد: هو جبل سُمَارَة.

والزَّوْاجِي (٢) والرِّيَادِي (٣) وتَعَكَّر والشَّوْافِي وتُومَان (٤) وملحة وخَلَقَة وقُرْعَة والجَبْجَب (٥) ورَيْمَة (٦) ومذِيخرة ورضاجة ووحفات ومذنات وشظة وقلامه والحَبْر والضمادي والهِيارِي وطُبا ودَمَت وحميم في غربي قلامه (٧) ونمار وجبال شَرَعَب ومجمعها دُخَان ووادي نخلة والوحش (٨) من بلد حاشد ما بين نَعْمَان وبلد الكلاع على ما اكتتف سائله زيبيد، ومنه الحَقْنَة (٩) والفنج والملاحيط (١٠) وحجر قمران. وهذه البلاد من السَّرَة، فرأسها ببعدان وريمان وأدم ودلال (١١) وأسافلها جبال نخلة وأشراق حَيْس من وادي المِلْح وجبال الرُّكْب

(١) سوق الحُمري: الوادي الممتد من غرب المخادر إلى سائله الزبيدي (ت).

(٢) الزاحي: قرية عامرة في عزلة كُومَان من أعمال حُبَيْش، وهي غير الزواحي التي في حراز.

(٣) الريادي: عزلة من ناحية ذي جبلة.

(٤) تومان: قرية وجبل من أعمال ذي السُفال.

(٥) خلقة: حصن في عزلة الشارة، وقزعة: حصن في الأفيوش، والجَبْجَب: قرية في عزلة بَيْرِيْس من أعمال حُبَيْش (ت).

(٦) رَيْمَة: هي رَيْمَة المناخي بجوار المذِيخرة.

(٧) قلامه: قرية بجوار مَذِيخرة، والحبر: بلد في رُووس بني محرم من مخلاف الشوافي، والضمادي قرية كبيرة في جبل خضراء من حبيش، والهياري: قرية في بني سبأ من أعمال يريم (ت).

(٨) الوحش: هي الفقر (ت) قلت: أراد بنعمان وصابه، وبلد الكلاع: بلد حُبَيْش، والوحش: هو ما أحاط بسائله الزبيدي من شمال رحاب إلى وصاب.

(٩) الحَقْنَة: واد صغير من روافد وادي زبيد، كما أخبرني الدكتور عبدالكريم الإرياني، وقد وهم القاضي محمد بن علي الأكوخ فسماها الجفنة.

(١٠) الملاحظ: بالطاء المعجمية المشالة، وتعرف بالطاء المهملة. ثم عرفت بالمشاحيط بسبب أن علي بن الفضل أمر أصحابه - كما يروى - أن يذبخوا خمسة آلاف امرأة سيوهن من زبيد مخافة أن يُفْتَتوا بهن فيشغلنهم عن الجهاد (ت).

(١١) دلال: عزلة من بعدان.

مشرقها نجد المخرب^(١) ومن شمالي مشرقها حقل قَتَاب. وملوك بلد الكَلَاع
المناخيون من الجاهلية، وكان آخر الجعافر منهم محمد ذو المثلة، وملك جعفر بن
إبراهيم خمسين سنة. وأبوه إبراهيم بن ذي المثلة ثلاثين سنة.

اليَحْصَبَان^(٢) ويتصل بالسَّحُول من شَمَالها على سَمْتِ موسَط السَّرَاة ؛
يَحْصَبُ السُّفْل، ومن نجدها قصد الشَّمَال يَحْصَبُ العُلُو، وساكنها بنو يَحْصَبُ بن
دَهْمَان، والسَّخْطِيُّونَ والسَّفَلِيُّونَ من هَمْدَان فالسُّفْل: الواديان: الصَّنَع وشَيْعَان:
موضع الوَرْس النفيس، وسوق عَبْدَان ومَثُوب^(٣) ووادي حَمِض؛ وأهل حَمِضُ أَحَدٌ
حَمِيرٌ حَدًّا وأَرَمَاه، وَوَرَفٌ عَالِيَةٌ^(٤) فَعُتْمَةٌ السُّفْلَى.

والعُلُو: قَتَابٌ وَمَنْكُثٌ، وماوَةٌ وَيَرِيمٌ وَيُخَارُ فالى سَحَمَّرَ والأَحْطُوطُ والسَّمَلَالُ
أشراف قَرْد، والحَبَلَةُ^(٥) وَيَحْصَبُ العُلُو على ما خبرني أبو العباس^(١) بن أبي غالب
السُّفْلَى ثمانون سَدًّا قد ذكرنا عنه في كتاب الإكليل كبارها، وفيها يقول تبع:

(١) نجد المخرب: ما بين شرعب وشمير ويعرف بنجد المخيرب (ت)، والصحيح أنه من التعزية ويقع ما بين عزلة
الرَّعِينَةَ من شَرْعَب والشحنة من تعز.

(٢) اليَحْصَبَان: تقدم ذكرهما وهما يَحْصَبُ العُلُو وهو قاع الحَقْل (حقل قَتَاب) وبنو مسلم وبنو سَيْفِ العَالِي.
ويَحْصَبُ السُّفْل هو بنو سَيْفِ السَّافِل وبنو سَبَأ وبنو مَبَارِز وبنو سَرْحَةَ. وقد وردت يَحْصَبُ في الكتابات
الحميرية بالضاد اسماً للمنطقة نفسها كما تقدم بيان ذلك في المخاليف عند اليعقوبي.

(٣) الصنع: واد بعضه يتبع عزلة بني سبأ والبعض الآخر يتبع بني سرحة، وشيعان: واد مقسوم نصفين أحدهما
يتبع بني سيف والآخر بني سبأ.

وعَبْدَان: بلدة خاربية في سافلة السَّحُول فيها حمام طبيعي، وهي من ناحية المخادر، ومَثُوب: قرية خاربية في
عزلة المَحْرَم من السحول (ت).

(٤) وَرَف: جبل فيه حروث ومزارع وقرى مندرسة، ويسمى اليوم المقرانة، وعداده من عُتْمَةَ (ت).

(٥) مَنْكُثٌ وماوَةٌ: فريتان من عزلة بين مَنبِيَّة من أعمال يَرِيم وَيُخَار: جبل مطل على وادي شَيْعَان، وسَحَمَّر: قرية
تقع تحت جبل سَحَمَّر (قُلَّة بني مسلم)، والأحطوط: بلد غير معروف، ويظهر أنه خَوْدَان وبنو عُمَر،

وبالربوة الحَضْرَاء من أرض يَحْصُب وثمانون سَدًّا تَقْلِسُ (٢) الماء سائلا

والسُّمْلَال: جبل وسائلة في أعلى وادي الحار فوق قفل الصَّيَاد من عَيْبِدة زمار، والحَبْلَةُ: قرية عامرة في قاع الحقل.

(١) في صفة جزيرة العرب (تحقيق د. هـ. موللر) أبو غالب بن أبي العباس بن أبي غالب.

(٢) في الإكليل الجزء العاشر (تقذف الماء سائلاً). وهذه السدود ما يزال أكثرها معروفاً إلى اليوم رأيت بعضها وسمعت عن أكثرها، وقد استعنت بالأخ الحاج أحمد عبدالولي الأشول مراقب الآثار في ظفار على حصرها، كما استفدت مما كتبه القاضي محمد بن أحمد الحجري في كتابه (مجموع بلدان اليمن وقبائلها) في مادة يَحْصُب وهي على النحو التالي بعد أن رتبته على حروف الهجاء:

- ١- سد الأَصْبَحِي في قرية جرف ناجي من عزلة العِرَافَة ما يزال بعض أجزائه قائماً.
- ٢- سد أَلْمَيْخَة: في قرية الأغراب من عزلة الأعْماس، معروف المكان.
- ٣- سد الجاهلي: في قرية هِجَارَة من جبل عَصَام، معروف المكان.
- ٤- سد الجُبْجَبِي: في بيت يَحُوق من قرى الأعْماس، معروف المكان.
- ٥- سد جُبَيْر: في بيت الأشول من عزلة العِرَافَة، ويعرف بماجل جُبَيْر.
- ٦- سد الجِدْنِي: في قرية الجِدْنِي من عزلة الأعْماس، معروف المكان.
- ٧- سد جربة بَحْت: في قرية ذي جَهْد من جبل حَجَّاج، معروف المكان.
- ٨- سد جَوَّاس: في قرية بيت الجَلْعِي من عزلة العِرَافَة، معروف المكان.
- ٩- سد جَيْش: في بيت الجَحِينَة من الأعْماس، معروف المكان.
- ١٠- سد الحِرْضِي: في قرية بيت الجَلْعِي من عزلة العِرَافَة، معروف المكان.
- ١١- سد الحِطُّور: في بيت يحيى عباد من الأعْماس، معروف المكان.
- ١٢- سد الحَلِك: في قرية العَائِدِي من جبل حَجَّاج معروف، ويسمى اليوم مَاجِل الحَلِك.
- ١٣- سد الدَاخِلَة: في قرية هِجَارَة، معروف المكان.
- ١٤- سد دَخْلَة عُوَيْدَيْن: من عزلة بني مَنبّه معروف المكان، وقد امتلأ تراباً وأخذ الأهالي يزرعونه.
- ١٥- سد الدَّرَابَة: في بيت الشامي من الأعْماس، معروف المكان.
- ١٦- سد الدَوْلَة: في عزلة إرياب ثم في قرية الدِرْبَعَا، معروف المكان.
- ١٧- سد ذِي أَرْجَح: في ظفار من عزلة العِرَافَة، معروف المكان.
- ١٨- سد ذِي أَحْوَاد: بقرية العِرَافَة، معروف المكان.

-
- ١٩- سد ذي البَئِن: في خرابة العائدة، معروف المكان.
- ٢٠- سد ذي حُميد: في قرية ذي هلباب، معروف المكان.
- ٢١- سد ذي رُعين: في قرية الأَكسود من عزلة بين منبّه، معروف المكان.
- ٢٢- سد ذي سَريع في يريم، معروف المكان.
- ٢٣- سد ذي سُمين في قرية روثان من جبل حجاج، معروف المكان.
- ٢٤- سد ذي شَهَل: في منكت، معروف المكان.
- ٢٥- سد ذي صِرْعَف في منكت، معروف المكان.
- ٢٦- سد ذب العَاهري: في قرية هلباب من العِرافة، معروف المكان.
- ٢٧- سد ذي المفاضة: غير معروف.
- ٢٨- سد ذي المُوَقع: في قرية خربة صالح علي من جبل حجاج، معروف المكان.
- ٢٩- سد ذي يوسف: في منكت، معروف.
- ٣٠- سد الرباعة: في بيت صالح مثنى في الاعماس، معروف المكان وقد امتلأ تراباً ثم زرع.
- ٣١- سد الرُكوز: في قرية ذي هلباب من العِرافة، تحول إلى أرض مزروعة.
- ٣٢- سد رِيوان: في قرية قتاب، معروف المكان.
- ٣٣- سد رِيزان: في قرية الضيعة من عزلة المِرْحام، معروف المكان.
- ٣٤- سد الزِيادي: في قرية بيت صالح مثنى من الاعماس، معروف المكان.
- ٣٥- سد الرِّيلة: في قرية ذي حريم من العِرافة، معروف المكان.
- ٣٦- سد ساهب : في قرية المعبر من عزلة جبل عصام، معروف المكان.
- ٣٧- سد سِجِن: في قرية بيت الشامي من الاعماس، معروف المكان.
- ٣٨- سد سراف: في ذي هلباب من عزلة العِرافة، معروف المكان.
- ٣٩- سد السعيد: في الاغراب من عزلة الاعماس، معروف المكان.
- ٤٠- سد السعيد: في الحَقْلين من جبل عصام، معروف المكان.
- ٤١- سد السعيد: في رباط الشّعري من بني مَنبّه، معروف المكان.

-
- ٤٢- سد السّوادة: في خربة صالح علي من جبل حجاج، معروف المكان.
- ٤٣- سد سيان: في قرية الاكسود من بني منبه، معروف المكان.
- ٤٤- سد شحرار: سمي باسم الوادي الذي يقع فيه، ويسمى في الوقت الحاضر بالمتنّع والوادي بالشقاق، ويقع غرب ظفار ذي ريدان، معروف المكان.
- ٤٥- سد شخران: شماع قاع الحقل على مقربة من قرية نخلة غويدين من عزلة بني منبه.
- ٤٦- سد شرفان: في خربة العائدي من جبل حجاج، معروف المكان.
- ٤٧- سد الشعباني: في قرية العرافة في الشرق الجنوبي من ظفار على بعد نحو ميل منه، معروف المكان.
- ٤٨- سد الشيخ: في قرية بيت الجلي، معروف المكان.
- ٤٩- سد الشعبية: في قرية بيت الجلي، معروف المكان.
- ٥٠- سد الشعيرية: في قرية بيت الجلي، معروف المكان.
- ٥١- سد صبر: في قرية خيلة من جبل حجاج، معروف المكان.
- ٥٢- سد طمخان: شمال مدينة يزيم، معروف المكان.
- ٥٣- سد طوف: في قرية بيت الجلي، معروف المكان.
- ٥٤- سد القابل: في قرية بيت الشامي، معروف المكان.
- ٥٥- سد عاد: غير معروف.
- ٥٦- سد العقبة: بقرية بيت الجلي، معروف المكان.
- ٥٧- سد عمران: في بيت الاثول، معروف المكان، وهو المعروف بماجل عمران.
- ٥٨- سد عهر: في قرية خربة السيد في جبل الحبالي، معروف المكان.
- ٥٩- سد العوار: في ظفار ذي ريدان، معروف المكان.
- ٦٠- سد الغراب: في خربة صالح علي، معروف المكان.
- ٦١- سد الغرب وهو سدان أحدهما فوق الآخر، ويقعان في قرية خيلة، معروف المكان.
- ٦٢- سد ففح: في بيت الجلي، معروف المكان.
- ٦٣- سد قتاب: ويقع ما بين قرية الحزة وبين قرية قتاب من عزلة إرباب في قاع الحقل.

٦٤- سد قَصْعان: يقع ما بين قرية ذي شميران من بني منبه وقرية ذي صارف من عزلة عراس، وهو أكبر سدود حقل يحصب، وهو اليوم واد مزروع، تقدر مساحته بعشرة آلاف لبنة (اللبننة اثنا عشر ذراعاً طويلاً ومثلها عرضاً بالذراع الحديد) كما أفاد القاضي محمد الحجري في كتابه (مجموع بلدان اليمن وقبائلها).

٦٥- سد اللاوي: في قرية بيت الجلعي، معروف المكان.

٦٦- سد لحج: وهو في الشمال الغربي من قرية ذي صارف منعزلة عراس وما يزال ينتفع به حتى اليوم.

٦٧- سد اللحوات : في قرية جبل مسعود عزلة العرافة، معروف المكان.

٦٨- سد الماجل: في العرافة، معروف المكان.

٦٩- سد المخروق: في قرية جرف ناجي، معروف المكان.

٧٠- سد مَرَح: في ضواحي مدينة بريم، معروف المكان.

٧١- سد المشمري: في قرية خِدار من جبل عصام، معروف المكان.

٧٢- سد معمر: في قرية خدار، معروف المكان.

٧٣- سد المليكي: في ذي هلباب من العرافة، معروف المكان.

٧٤- سد المنذاه: في قرية جبل مسعود، معروف المكان.

٧٥- سد المنشرة: في قرية المنشر من عزلة عبيدة، معروف المكان.

٧٦- سد المهيدي: ويقع ما بين منكَث وبين بيت الشامي، معروف المكان.

٧٧- سد مَوَاجل: المَواجل في خربة صالح علي، معروف المكان.

٧٨- سد الموقد: في منكَث، معروف المكان.

٧٩- سد الميذان: في قرية مَرَسَع من عزلة عبيدة، معروف المكان.

٨٠- سد الميقاف: في بيت يُحوق من الأعماس.

٨١- سد النواسي: في قرية بيت يحيى عبَاد من الأعماس، معروف المكان.

٨٢- سد النُقعة: في قرية مخزوق من جبل حَجَّاج، معروف المكان.

٨٣- سد النُقُق: في بيت الأشول، معروف المكان.

٨٤- سد النُقوب: في قرية العائدي، معروف المكان.

٨٥- سد هَزارة: في بيت الأشول معروف المكان، وما يزال بعض جدرانها قائمة وقد زرع.

-
- ٨٦- سد هِرْزَن: في الغرب من منكَث، معروف المكان.
- ٨٧- سد يِنَاع: في بيت الشامي من الأعماس، معروف المكان.
- ٨٨- سد يَهْجَل: في بيت الشامي من الأعماس، معروف المكان.

مخلاف^(١) العُود وذي رُعين:

هو مخلاف يسكنه العَدَوِيون من ذي رُعين وغيرهم من أقباض^(٢) جَمِير، وفيه جبل^(٣) حَبَّ وَسِخْلان^(٤) ووراح لبني موسى من الكَلَاع. وسِخْلان والعُود للعدييين من وُغَيْن، منهم مُجيب الفَاكهي بالمَسْمَطَة التي تسمى السُّهُمَانِيَة.

مخلاف ذي رُعين^(٥):

منه مصانع رُعين، ومنه شَخَب وكُهَال^(٦) ومن الأودية وادي سَيَّان ووادي خُبَّان، وذو بلق ووادي حَرَد ووادي ذي يَعْزُرز وثَرْيُد^(٧) ومن المصانع حصن كُحْلان وحصن مَثْوَة وكُهَال، ومنها الصَّوْلَع ولَبْو والمواصلة ومِليان^(٨) وهَيْرَة وضلاف فالي ما حاد جَيْشَان،

(١) العُود: مخلاف قائم بذاته حتى اليوم وهو من أعمال النادرة. وقد فُصِّل منه عَزْلَة مُتَقَر وعزلة كُتَّة وألحقنا بناحية دمت، كما فصل منه أيضاً عزلة الأعشور والوحج وألحقنا بناحية قعطبة.

(٢) أقباض حمير: أخلاطهم (ت).

(٣) حَبَّ: حصن مشهور في مخلاف بعدان، وهو ليس في العود إلا إذا عُدَّ بعدان امتداداً لمخلاف العود.

(٤) سِخْلان: بلد من ظاهر جبل العُود ثم من عزلة الأعشور (ت) قلت: بحثت عنها وتبين أنها غير موجودة.

(٥) اختفى اسم هذا المخلاف، ولم يبق منه إلا عَزْلَة رُعين، وهي من أعمال يريم؛ وقراها هي خَاؤ ومَاور، ومِليان، وسَنْفَان، ومَرَس، ودماس، وجَنْقُل، والأسلاف وبني سَارِي، وقُغَيْقُوعَان والمِقْدَاحَة، والواسطة، والقُدْمَة، وبيت الشامي كما تقدم بيان ذلك.

(٦) هو شخب عمار: وهو من الجبال المشهورة في اليمن، ويرى من نقيل يَسْلُج على مسافة أكثر من مائة كيلو متر، وكُهَال: مصنعة بجواره من جهة الشرق.

(٧) وادي سَبَّان: معروف بهذا الاسم إلى اليوم وهو الذي تقع عليه الرضمة من جهة الشرق، ووادي خُبَّان ما ارتفع منه شمالاً وتقع عليه الذاري والقُوقَعَة وذي أسرع والصُّبار، وذو بلق: وادي القَشِيب، وثَرْيُد: وادٍ يلتقي فيه وادي خُبَّان ووادي بنا وفروعها وعليه يقع حَمَام دمت، وسمي باسم قرية خربة بجوار دمت كما أفاد الحَجْرِي.

(٨) حصن كُحْلان: المراد به حصن كُحْلان ذي رُعين، وقد اتخذهُ أسعد بن أبي يُعْفَر معقلاً له حتى مات فيه سنة ٣٣٢، وحصن مَثْوَة: جبل معروف وهو من مخلاف رُيُود من أعمال ذمار، والصَّوْلَع: قرية عامرة من عزلة كُحْلان تعرف بذي الصَّوْلَع، ومِليان: قرية عامرة من عزلة رُعين، وهَيْرَة: قرية خربة بجوار مليان.

فِيحْصَبُ الْعُلُوَّ مِنْ نَاحِيَةِ ظَفَّارٍ فَرَاغاً إِلَى مَخْلَافِ مَيْتَمٍ وَحُدُودِ مَذْحِجٍ مِنْ بَنِي حُبَيْشٍ^(١) وَحَقْلٍ صَالِحٍ مِنْ أَرْضِ الرُّبَيْعِيِّينَ^(٢) وَالزِّيَادِيِّينَ، وَقَدْ يَعدُّ مِنْ مَخْلَافِ رُعَيْنِ التَّرَاخِمِ مِثْلَ بَنَّا وَشِرَادٍ وَالخَبَارِ^(٣) وَمَيْتَمٍ وَشِرْعَةَ^(٤) وَكَانُوا مَلُوكَ رُعَيْنِ، وَهَمُّ وَلَدِ ذِي تَرَخَمِ بْنِ يَرِيمِ ذِي الرُّمَحَيْنِ بْنِ عَجْرَدٍ مِنْ سَبَأِ الصُّغْرَى، وَجَمِيعِ مَخْلَافِ رُعَيْنِ لَا يَسْكُنُهُ إِلَّا آلُ ذِي رُعَيْنِ مِثْلَ يَحْيَى وَوَسْنِ وَالْأَمْلُوكِ وَالْأَحْزُوفِ وَغَيْرِهِمْ. وَأَحْيَاءُ آلِ ذِي رُعَيْنِ بِهَذَا الْمَخْلَافِ أَوْفَرُ مِنْهُمْ فِي جَنُوبِ بَلَدِ رُعَيْنِ وَمَشْرِقِهَا الَّذِينَ غَلَبَ عَلَيْهِمْ أَكْثَرُ مَذْحِجٍ.

مَخْلَافُ جَيْشَانَ: جَيْشَانَ مِنْ مَدَنِ الْيَمَنِ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا عُلَمَاءٌ وَفُقَهَاءٌ وَتِجَارٌ أَبْرَارٌ، وَكَانَ مِنْ شَعْرَائِهَا ابْنُ جُبْرَانَ^(٥) وَهُوَ مِنْ شَعْرَاءِ الرَّافِضَةِ، وَهُوَ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ الْمَحْرُضَةِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ.

وَمِنْ جَيْشَانَ كَانَ مَخْرَجُ الْقَرَامِطَةِ^(٦) بِالْيَمَنِ وَمِنْ الْجَنْدِ. وَيَسْكُنُ مَخْلَافَ جَيْشَانَ بَطُونٌ مِنْ يَرِيمِ ذِي رُعَيْنِ بْنِ سَهْلِ بْنِ زَيْدِ الْجُمْهُورِ، وَفِيهَا الصَّرَارِيُّونَ وَالرَّعْدِيُّونَ وَالرَّغَامِدِيُّونَ.

(١) ظفّار: هو ظفّار ذي زبدان العاصمة الحميرية، ويقع شرق حقل قتّاب، وميتم هذا غير ميتم إب، ويقع في مخلاف صباح من مذحج من أعمال رداغ، وبني حبيش: الحبيشية من ناحية دمت (ت).

(٢) حقل صالح: ما بين دمت والمقرّنة (ت) وقد بحثت عنه حينما زرت (دمت) يوم الثلاثاء ٢٦ شوال سنة ١٤٠٤ هـ الموافق ٨٤/٧/٢٤ فلم أجد جواباً شافياً عند أهل البلاد وقال العارفون منهم: إن الوادي الذي بين دمت والمقرّنة يُدعى حقل الفارد وليس حقل صالح، والربيعيين لعلة الرُبَيْعِيِّينَ، وهي من نواحي جُبْنَ فِي الْمَنْطِقَةِ نَفْسِهَا.

(٣) بنا: وإد معروف، وشراد: هي عين شراد تحت قرية خربة عمار غرب الرضمة من عزلة أزال.

(٤) شِرْعَةُ: قرية وحقل من مخلاف زبيد من أعمال دمار، وتسمى سائلة زبيد.

(٥) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من المراجع.

(٦) أراد بالقرامطة مؤسسها علي بن الفضيل.

وباديتها أنجاد. ويعد من مخلاف جَيْشَانَ حَجْرٍ وَيَدْرٍ وَصُورٍ وَحَضْرٍ وَتَرْيَدٍ وَبَلَدِ بَنِي حُبَيْشِ بَلَدِ الْعَدَوِيِّينَ مِنْ حَبِّ وَسِخْلَانَ وَالْعُودِ وَوَرَاخٍ^(١).

مخلاف رداع وثاث:

مخلاف رداع: القريتان رَدَاعٍ وَثَاثُ الْعُرُوشِ^(٢) وَبِشْرَانَ^(٣) وَأَذْنَةَ^(٤) وَرَحْبَبَهَا وَبَلَدِ وَدُمَانَ^(٥) وَلَا يَسْكُنُهَا وَمَخَالِفُهَا جَمِيعاً إِلَّا بَطُونَ مَذْحِجٍ وَالْقَلِيلُ مِنْ بَقَايَا حِمَيْرٍ. وبرداع وثاث الأَسْوَدِيُّونَ وَالزِّيَادِيُّونَ. وَخَلِيطٌ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ. الْعَرْشُ وَحَزْبِيَّةُ^(٦) لِبْنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَهُمْ أَهْلُ كُرَاعِ الْقَرَيْتَيْنِ، وَرُؤَسَاؤُهُمْ آلُ الدَّمَلَقِ وَآلُ الْعِيْزَارِ وَآلُ الْيَاسِ.

(١) هذه المواضع ذكرت في مخلاف ذي رُغَيْنِ، وبعضها من مخلاف العُودِ، وجاء في سيرة الهادي يحيى بن الحسين أن الهادي وصل إلى منكث في مخلاف جَيْشَانَ مع أن منكث في حَقْلٍ يَخْصُبُ وَلَعْلٍ مَخْلَافِ جَيْشَانَ فِي ذَلِكَ الْحِينِ كَانَ يَمْتَدُّ إِلَى مَنَكْثِ الْمَجَاوِرَةِ لظَفَارِ ذِي رَيْدَانَ.

(٢) رداع: مدينة عامرة وهي من المدن القديمة ورد ذكرها في الكتابات المزبورة على الأحجار (اللغة الحميرية)، وتقع إلى الشرق من دمار على مسافة خمسين كيلومتراً، وثاث: قرية عامرة على أنقاض القرية الأثرية القديمة، وهي في الغرب إلى الشمال من رداع وفي تاج العروس: "ثاث مخلاف باليمن ومنه نوئاب الحميري، وهو قيل من أقبالها وهو نوئاب بن عريب بن أيمن بن شرحبيل بن الحارث بن زيد بن ذي رعين قاله الهمداني". والعروش: العرش مخلاف معروف إلى اليوم.

(٣) بشران: أكد القاضي محمد الأكوخ أنها بسران لوجودها في النقوش وأوردها في (الإكليل ١٦١/٢) وأنه أحد أولاد عنس بن مذحج، أو نشران بالنون لورودها في المصدر نفسه ووجود محل في عنس يحمل هذا الاسم مجاور لبني فلاح (صفة جزيرة العرب ١٤٨).

(٤) أذنة: هي ذنة كما معروف اليوم وهو واد كبير تلتقي فيه أودية كثيرة وينتهي شرقاً عند سد مأرب.

(٥) ردمان: مخلاف في مشرق رداع يتصل بالسوادية من جهة الجنوب ومنه آل عَوَاضٍ وَكَانَ مَتَسَعاً فَشَمَلَ الْمِغْسَالَ، (وَعَلَانَ) وَهُوَ بَلَدٌ تَارِيخِيٌّ ذُو آثَارٍ قَدِيمَةٍ يَعُودُ مَعْظَمُ تَارِيخِهَا إِلَى الدَّوْلَةِ الْقَتَبَانِيَّةِ وَالْمِعْسَالِ وَمَا حَوْلَهُ فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ مِنْ مَخْلَافِ قَيْفَةِ السُّفْلَى.

(٦) حرية: قرية تُدْعَى حَرِيَّةَ الْحَجَلَةِ، وَتَقَعُ فِي الْكَتْفِ الشَّرْقِيِّ مِنْ جَبَلِ أَحْرَمِ (ت) فِي ضَوْحِي رَدَاعِ.

وكومان^(١): بلد واسع يسكنها كومان وهم من زَوْف وسَلْمَة وصُنَابِح، ويَصَلِي كُومَان إلى بلد ذي جُزّة. بلد الحَدَا بن نَمِرَة بن مَدَجج، وهم كومان من أرمى العرب وأَحَدَه، ولا يكاد يدخل بلد الحَدَا سَبْعٌ لذهابهم على السَّبْع بالرَّمِي.

مخلاف مأرب:

الجبل^(٢) لبني مالك من مُراد ولبني طَلِيَّة وقانفة^(٣) وفجاءة ورأسها جبل دِقْرَار وهي من الجبال المُسَنَّمَة، ومنها السُّوَيْق وتحتم ومن أذنه ما سَفَل من رَحْبَة ورُحَابَة، وكان نخل عظيم، وكان أكثر تَمَر صنعاء منها، وبها جنس يقال له الوَثْش، ثم أخربتها الفتنة^(٤) وكان يسقيها أسافل دِقْرَار فالسُّوَيْق فحَبْنُون. وهذه المواضع مساقطها من الجبل في جنوبي مأرب، ومساقطه في شمالها إلى نهج الجَوْف والعَوَهْل وهينا وصُرُوح^(٥) وأودية مَوْضَح وشرقيها القاع الأَمَق من صَيْهَد^(٦) ونهبيه من دُعَل فالى جَبَل المِلْح^(٧) وليس بجبل منتصب، ولكنه جبل في الأرض يُحْفَر عليه ويُمَعن في الأرض وهو يبقى منه أساطين تحمل ما استقل من تلك المحافر، وربما انهدم على الجماعة فذهبوا، وهي أرض لا نبات فيها فيحمل إليها الماء والزاد والحطب والعَلْف، ويتحفظ على المياه من أجل

(١) كومان: مخلاف يتبع الحدا.

(٢) الجبل: هو جبل مراد: وبني طَلِيَّة: هم الصعائرة وبني وهب وبني سيف (الجوية).

(٣) قانفة: قَيْفَة.

(٤) ليت الهمداني أوضح أسباب هذه الفتنة ومتى وقعت، ومن هم أطرافها.

(٥) رَحْبَة: قرية من مُراد ومنها آل القرداعي، ورُحَابَة: هي المنطقة الممتدة من الضيقة عند سد مأرب إلى المساجد في مُراد، ودِقْرَار ربما أراد به جبل السَّحْل إذ يُدعى جبل قُرْدُود، العَوَهْل: شعب ما بين سلعان ونجد مرقد وربما هي العواهل وهي منطقة في شمال غرب مأرب يحدها شمالاً رَغْوَان وجنوباً نخلاً وغرباً هَيْلَان وشرقاً مُحْيِر الحِرْزِي، وهَيْنَا: ربما أنها هينين وهي شِعْب في أعلى الجُوبَة من جهة الجنوب، المَحْيِر: مكان تجمع مياه الأمطار.

(٦) صَيْهَد: قال الهمداني: فلاة تتفرق في الدُّهْنَا من ناحية اليمامة (صفة جزيرة العرب ١٦٦).

(٧) جبل الملح: هو المعروف في عصرنا بجبل صَافِر، ويَبْعُد عن مأرب شرقاً بنحو ستين كيلومتراً تقديراً.

الغراب أن ينسر^(١) السقاء فيذهب ماؤه. وهو من مأرب على ثلاثة مراحل خفاف وثنتين بطيئتين. ومأرب بهذا صنعاء شرقاً. وأما قرن^(٢) فقد يُعد إلى مأرب وحريّب ويحان وقد يُعد إلى رذمان.

المخالف التي بين المعارف وصنعاء غرباً:

بلد الركب^(٣) وهو الملح وحيس وهو بلد آل أبي النمر الركبيني، وقريتهم بحيس القناه^(٤). جبلان العركبة^(٥): بلد واسع، ونعمان^(٦): بلد، وساكن العركبة الشراحيون: منهم آل يوسف ملوك تهامة من عهد المعتصم إلى أيام المعتد، والوصابيون من سبأ الأصغر، وهو من وصاب بن مالك بن زيد بن سدد بن زُرعة وهو حمير الأصغر بن سبأ الأصغر. وجبلان هذه بين وادي زبيد ووادي رمع^(٧) وجبلان زيمة^(٨) هي ما فرق بين

(١) ينسر السقاء: ينفطر.

(٢) قرية عامرة في عزلة العبديّة من آل أبي الغيث من مراد على حدود رذمان وينسب إليها أويس القرني رحمه الله.

(٣) بلد الركب: يمتد من مقبنة جنوباً إلى مشارق حيس شمالاً، ومنه جبل رأس وما جاوره من الجبال المطلّة على حيس. ويوجد جبل في نهاية وصاب السافل مما يلي تهامة يدعى الركب. وقد تقدم ذكر ذلك.

(٤) حيس: مركز ناحية تتبع زبيد من أعمال لواء الحديّدة، وفيها تصنع الأواني الفخارية المعروفة بالحيسي نسبة إلى حيس.

(٥) جبلان العركبة: هو وصاب، والعركبة: مدينة خربة كانت حاضرة وصاب ومكانها معروف في أسفل مخلاف جعر من جهة الغرب، ويحدها من الشمال عزلة المنارة من مخلاف الجبجّب ومن الجنوب عزلة بني الموت وشرقها عزلة غيثان من مخلاف القائمة ومن الغرب مخلاف القائمة أيضاً.

(٦) نعمان: مخلاف يدعى اليوم مخلاف بني الحدّاد ومن وصاب العالي أيضاً.

(٧) وادي زبيد من الجنوب ورمع من الشمال.

(٨) جبلان زيمة: هي زيمة الأشابط المعروفة بزيمة، ومركزها الجبي، وتشتمل على أربع نواحٍ، ناحية الجعفرية، وناحية كسمة، وناحية السلفية، وناحية بلاد الطعام.

وادي رَمَع ووادي سِهَام ووادي صَيْحَان^(١) والعرب إلى أرض حراز وهو سبعة أسباع. ومن جُبْلان تُجَلَّب البقر الجُبْلانية العِراب الحُرش الجُلُود إلى صنعاء وغيرها، وهي بلاد كثيرة البقر والزرع والعسل وسوقها يَصلى تهامة. فُعَار^(٢) ويسكن البلد بطون من حِمِير من نسل جُبْلان ومن الصرادف ومن بني حي بن خولان وهي ملوكها. ويَصلى جُبْلان رَيْمَة مما يَصلى الشمال ووادي سِهَام ومما يَصلى الشمال والمغرب جبل بُرَع^(٣) وهو من الجبال المُسْتَمَّة، وهو واسع يسكنه الصنابر من حِمِير، ورَيْمَة جُبْلان منهم قوم أيضاً. ويسكن بُرَع أيضاً بطن من سبأ الصغرى، وفرق من هَمْدان وسوق بُرَع الصُّلي في القاع من شرقيه وما يَصلى الظهار. وسلطانه محمد بن عبدالله البُرعي حِميري شريف كريم، وهو من عواد اليمن وقرومها وأنجادهما، وله صولة ويُعدُّه غائلة. ويفرق بين جبل بُرَع وبين جبل ضُلَع ورَيْمَة وادي سَيْر ووادي العَرَب. ثم يفرق بين وادي سُرْدُد وبين وادي سِهَام بلد حَرَّاز وهُوَزَن وفرع سُرْدُد أَهْجُر شِيَام وذلك حاذى صنعاء.

مخلاف ذمار:

ذمار: قرية كبيرة جامعة بها زروع وآبار ينال ماؤها باليد^(٤) ويسكنها بطون من حِمِير وأنفار من الأبناء^(٥) ورأس مخاليفها بلدُ عنس وساكنته اليوم بعض قبائل عنس بن مَدْحَج، ويقال: إنه منسوب لعنس بن زيد بن سَدَد بن زُرْعَة بن سبأ الأصغر، وهو

(١) صَيْحَان: وادٍ يبدأ من تحت عباب وباب الخروط من شمال غرب مدينة العبيد ويستمر نازلاً في اتجاه الشمال ما بين جبال بني أسعد شرقاً والدُّومَر غرباً حتى يلتقي بوادي جَعْبِرَة ثم يصبان في وادي سِهَام.

(٢) فُعَار: بلد بالقرب من السُّخْنَة.

(٣) بُرَع: جبل مشهور مشرف على تهامة، وهو ناحية مركزها الرقاب.

(٤) هكذا كانت الآبار في ضواحي مدينة ذمار، فقد عرفناها إلى عهد قريب تسيل المياه من أفواهاها في فصل الخريف (موسم الأمطار) في اليمن، وأما اليوم فقد غارت المياه في كثير من تلك الآبار لتوالي الجفاف.

(٥) لم يبق أحد في ذمار يعرف بأنه من الأبناء: (أبناء فارس).

مخلاف نفيس، كثير الخير، عتيق الخيل^(١)، كثير الأعناب والمزارع والمآثر، به يئنون^(٢) وهكر وقصور قد ضمن ذكرها كتاب (الإكليل)^(٣) ومنها مذاقة وبُوسان ورخمة. وجبل لبوءة^(٤) بن عَنَس، وجبل اسبيل^(٥) منقسم بنصفين؛ فنصف إلى مخلاف رَدَاع، ونصف إلى مخلاف عَنَس، وشماليه إلى كُومان^(٦) وأسيي^(٧) ما بين اسبيل، ودمار: أكمة سوداء تسمى حمة بها جرف يسمى: حمّام سُلَيْمان، والناس يششفون به من الأوصاب والجرب وغير ذلك، ويعين شراد أيضاً ينتشر الناس بها ويعافون. ودمار القُرْن^(٨): قرية قديمة خراب. وأما دمار المَخْدَر^(٩) فغيرها، وذي جُزْب^(١٠) ودِلَان^(١١) وسِرْيَة^(١٢) وإد كثير الماء

(١) كان يوجد في دمار وحدها عدد كثير من الخيل يتجاوز المائتين وقد هلكت بعد قيام الثورة سنة ١٣٨٢ هـ (١٩٨٢م) لإهمال الناس لها، وعدم العناية بها، وانصرافهم عنها بعد أن حل محلها السيارات.

(٢) بينون كان من عَنَس وهو من مخلاف تُوبان من ناحية الحدا.

(٣) هو الجزء الثامن من الإكليل وقد نشر مرتين ثم قام أخي القاضي محمد بن الأكوخ بتحقيقه وطبعه للمرة الثالثة، ومذاقة: بلدة عامرة في الحدا، وكذلك بوسان ورخمة: قرية مشهورة عامرة فيها آثار قديمة حميرية وعدادها من مخلاف مَنقذة وأعمال دمار.

(٤) لبوءة: جبل فيه قرى ومزارع يسكه آل زياد ويقع شمال شرق دمار (ت) وهو في زماننا من الحدا.

(٥) اسبيل: من أعمال دمار، ومن سفوحه الشرقية بلاد قَيْفَة (قَائِفَة) من أعمال رَدَاع.

(٦) كُومان: من أعمال الحدا، وهو غير متصل بجبل اسبيل وبينهما قرى كثيرة بعضها لعَنَس.

(٧) أسيي: هو جبل اللسي، وحمّام سليمان معروف إلى اليوم ويقصده الناس للاستشفاء.

(٨) دمار القُرْن: قرية كبيرة عامرة، وليست خربة، كما ذكر الهمداني، وتقع جنوب دمار بمسافة ثلاثة كيلومترات، وهي من مخلاف جبل الدار من أعمال دمار، وأوشك عُمران دمار أن يتصل بها في الآونة الأخيرة.

(٩) دمار المَخْدَر: قرية خربة وتقع في الشمال الغربي من دمار بمسافة أربعة أميال (ت) وأخيرني الأخ القاضي عبدالله بن يحيى الهندي أنه تُوجد بالقرب من عيشان أطلال بلدة تدعى في الوقت الحاضر قُغرة وإلى جنوبها عقبة تعرف بعقبة دمار، وتبعد عن مدينة دمار بنحو عشرة كيلومترات، ولعلها دمار المخدر.

(١٠) ذي جُزْب: قرية عامرة في منتصف الطريق بين دمار ويزيم وهي من مخلاف جبل الدار وأعمال دمار.

(١١) دِلَان: قرية عامرة مشهورة، وتعرف أيضاً ببَيْت السُنْبُلِي، وتبعد عن دمار بنحو خمسة وعشرين كيلومتراً تقريباً وهي من مخلاف جبل الدار.

(١٢) سِرْيَة: واد مغبول في مغارب دمار، وهي اليوم من ناحية جَهْران.

والمطاحن. والأودية التي بها مطاحن الماء فهي سِرْبَة^(١) وشراد وبنّا وماوة والمَوْقَدَ وَجُمَعَ^(٢) وبصَيْد، وبأودية رُعَيْنَ وبوادي ضَهْر. وأما مخاليف ذمار من غربيها فهي مَصْنَعَة أفيق^(٣) للمُعِينَيْن وَجُمَعَ والمَوْقَدَ وسِرْبَة ووادي القَصْبَ لبني عبد كُلال^(٤). وَحَمْر، ووادي حمر منسوب إلى حُمَر بن عدي وهي تصلى جُبْلان، وَسِيَّة^(٥) والجَبْبَة والججب والصَلِي^(٦) ويسكن هذه المواضع من بطون حمير من أوزاعي ومُعَيْثي وغير ذلك، وفي شمالي هذه المواضع أرض مُقْرَى^(٧) وجبل آنس وأرض الهان، ومن شمالي ذمار بعض حقل جَهْران. وأهل جران من حَمِير، وفيهم قوم من وضيع تُبَع، وكذلك بَقْتَاب منهم قوم، وفي ذلك يقول تُبَع:

فَسَكَنْتَ الْعِرَاقَ خِيَارَ قَوْمِي وَسَكَنْتَ النَّبِيْطَ قَرَى قَتَابِ

وهو حقل قَتَاب منسوب إلى قَتَاب بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرْعَة، وجهران منسوب إلى جهران بن يَحْصُب^(٨).

مخلاف ألّهان ومُقْرَى^(١) هو مخلاف واسع ينسب إليه غربي حَقْل جَهْران مثل ذي خَشْران ومَعْبِر^(٢) والّهان في ذاتها: بلد واسع ومجمعها الجَبَّ جَبّ الهان، ويسكنها الهان

(١) لم يبق بها ولا غيرها مطاحن الماء. وآخر ما عرفناه من مطاحن الماء مطاحن منتزه حَدَّة في مخلاف بني شَهَاب بجوار صنعاء.

(٢) جُمَعَ: محل قريب من سرية.

(٣) هي المعروفة الآن بأفق وربما أنها مصنعة مارية وهو الأرجح لأنها تقع في الغرب من ذمار.

(٤) وادي القَصْب: وادٍ خصب فيه غيول، ويقع في الشمال الغربي من ذمار، وبنو عبد كُلال بضم الكاف من أقيال حَمِير المشاهير، ولهم بقية في غير هذا الوادي (ت).

(٥) سِيَّة: قرية عامرة من قرى مخلاف وادي الحار من أعمال ذمار.

(٦) الصَلِي: كانت إحدى المنازل من صنعاء إلى زَيْد (ت).

(٧) يفهم من كلامه هذا أن مُقْرَى هو مخلاف المَنَار فقط.

(٨) في بعض النسخ من صفة جزيرة العرب يحضب بالضاد المعجمة، وهو الصحيح كما في الكتابات الحميرية القديمة، وقد تقدم الإشارة إلى ذلك.

الهان بن مالك أخو همدان، ويطون من جمير^(٣) وقراها تكثر. ومُقرى يسكنها آل مُقرى ابن سميع، ومما يَصلى الهان إلى وادي الشَّجْبَة^(٤) الذي يَصب إلى شَجْبَان ثم رَمَع. جبل أنس وفيه مَحْفَر البُقْران ووتيح^(٥)، وسمح^(٦) ورَيْمَة الصغرى وحدا^(٧) ومن هذا الصُّقَع في حَيِّز سِهَام هو وبُقْلان وعِشَار لما ذكرنا من غربي دَمَار يُعد في مُقرى^(٨)، شَجْبَان: سوق أغوار هذه المخاليف وهو الحد بين هذه المخاليف وبين جُبْلان رَيْمَة، وما بين جبل أنس وحق ل جه ران ض ران وم ذاب^(٩)

(١) مخلاف الهان ومُقرى: الهان هو ما يعرف اليوم بأنس، وقد اقتصر استعماله على جبل في مخلاف جمير من أنس، ومُقرى: هو ما يعرف اليوم بمخلاف المنار من أنس ومغرب عنس من أعمال دمار، وذكر ابن أبي الرجال في مطلع البدور في ترجمة الحسين بن القاسم الزيدي أن وادي الحار من مُقرى عند ذكره لأوَّزَّر مع أن هذا الوادي اليوم مخلاف قائم بذاته. كما سيأتي بيان ذلك في المخاليف المعروفة اليوم.

(٢) حقل جَهْران: يعد في وقتنا ناحية تتبع أنس، ومركزها مَعْبَر، وأما ذي حَشْران فقريّة عامرة في أطراف حقل جهران من جهة الغرب تُدعى حَشْران بدون ذي.

(٣) تَغَلَّب اسم جمير على الهان فصار يُدعى مخلاف جمير، ولنا بحث في تداخل أنساب بعض القبائل في بعضها نشر قسم منه في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق في الجزء (٤) المجلد (٤) سنة ١٤٠٠ - ١٩٧٩م.

(٤) وادي الشَّجْبَة: وادٍ وقريّة في مصنعة أنس (ت) ويدعى اليوم وادي الهَجْرَة.

(٥) البقران: معدن العقيق اليماني، ووتيح: جبل فيه قرى ومزارع غربي مدينة دمار ومن أعماله (ت) ويقع بجوار مَوْشِك من أعمال دمار.

(٦) سِمَح: قرية عامرة في أطراف قاع بكيل من أنس مقابل ضوران من جهة الشرق بشمال.

(٧) رَيْمَة الصغرى: قرية في جبل مَوْشِك من أعمال دمار، وحدا: هو ما يسمى حداد وهو في مَوْشِك أيضاً (ت).

(٨) هذا يناقض ما ذكره سابقاً حينما قال: "وفي شمال هذه المواضع أرض مُقرى"، وعلى الرأي الأخير يدخل في مُقرى مَغْرِب عنس.

(٩) ضوران ومذاب: بلدتان يقعان في السفح الشمالي لجبل ضوران (أنس) الذي كان يسمحا الدامغ وقد أصابهما الخراب للزلازل التي حدثت بها يوم الاثنين ٢٧ صفر سنة ١٤٠٣ الموافق ١٣ ديسمبر سنة ١٩٨٢ فدمرهما تديبياً كاملاً.

وبها الصَّبْلِيُّونَ^(١) من حِمَيْرٍ .

مخلاف حراز وهَوَزَن^(٢) وهو سبعة أسباع أي سبع بلاد حراز المستحزرزة^(٣) وهَوَزَن
وَكَزَار^(٤)، وواليتها تنسب البقر الكرارية، وصَعْفَان^(٥) وَمَسَار^(٦) وَلَهَاب^(٧) وَمَجِيحٍ وَشِبَام^(٨)
ويجمع الجميع اسم حَرَاز وهَوَزَن. وهما بطنان من حِمَيْر الكبرى، وهما ابنا الغوث بن
سعد بن عوف بن عدي، وبحراز الحناتلة^(٩) ولد حَنْتَل بن عوف بن عَدِيٍّ، ولُغَف^(١٠)
وتَشَق من هَمْدان ويطون أخرى من حِمَيْر، وهي بلد كثيرة الزرع والورس والعسل والبقر
العِراب مثل الجُبْلَانِيَّة، وحراز مختلطة من غربيها بأرض لُعْسَان من عَك فمناها التيم

(١) الصَّبْلِيُّونَ نسبة إلى صَبْل بفتح وضم ابن الحارث بن يامن وإليهم تنسب القصور الثلاثة المشهورة في ضروران.
وصَبْل: قرية في مخلاف المنار (ت).

(٢) هوزان: مخلاف من مخاليف حراز، ومن قراها الهَجْرَة، ومناخه مركز حراز، وإن كانت تعد في الوقت الحاضر
من عزلة الشَّرْقِي.

(٣) حراز المستحزرزة: هي ما يسمى اليوم الشَّرْقِي (ت).

(٤) كزار: في الوقت الحاضر جبل في عزلة بني أحلس من الشرقي.

(٥) صَعْفَان: ناحية من حراز ومركزها مَنُوح.

(٦) مَسَار: جبل كبير فيه قرى ومزارع، ومنه أعلن علي بن محمد الصُّلَيْحِي دعوته سنة ٤٣٩ هـ.

(٧) لَهَاب: عَزْلَة غربي هَوَزَن وتقع بين مخلاف التُّلث ومخلاف هَوَزَن.

(٨) شبام: جبل شاهق جنوب مناخه مركز حراز، وهو غير مدينة شبام كوكبان، وشبام سُخَيْم، وشبام حضر موت
فهذه كلها تقع في السهول.

(٩) الحناتلة: من ولد حَنْتَل، ولهم بقية في حراز (ت). قلت هي الحناتلة بالياء الموحدة قرية من مسار وتقع في
صفح جبل حجاج من الجهة الجنوبية.

(١٠) لُغَف بضم اللام، ولهم بقية في بني إسماعيل من حراز (ت) وتوجد قرية تحمل اسم بيت اللعفي والشيخ عليها
يسمى الشيخ عبدالرحمن اللعفي.

والأدروب^(١) وعجب والعيير والعزقين ووادي حار^(٢). وبيوادي سهام الماء الحار ينضج البيض والرز بحرارته، فمن وادي حار العقيل والحبيل والانعوم والأنعوم^(٣): بطن من حمير، وشط الحجل^(٤) والأحص، وهو منهل الظهار ظهار بن بشير النشقي من همدان والذنبات والعارضنة والمعشور والرخام^(٥) والجمع والسوق والحورانينان وصولانة والبوية حصنان.

مخلاف حضور: وهو حضور بن عدي بن مالك من ولده شعيب النبي ابن مهديم ابن ذي مهديم بن المقدم بن حضور عليه السلام، وهو الذي قتله قومه، ويقال: قتله أهل حضوري وعربايا، وكان بُعث إليهم، فسافلة حضور يناع وشمّ وماضخ وصابح والأغيوم ويريس^(٦) ومنه بخراً وعلسان^(٧) فهذه سافلة حضور^(٨) ويتصل بها بلد الأخرج من الغوث

(١) الأذروب: وادٍ من ربع بني عراف من ناحية صغفان من حراز، ولنا بحث في أفعال وما جاء في وزنه نشر في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد ٦١ ج م سنة ١٤٠٦ هـ (١٩٨٦م).

(٢) وادي حار: شرقي باجل وهو غير مخلاف وادي الحار التابع لنمار. ويقع بين صغفان شرقاً وبرع غرباً ومنطقة الحجيلة جنوباً.

(٣) الأنعوم: في حراز، والأنعوم في لعسان وكلاهما من حمير (ت).

(٤) شط الحجل: أفاد القاضي محمد الأكوغ في تعليقه أنه يعرف اليوم شط الحجيلة، وفيه نهر يسقى ذات الشمال وذات اليمين.

(٥) الأحص: في الشرق من عُبال، والذنبات: تسمى الذنبة، والمعشور: في سافلة بُرع، والرخام هو المرخام من أعمال بُرع وهو لعساني والجمع: هو المعروف اليوم بالمجتمع لاجتماع مياه الأودية فيه، (ت).

(٦) يناع: جبل مشهور من الحيمة (الأخرج) وماضخ: هو ما يعرف اليوم بماذخ، وهو في وادي الربوع، والأغيوم: يقول القاضي محمد بن علي الأكوغ في تعليقه على صفة جزيرة العرب: إنه يحتفظ باسمه، وعداده في الحيمة. وهذا غير صحيح ولعله التيس عليه بالاغوم وهو حصن وعزلة من أعمال حراز، ويريس: قرية من عزلة الاحبوب من الحيمة الداخلية.

(٧) علسان: عزلة من الحيمة الداخلية معروفة مشهورة (ت) والأصح أنها من الحيمة الخارجية.

(٨) هكذا كانت في عهد الهمداني، أما اليوم فهذه المواضع كلها من الحيمة الداخلية.

ابن سعد، ويقال نسب البلد إلى خَرْجَة^(١) من هَمْدَانَ والأخروج بين حضور وهَوَزَن وهو بلد واسع وموسطها ذات جردان^(٢) وعليها الطريق إلى نَقِيل الشَّجَّة^(٣) الذي في رأسه هوزن وببَلَد الأَخْرُوج اليوم الصُّلَيْجِيُّونَ من هَمْدَانَ، وبحضور الصَّيْدِ يتهمدنون^(٤)، ويقال: إنهم من حَمِيرٍ وهم غير صَيِّدِ هَمْدَانَ، والجَّادِب^(٥) من حَمِيرٍ وقد يتهمدون. وعالية حضور واضح والمَعْلَلُ، وحقل سَهْمَانَ^(٦) بلاد ينسب إلى واضع والمعلل^(٧)، وسهمان بن الغوث بن سعد. ويجمع هذه المواضع مخلاف المعلل، كما يجمع ضَهْرُ وضَلْعُ ورِيْعَانُ مخلاف ماذِن^(٨) من آل ذي رعين، ويقال: مخلاف ماذن وحملان كما يقال: مخلاف ذي جُرَّة وخولان: فأما حُمْلان فهو مخلاف لاعة وسنذكره إن شاء الله تعالى.

مخلاف أقيان بن زُرعة بن سبأ الأصغر: شبام أقيان: قرية بها مملكة بني جوال وحارب يُعَفِر بن عبدالرحمن الحوالي بها من قواد المُعْتَصِم والوثائق والمتوكل منصور بن عبدالرحمن التَّنُوخِي والشير، ويسميه العجم الشاربايمان وجعفر بن دينا الخياط فردَّهم

(١) خَرْجَة بن أسلم بن عليان بن جُشَم بن حاشد، وقد سميت بها بلدة من نواحي حَجَّة قرب الظفير وهي بضم الخاء المعجمة (ت).

(٢) جَرْدَان: بفتح الجيم وضمها، وهو ما يسمى اليوم بحجرة بن مهدي علي المحجة (الطريق) ت.

(٣) نَقِيل الشَّجَّة: كان طريق القوافل التي اختطتها الدولة العثمانية، ثم استبدل به طريق آخر للسيارات محاذٍ له من جهة الشمال.

(٤) سبب تهمدنهم لما وافق اسمهم اسم صَيِّدِ هَمْدَانَ فظنوا أنهم منهم، والحال أنهم من حمير (ت)، ويقع بين عزلة بني عمرو وعزلة بلاد القبائل من الحيمة الداخلية.

(٥) الجحادب: وطن وقبيل لا زالت تحمل هذا الاسم، وعدادها اليوم من الحيمة الداخلية (ت) والصحيح من الخارجية.

(٦) واضع والمَعْلَلُ هما المرتفعات الجنوبية لبلاد (بني مطر) وسهمان: حقل جنوب شرقي جبل حضور (جبل النبي شعيب) وتقع في طرفه الغربي قرية مَثْنَة وهو غير سُهْمَانَ خولان.

(٧) تقدم ذكرها.

(٨) هو ما يعرف اليوم بضلع همدان ووادي ضهر ويقع في الشمال الغربي من صنعاء ويشمل الحصبة المكان الواقع غرب شعوب.

وَقَلَّهْم، ويقال: إنها سميت بشبام بن عبدالله رجل من همدان توطنها، واسمها القديم يَحْبُس^(١)، ويسكنها مع الحوالبين آل ذي جدن، ومن بقايا الاقيانيين وأحوازها جبل ذخار^(٢) مطل عليها وهي في أصله، وفيها عيون تخرج منه تشق بين المنازل إلى البساتين، وهو خمسة المثيرة وفي رأس الجبل مما يطل عليها قصر كوكبان وفي صفوف الجبل مياه تجري مثل حَبْلَة^(٣) والخَلْتَب^(٤) ووادي الأهر^(٥)، وبه مطاحن وهو رأس سُرْدُ ومياهه من جبل ذخار، وثلاء: حصن وقرية للمرانيين من همدان، ونَجْر^(٦) لهمدان، وحِلْمَم^(٧) وقارن^(٨) لهمدان بني أزد^(٩) وبيت خيام^(١٠) وبيت أقرع^(١١)، ويعد بيت أقرع وحضور من المصانع والمصانع فمن رواد شبام ولُبَاخَة^(١٢) وزَعْبَان^(١٣) وحَبَابَة^(١٤)

(١) ويحبس سمي وادي يَحْبُس من بلاع لاعة. (ت).

(٢) ذخار: بالضم هو الجبل اذي يعلوه كوكبان، وأما ذخار بالفتح فهو في بلد الحواشب.

(٣) الحَبْلَة: غيل (جدول صغير) (ت).

(٤) الخَلْتَب: يدعى اليوم غيل الخلتبي، وهو شلال (ت).

(٥) الأهر: من أشهر أودية اليمن، وفيه غيول وقرى كثيرة، وفيه يزرع البن والفواكه العديدة.

(٦) نَجْر: قرية من أعمال بني سَرْح من مكتب بيت الضِّلعي.

(٧) حِلْمَم: قرية من عزلة الأشمور تابع عمران.

(٨) قارن: مجموعة قرى من جبل الزافن من جهة الشمال.

(٩) حضور بني أزد: هو حضور الشيخ (ت).

(١٠) بيت خيام: بلدة عامرة، وتقع في وادي الأهر (ت).

(١١) بيت أقرع: هو بيت الأقرع قرية مجاورة للغابة في قاع البون.

(١٢) لبأخة: بلدة خاربة في ظاهرة شبام (ت).

(١٣) زَعْبَان: وادٍ فيه أنقاض قرى، ويقع شمال شبام (ت).

(١٤) حُبَابَة: قرية عامرة كبيرة تقع ما بين ثلاء وشبام.

وأيفعان^(١) وحنظان^(٢) والكمخ والرشح^(٣) وسارع العليا والجوعر^(٤) والمعينان، وحاز^(٥): قرية عظيمة، وبها آثار جاهلية، والعر وخله^(٦) وعبرا حزا، وبريش^(٧) والبادة، وبيت رفح وبيت كرب وبيت حيقر والدموم إلى محيب ومسيب^(٨) من حدّ حضور، وضهر وضلع وهما جنتا اليمن من حدّ مازن، ومنها الطرف والشرف والجريب الأعلى^(٩) ويعرف مخلاف شبام بمخلاف الشرف الأعلى والشرف الأسفل^(١٠) من بلد بني عريب بن جشم بن حاشد لهذان.

مخلاف ذي جرة وخولان:

أما مشرق صنعاء الذي يقع بينها وبين مأرب فإنه مخلاف خولان بن عمرو وهم: خولان العالية التي ذكرها رسول الله ﷺ (وفرّق بينها وبين خولان قضاة)^(١١) فقال:

(١) أيفعان: هو الذي يسمى اليوم يفعام، وهو جبل شمال كوكبان فيه قرى ومزارع (ت).

(٢) حنظان: وادٍ وقرية شبام، وعاداه اليوم من حضور (ت). حنظان في بني مطر.

(٣) الرشح: محل بساعر (ت).

(٤) الجوعر: قرية عامرة جنوب شبام (ت)، قلت: وهي غير قرية جوعر التي في مخلاف زبيد من أعمال ذمار. والمعينان تثنية المعين يحتفظ باسمه في وادي الأهر (ت).

(٥) حاز: قرية عامرة على أنقاض حاز القديمة، وبها آثار قديمة، منها قصر قائم في أطراف القرية من جهة الشمال، وهي من همدان صنعاء.

(٦) العر: في عزلة الشاحذية (ت) وما يسمى بالعر كثير، وخلقه: قرية في همدان (ت) بالقرب من شبام.

(٧) بريش: بلدة عامرة من همدان (ت) وتقع جنوب قاع المنقب.

(٨) البادة: قرية في الشاحذية، وبيت كرب: بلدة عامرة من حضور، وكذلك حيقر والدموم وتسمى اليوم الدمم، وهي من همدان، ومسيب ومحيب: قريتان من مخلاف بن الراعي من حضور.

(٩) الطرف والشرف بالتحريف يحتفظان باسميهما إلى هذه الغاية، وكذا الجريب وهو وادٍ فيه قرى بين حنظان من الجنوب والعروس من الشمال وبيت الذيل شرقاً وغرباً سفان المطل على الأهر والزيبرات من حضور (ت).

(١٠) الشرف الأسفل: ناحية كبيرة من أعمال لواء حجة تعرف بالشرقيين ومركزها المحابشة.

(١١) زيادة من نسخة (صفة جزيرة العرب) التي اعتمد عليها ياقوت الحموي.

"اللهم صلّ على السكاسك والسكون وعلى الأمْلوك: أمْلوكِ ردمان، وعلى خولان العالية، ويتصل بمخلاف خولان مخلاف آل ذي جُرّة بن يَكَلَى بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مُرة بن أدد من جنوبيه إلى ما يحادّ بلد عِنس، والحدّ من مُراد. ومخلاف ذي جرة وخولان يسمى خزانة اليمن، وذمار ورعين والسحول: مصر اليمن لأنّ الذرة والبُرّ والشعير تبقى في هذا المواضع المدة الكثيرة. ورأيت بجبل مسور بُراً أتى عليه ثلاثون سنة لم يخثر ولم يتغير: فأما الذرة فإنها لا تكون إلا في بلد حار ولا تختزن في البيوت لحال ما يسرع إليها من الفساد، ولكن يحفر لها في الأرض وتدفن في مدافن يسع المدفن منها خمسة آلاف قَفِير إلى ما هو أقل ويسد عليها حتى ربما نبت على السّداد الشجر العري وتقيم العمر ولا تتفخش^(١) ولكن تتغير رائحتها وطعمها فإذا كشف منها المدفن تُرك أياماً حتى يبرد ويسكن بخاره، ولو دخله داخل عند كشفه لتلف بحرارته^(٢) وهذا المخلاف واسع.

مخلاف صعدة من بلد خولان قضاة:

أما حقل صعدة فإنه مختزل من بلد همدان، ولذلك خبر في كتاب (الأيام) ومدينة خولان العظمى صعدة وأحدثت قرية الغيل^(٣) من قرب صعدة. وصعدة: بلد الدباغ في الجاهلية الجهلاء، وهي في موطن بلد القرظ. وأما ظاهر خولان فهو أسل^(٤) وفيه قرى وزروع وأعناب وأقفين وجبل أبذر^(٥)، وأبذر مثل جبل ذخار^(٦) من الجبال التي في

(١) تتفخش: تزول قشرته.

(٢) ليس السبب هو الحرارة وحدها، ولكن انعدام الهواء النقي (الأوكسجين).

(٣) الغيل: لعله غيل غراز وهو في الجنوب الغربي من صعدة، وفي الجنوب الشرقي من تملص، ويحتمل أن يكون الغيل غيل العشة إذ لا وجود لقرية الغيل اليوم.

(٤) أسل: حقل صغير محاط بجبال من آل عمار من همدان صعدة، ويقع شمال الصفراء وشرق كداد في الجنوب من صعدة.

(٥) جبل أبذر هو جبل بني عُوبر من بني مالك من سحار ويبعد عن صعدة بنحو ٣٠ كيلو متراً.

(٦) جبل ذخار: هو الجبل الذي يقع في أعلاه كوكبان، وقد سبق شرحه.

رؤوسها الماء والمرعى والزرع والقرى والموقر^(١) وفروة^(٢) وهي أرض سيل وآبار ولا نهر فيها إلا بالعشة، والبطنة^(٣) ففيها غيول. وأودية صعدة دماج^(٤) وعليه أعناب والخانق^(٥) ورحبان^(٦) والحاويات وقضان والغيل ويسلك في البطنات في أسفل العشة، ويلقاه من أوديته وادي عكوان^(٧) ويمدها من المغرب وادي ربيع^(٨) ونسرين^(٩) ويتصل بهما سيل الصحن ووادي عَلاف، وعَلاف^(١٠) خير أودية خولان أكرمها كرماً، وأكثرها خيراً وزرعاً

(١) الموقر: واد فيه قرية خربة، ويقع شمال بني عوير من المهاذر من خميس بني مالك من سحار، والموقر: جبل في شمال رازح فيه آثار عمران قديمة.

(٢) فروة: رأس الصحن في الغرب الجنوبي من صعدة.

(٣) العشة هذه غير معروفة اليوم، والعشة: قرية قديمة عامرة في وادي العشرة في وسط الصعيد في الشمال الغربي من صعدة، وتطلق العشة على محلات كثيرة متفرقة في اليمن، والبطنة غير معروفة، وقد تكون المعروفة اليوم بالبطان ولا يوجد فيها غيول.

(٤) دماج: واد مشهور تأتي مياهه من براش وتتحد إلى الخانق فرحبان ويلتقي بوادي علاف والصحن في البُقلات في الشرق من صعدة.

(٥) الخانق سد في العبيديين من سحار جنوب صعدة ويقول أخي القاضي محمد بن علي الأكوخ في تعليقه على صفة جزيرة العرب ١٦٣: وكان فيه السد المشهور بسد الخانق الذي بناه نواك بن عتيك غلام الملك سيف بن ذي يزن، ومظهره من الخنفرين من رحبان، وفيه يقول الغيل محمد بن أبان الخنفرى الجبيري:

غرسنا الكروم على الخنفرين منشأ سهل وماء معينا

وقد أخرج إبراهيم بن موسى الملقب بالجزار هذا السد على رأس مائتين من الهجرة.

(٦) رَحْبَان: حقل جنوب صعدة مباشرة، ويمتد إلى تحت السنارة وكله حدائق أعناب وفواكه وغير ذلك.

(٧) عكوان: شرق شمال صعدة من همدان.

(٨) وادي رُبيع يأتي من جماعة.

(٩) نسرين: شمال صعدة.

(١٠) علاف: واد مشهور في الغرب الجنوبي من مدينة صعدة.

وأعنا باً وماشية، وهو لبني كُليب والصعديين. وتجتمع مياه هذه الأودية بالفقارة^(١) من أسفل البطنة إلى بلد سابقة من همدان ثم إلى نجران.

صعدة: ساكنها الأكيليون من آل ربيعة بن سعد الأكبر بن خولان، ويرسم^(٢) جُماع قبائل من الكلاع ومن همدان ومن سعد بن سعد ومن باقي بطون خولان وغيرها، وفيها بيت من الأبناء البطنة والغيل والعشرة لبني سعد بن سعد، سرور^(٣) خولان وحضبر^(٤) والأخباب لبني سعد، الحاضنة^(٥) وصَبْر لوادعة^(٦)، الخبت المسلم وسباق من بني سعد، قراظ ويسنم^(٧) لبني سعد، رُغافة^(٨) وبوصان^(٩) لبني جماعة من خولان، ولبني رشوان بن خولان. سراتها إلى دفا لبني ثور من خولان والابقور^(١٠) ورازح^(١١) ودفا لبني صحار بن

(١) تلتقي هذه الأودية جميعاً في الطويلة من سحار ثم تلتقي مع وادي نشور ومع وادي ربيع في رهوان وتنصب في مضيق نجران.

(٢) يرسم: في الشمال الغربي من صعدة بينها وبين الطلح.

(٣) سرور: واد في الابقور من كليب من سحار.

(٤) حضبر بالباء الموحدة: قرية في ولد مسعود بن مالك من سحار، وحضبر: جبل في خولان بن عمرو.

(٥) الحاضنة: غير معروفة اليوم، ويحتمل أن تكون الحضابن، وهي قرية في رأس وادي علاف.

(٦) صَبْر: واد وفي أعلاه قرية لبني معاذ من خمس مالك من سحار وفوقه جبل عَم.

(٧) قراظ ويسنم: قراظ جنوب مدينة حيدان بنحو ١٦ كم تقريباً، ويسنم: واد في جماعة شمال رغافة وغرب مجز ويبعد عن صعدة نحو ٦٣ كم.

(٨) رغافة: هجرة في جماعة.

(٩) بوصان: مجموعة قرى تقع جنوب قطابر، ويطون خولان من عمرو: سحار وبنو جماعة وخولان بن خولان وخولان الأصغر ورازح ومنبه ومالك وعمرو.

(١٠) الأيقول: من سحار.

(١١) دفا: واد من ناحية قطابر من بني جماعة ويبعد عن صعدة بنحو مئة كيلو تقديراً وهو من ماتى واد بيش.

خولان قيوان^(١) وأنافية لهم ولبني حذيفة والابقور^(٢)، غيلان لرازح من خولان، عراش لبني^(٣) بحر من آل ربيعة، قرية وسحة^(٤) لبني بشر وبني يعنق وهم الاديم من خولان، ساقين لبني سعد بن سعد وبني شهاب، عفارة^(٥) وحيدان لبني شهاب بن العاقل من كندة أحلاف آل ربيعة، تضراع^(٦) لبني حمرة^(٧)، موطك لبني حمرة من سعد العبلاء^(٨) وكهلان لبني حمرة^(٩)، كُنا^(١٠) لبني سعد، العرض^(١١) لبني ثور من سعد القفاعة: سوق الذهب لحرة السرو، وحرجب^(١٢) لبني حي من خولان، عنمل^(١٣) وبدر^(١٤)

(١) قيوان: واد في ناحية قطاير من جماعة، وهو إلى الشرق من هجرة قطاير.

(٢) غيلان: جبل مرتفع جنوب النضير من ناحية رازح على مسافة ساعة ونصف مشياً على الأقدام.

(٣) التي بحر: من خولان.

(٤) وسحة: قرية عامرة من خولان بالقرب من حيران وفيها بعض القلاع الأثرية الحصينة من قبل الإسلام، مات بها بعض العلماء وقد رأيتها حينما ذهبت إلى حيدان يوم الأربعاء ٢٣ ربيع الآخر سنة ١٤٠٢ هـ الموافق ١٩٨٢/٢/١٧.

(٥) عفارة: قرية خربة في آل الزبير مجاورة لعزلة الشرق من ناحية ساقين تبعد عن صعدة بنحو ٨٠ كيلو متراً.

(٦) تضراع: هو تدرع وهو جبل في الجنوب الغربي من بني عوير، وفيه قبيلة غريان من كليب من سحار وتبعد عن بني عوير بنحو عشرة كيلو مترات تقديراً.

(٧) موطك: جبل جنوب بني عوير بنحو ٨ كيلو مترات من سفيان.

(٨) العيلا: وهي العيلة جنوب شرق صعدة بنحو ميلين.

(٩) كهلان: شرق صعدة ويبعد عنها بنحو خمسة كيلو مترات، ويطل على عكوان من جهة الغرب وبالقرب منه جبل ظفار مسكن بني سعد بن سعد قديماً.

(١٠) كُنا: شمال صعدة بنحو ٣٠ كيلو متراً.

(١١) العرض: واد مأتاه من شمال جماعة ومن ظهران اليمن ويلتقي برهوان في مضيق نجران.

(١٢) حرجب: قرية في خولان جنوب ساقين بنحو ثلاثة كيلو مترات.

(١٣) عنمل: جبل يقع ما بين الحجلة وشدا فوق وادي رجاف من ناحية عقارب من أعمال رازح.

(١٤) بدر في غمر شرق رازح.

لبنى حي، المذراء^(١) وعرو^(٢) وخر للرعاء. فهذه بلد خولان على حد الاختصار، وأغوارها داخلية في تهامة، ابزان وأم جحدم، وفي أعلاه السراة إلى سراة جنب، وفي نجدها يتصل ببلد وادعة.

(١) المذراء والأعلاء، والمذراء الأسفل : من بني جماعة في ناحية مجز غرب المركز ويبعد عن صعدة بنحو ٧٠ كيلو متراً.

(٢) العرو: من خولان شمال ساقين ويمتد شمالاً على وادي بدر وشرقاً إلى وادي صَبْر.

مخالف اليمن عند المقدسي^(١) المعروف بالبشاري

في كتابه (أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم)^(٢)

فقال:

واعلم أن اليمن موضع واسع قد أقيمتُ به حولاً كاملاً، ودخلت هذه البلدان التي وصفت، وغاب عني منه الكثير، غير أنني أذكر ما سمعت فيه من أهل الخبرة، واستوعبت مخالفه وإن لم أظأ الجميع، لأنه بلد يميز بالمخالف.

مخالف اليمن: مخالف صنعاء والخشب ورحابة ومرمل، ومخالف البون، مخالف خيوان، وعلى يمين صنعاء مخالف شاكر ووادة ويام وأرحب، ومن نحو الطائف مخالف نجران وتربة والهجرة^(٣) وكثبة وجُرش، والسراة: مخالف بتهامة، ضنكان تعشم ببيشة^(٤) عك، ومخالف الحرذة، مخالف همدان، مخالف جوف همدان، مخالف جوف مراد، مخالف شئوءة، وصُداء وجعفي، ومخالف الجسرة، مخالف المشرق وبوسان وعد^(٥)، مخالف أعلا وأنعم والمصنعتين وبنى غطيف، وقرية مأرب ومخالف حضرموت، مخالف خولان رداع، مخالف أحور، مخالف الحقل وذمار، مخالف بني عامر وثات ورداع، مخالف دثينة، مخالف السرو، مخالف رعين ونسبان وكُحلان، مخالف ضنكان وذبحان، مخالف نافع ومصحي، مخالف

(١) محمد بن أحمد بن أبي بكر المقدسي البشاري - شمس الدين، رحالة جغرافي، ولد في القدس سنة ٣٣٦ وتوفي نحو ٣٨٠، له أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم. (الأعلام للزركلي).

(٢) من صفحة ٨٨ - ٩٢.

(٣) الهجرة: من بلاد نهد، وكثبة: هي كتنة: بلدة خاربية في أسفل وادي طريب أحد فروع وادي تثليت من عسير (مجلة العرب في ١١ و ١٢ جماديان سنة ١٤٠٣ صفحة ٨٣٤ - ٨٣٧) بقلم الأستاذ هاشم بن سعيد النعمي.

(٤) عشم: قرية شمال ضنكان من بطن تهامة على طريق محجة صنعاء القديمة، وببيشه لعلها: ببش.

(٥) في الأصل بوشان بالشين، وغدر بالغين، والتصحيح من عندي.

حَجْرٌ وبر وأخلة والصهيب مخلاف النَّجَّة والمزرع، مخلاف ذى مكارم والأملوك،
مخلاف السلف والأدم، مخلاف نجلان ونهب، مخلاف الجَدَد، مخلاف السكاسك
ومن نحو المعافر مخلاف الزياىدى، مخلاف المعافر، مخلاف بني مجي، مخلاف
الرَّكْب، مخلاف سقف، مخلاف المذيخرة، مخلاف حمل وشرعب، مخلاف عَنَّة
وعنابة، ومن الوجه الآخر مخلاف وحاطة، مخلاف سِفل يحصب، مخلاف
القفاعة والوزيرة والحَجْر، مخلاف زييد وبِزائه ساحل غُلَاقه، وساحل المنذب،
مخلاف رِمَح، مخلاف مُقْرِى، مخلاف الهان، مخلاف جُبَلان، مخلاف ذى جُرَّة،
مخلاف الميتم، مخلاف السم^(١) ومن ناحية ضهر صنعاء، مخلاف خولان،
مخلاف ميسارع، مخلاف حراز وهوزن، مخلاف الأخرج، مخلاف مُجَيِّح،
مخلاف حضور، مخلاف ماجن^(٢)، مخلاف واضع والمعلل، مخلاف العصبية^(٣)
مخلاف خناص^(٤) وملحان حَكَم وجازان ومرسي الشرجة، مخلاف حَجور، مخلاف
قُدَم ويحاذي قرية مهجرة، مخلاف حية والكودن، مخلاف مسخ، مخلاف كِنْدَة
والسكون، مخلاف الصَّدَف.

مخاليف اليمن عند ياقوت الحموي^(٥) في معجم البلدان

وقد اعتمد على ما جاء في (صفة جزيرة العرب للهمداني) ولهذا فقد رجعت إليها
في تصحيح الأخطاء عند ياقوت، ويظهر أنَّ النسخة التي اطلع عليها ياقوت منها

(١) لا نعرف عن السم شيئاً ولعلها الشيم وهي من أعمال ثلاء.

(٢) لعله ماذن وقد تقدم ذكره، وقال ياقوت: ماجن بكسر الجيم والنون: مخلاف باليمن فيه مدينة ضهر والصحيح:
ماذن لأن مدينة (ضهر) تقع في مخلاف ماذن المعروف همدان صنعاء.

(٣) مخلاف العصبية: غير معروف، ولعله الحصبة وقد جاء ذكرها في التاريخ.

(٤) خناص: غير معروف إلا إذا كان (خفاش) فهو معروف.

(٥) هو ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي، مؤرخ ثقة من أئمة الجغرافيين، ومن العلماء باللغة والأدب، مولده كان
سنة ٥٧٤ ووفاته سنة ٦٢٦، له معجم البلدان ومعجم الأدياء وغيرهما. (الأعلام للزركلي).

أوفى وأكمل من النسخ التي بين أيدينا، وقد أشرنا إلى هذه الزيادة في مواضعها من هذا البحث. كما أن في "معجم البلدان" نقصاً عما في "صفة جزيرة العرب" أكملناه.

مخالف اليمن: وهي بمنزلة الكور والرساتيق، وقد فسرنا اشتقاقه في أول الكتاب^(١)، وقد ذكرنا ما أضيف مخالف إليه في مواضعه من الكتاب وهي أسماء قبائل اليمن:

مخلاف أبين: هو قرب عدن فيه حصون وقلاع وبلدان.

مخلاف لحج: بالقرب من أبين، وله سواحل وأكثر سكانه بنو أصبح: رهط مالك بن أنس وغيرهم، وفيه بلدان وقرى.

مخلاف بيحان: وله طريقان: الصدارة: واد يهريق في بيحان منه شريهم، وأهله الرضاويون من طيء، وهم بنو عبد رضا، وواد آخر، وسكان بيحان مراد إلى العطف أسفل بيحان، والعطف يسكنه المعاجل من سبأ ثم وراء ذلك الغائط إلى مَرَحَة^(٢).

مخلاف شبوة: يسكنه الاشباء والأيزون^(٣) ومن مداورها.

مخلاف المعافر: ابن يعفر بن مالك بن الحارث بن مَرَّة بن أدد بن هُمَيْسَع، وكورتها جباً، وملوك المعافر آل الكرندي من سبأ الأصغر، وينتمون إلى ولادة الأبييض بن حمّال، ومنازلهم بالجبل من قاع جباً، ومشرب الجميع من عين تتحدر من رأس جبل صبر، يقال صبر، يقال لها: أنف أخف ماء وأطيبه، ويصلح عليه الشيء

(١) في مقدمة معجم البلدان وقد أوردت ذلك في مقدمة هذا البحث عند التعريف بالمخلاف.

(٢) ما بين القوسين من عند مخالف أبين إلى آخر مخالف بيحان زيادة من نسخة (صفة جزيرة العرب) التي اعتمد عليها ياقوت.

(٣) الأيزون كانت في الأصل الإيزون وقد تقدم ذكرها في المخالف عند الهمداني في (صفة جزيرة العرب).

ويكثر، ويفضي قاع جباً في المنحدر إلى ناحية بلد بني مجيد إلى كثير من قرى المعافر مثل حَرَّازِه، (وبها تعمل الأطباق الحرازية وثياب التجاوز، وصحارة وغزارة والدُمَيْنة ويزداد. وساكن هذه المواضع من بطون جَمِير ولد المعافر ابن يعفر)^(١) وسفلى المعافر أهل تمتمة في المنطق وأهل رقا وسحر سيما من كان هناك من السكاسك، وهو بلد واسع، وهم أهل جد ونَجْدَة، وهم ممن لم يدن^(٢) للقرامطة بل قتلوا أحمد بن فضل، ولم يزلوا مشاقين للملوك لقاحاً لا يدينون (لأحد، وقال محمد بن أبان بن ميمون بن جرير:

حلوا معافر دار الملك فاعتزموا صيداً مقاولة من نسل أحرار من ذي رُعَيْن ومن حي الأزون ومن حي الكلاع إذا يلوي بها الجار في ذي حرازة أوريمان كان لهم عزٌ منيع، وفي القصرين سُمَار)^(٣)

مخـلاف يتصل بالسحول من شماليها إلى سمت متوسط السراة يَحْصُب السفلى ومن نجدها قصد الشمال يَحْصُب العلو، وساكنها بنو يحصب بن دهمان، واليَحْصُبيون والسفليون من هَمْدان؛ فالسفل الواديان الصنَّع وشَيْعان موضع الوَرس النفيس وسوق عبدان ووادي حمض، وأهل حمض أحد حمير حدا وأرماهم، ويحصب ثمانون سداً، وفيه قال تبع:

(١) ما بين القوسين زيادة من صفة جزيرة العرب.

(٢) كانت في الأصل، وهم ممن يدين بالقرامطة، والتصحيح من (صفة جزيرة العرب) أصل هذا الكلام، لكي ينسجم الكلام مع ما بعدها.

(٣) ما بين القوسين زيادة من نسخة (صفة جزيرة العرب) التي اعتمد عليها باقوت.

وبالريوة الخضراء من أرض يَحْصِبِ ثمانون سداً تقلس الماء سائلا

مخلاف العود: وهو مخلاف يسكنه العدويون من ذي رُعَيْن وغيرهم من أقبال حمير، وفيه جبل جبا وسخلان ووراح، وهو لبني موسى بن الكلاع.

مخلاف السَّحُول: بن سواده وساكنه معهم شرعب بن سهل ووحاظَة بن سعد ويطون الكلاع وجباً الذي ينسب إليه جبا المعافر وبَعْدان وَرِيمان والسَّلْف بن زُرعة، وبه من البلدان تَعَكْر وَرِيمَة ومُدَيخرة ومن أسفلها جبال نَخْلَة وأشرف حُبَيْش من وادي الملح.

مخلاف رَعَيْن: منه مصانع رُعَيْن ووادي خبان وحصن كُحْلان وحصن مَثوة وكُهال إلى ما حاذى جَيْشان فيحصب العلو من ناحية ظفار فراجعا إلى مخلاف ميتم وحدود مَدَجج من بني حُبَيْش وحقل صالح من أرض الربيعيين والزياديين، ولا يسكنه إلا آل ذي رُعَيْن.

مخلاف جيشان: وجيشان: من مدن اليمن، وقد مر نسب جيشان في موضعه، لم يزل بها علماء وفقهاء ومن شعرائهم ابن جبران وهو من شعراء الرافضة وصاحب الكلمة المحرّضة على المسلمين (منها):

وليس حيّ من الأحياء نعلمه من ذي يمان ولا بكر ولا مضر
إلا وهم شركاء في دمائهم كما تشارك أيسار على جزر

وهذا يروى لدعبل^(١)، ومن جيشان كان مخرج القرامطة باليمن ومن الجند، ويعد منه حَجْر وبَدْر بني حُبَيْش، وجانب بلد العدويين من حَبّ وسحلان والعود ووراح.

(١) ما بين القوسين زيادة من نسخة (صفة جزيرة العرب) التي اعتمد عليها باقوت.

مخلاف رداع وثات: رداع وثات والعروش وبشران وبلد ردمان وكومان: بلد واسع يسكنه كومان وقوم من زوف وصنايح.

مخلاف مأرب: كان بها نخلاً، وأكثر تمر صنعاء منها، وفي جنوبي مأرب ومساقط في شمالها إلى نهج الجوف العواهل وهينا وصرواح، ومأرب بحذاء صنعاء شرقاً، وفيها جبل الملح وليس بجبل منتصب ولكنه جبل في الأرض يحفر عليه ويمعن في الأرض ويبقى منه أساطين تحمل ما استقل من تلك المحافر وربما انهدم على الجماعة فذهبوا. وهي أرض لا نبات فيها فيحمل إليها الماء والزاد والحطب والعلف ويتحفظ على الماء من أجل الغراب أن ينسر السقاء فيذهب ماؤه وهو من مأرب على ثلاث مراحل خفاف.

مخلاف جبلان: بالضم، جبلان العركبة: بلد واسع باليمن يسكنه الشراحيون وهو بين وادي زبيد ووادي رمع، وجبلان ريمة هو ما فرق بين وادي رمع ووادي سهام ووادي صيحان والعرب^(١)، ومنها تجلب البقر الجبلانية العراب الحرش الجلود إلى صنعاء وغيرها، وهي بلاد كثيرة البقر والزرع والعسل ويسكن البلد بطون من حمير من نسل جبلان، والصرادف وهو جبلان بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير.

مخلاف ذمار: ذمار قرية جامعة بها زروع وآبار قريبة ينال ماؤها باليد، ويسكنها بطون من حمير وأبناء من الأبناء، وبها بعض قبائل عنس، وهو مخلاف نفيس كثير الخير، عتيق الخيل، كثير الأعناب والمزارع، به بينون وهكر وغيرهما من القصور، وفيه جبل اسبيل، وقد ذكر في موضعه، وذمار مسماه بذمار بن يحصب بن دهمان ابن سعد بن عدي بن مالك بن سدد بن حمير بن سبأ.

(١) كان في الأصل: هو ما فرق بين وادي رمع ووادي صنعاء العرب والتصحيح من (صفة جزيرة العرب).

مخلاف الهان أخوة همدان: وهو مخلاف واسع وفيه قرى كثيرة.

مخلاف مُقَرَى: ينسب إلى مقري بن سبيع بن الحارث بن عمرو بن غوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ، وهذا المخلاف مخالط مخلاف الهان، وفيه وادي رمع وفيه مَحْفَر البقران وَرَيْمَةَ الصغرى، وهما في غربي دمار.

مخلاف حراز وَهَوَزَن: وهما قبيلتان من حمير ذكرهما ابن الكلبي، وهو سبعة أسباع أي سبعة بلاد: حراز، وَهَوَزَن، وَكَرَار، وإليها تنسب البقر الكَرارية، وَصَعْفَان، وَمَسَار، وَلَهَاب ومجیح وشيام، ويجمع الجميع اسم حراز وَهَوَزَن، وهما أبناء الغوث بن سعد ابن عوف بن عدي، ويتصل بنسب مُقَرَى. وحراز مختلطة من غربيها بأرض لعسان وعك.

مخلاف حَضُور: وهو حَضُور بن عدي بن مالك اتصل بالذي قبله، ومن ولده شُعَيْب النبي عليه السلام ابن مَهْدَم بن ذي مهدم بن المقدم بن حَضُور، وهو الذي قتله قومه، (وليس بصاحب موسى عليه السلام)^(١).

مخلاف مَادِن: منسوب إلى مادن من آل ذي رعين.

مخلاف أقيان بن زرعة بن سبأ الأصغر: شبام أقيان: قرية بها مملكة بنى حُوال، وفيها عيون تخرج منها تشق بين المنازل والبساتين وفي رأس الجبل منها مما يطل عليها قصر كوكبان.

مخلاف ذِي جُرَّة وَخولان: أما مشرق صنعاء الذي يقع بينها وبين مأرب فإنه مخلاف خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أَدَد، وهم خولان العالية التي ذكرها رسول الله ﷺ وفرق بينها وبين خولان قضاة فقال: اللهم صلِّ على السكاسك

(١) زيادة ليست في (صفة جزير العرب).

والسُّكون، وعلى الأملوك أمْلوك ردمان وعلى خولان خولان العالية، ويتصل بمخلاف خولان إخوتهم ذي جرة ابن يَكلى بن عَمرو بن مالك بن الحارث بن مُرّة بن أد من جنوبيه إلى ما يحاذي بلد عَنَس، والحد من مراد. ومخلاف ذى جرة وخولان يسمى خزانة اليمن، ودمار ورعين السَّحول: مصر اليمن، لأنَّ الذرة والشعير والبر تبقى في هذه المواضع المدة الكثيرة، قال: ورأيت بجبل مَسور بُراً أتى عليه ثلاثون سنة لم يتغير، وهو مخلاف واسع، وبه أودية وقرى كثيرة.

مخلاف هَمْدان: وهو ما بين الغائط وتهامة والسَّارة في شمال صنعاء ما بينها وبين صَعْدَة من بلد خولان بن عمرو بن الحاف بن قُصاعة، وهو منقسم بخط عرض ما بين صنعاء وصَعْدَة: فشرقيه لبكيل وغربيه لحاشد.

مخلاف جهران^(١): بقرب من صنعاء ويُعد في بلاد همدان، وفيه قرى، منها: ضاف^(٢) وتفاضل وقَرْن وعَسَم^(٣) وقَرْن تراحب وقرن قُبائل^(٤). ينسب إلى جَهْران بن يحصب بن دُهْمان بن سعد بن عدي بن مالك بن زيد بن سَدَّ بن حَمير بن سبأ، وحدثني القاضي المفضل ابن أبي الحجاج فقال: حدثني راشد بن المنصور الزبيدي أن قبر رُوَيْل بن يعقوب بظاهر جهران، وقال اللحجي: جهران من بلاد عنس.

مخلاف البَوْن: وهما بَوْنان وفيه قرى، وهو من أوسع قيعان نجد اليمن، ومن قراره رَيْدَة.

(١) جهران: ناحية تابعة لأنس تقدم ذكرها.

(٢) ضاف: قرية عامرة في شمال حقل جهران، وفيها آثار حميرية، ولعلها كانت قسبة جهران في عصر ما قبل الإسلام.

(٣) عَسَم: قرية عامرة في جهران.

(٤) قبائل: قرية عامرة في الشمال الغربي من دمار في أطراف جهران من الجنوب. وهي من مخلاف مُنْقَدَة وأعمال دمار.

مخلاف صَعْدَة: قال: مدينة خولان العظمى صعدة، وصعدة: بلد الدبّاغ في الجاهلية لأنها في وسط بلد القرظ.

مخلاف وادعة^(١): من ناحية نجد، وهو وادعة بن عمرو بن ناشج، ومن قرأه بقعة وعمران وأعلى وادي نجران.

مخلاف يام: ليام وطن بنجران نصف ما مع همدان منها.

مخلاف جَنب^(٢): وهي ست قبائل: مُنَّبَه والحارث والغلي وسُنْحان وشَمْران وهفان بنو يزيد بن حرب بن عُلّة بن جلد بن مالك بن أد، جاثوا إخوتهم صُداء وحالفوا سعد العشيرة فسموا جَنباً.

مخلاف سنحان: وهم من جنب أيضاً، ولهم مخلاف مفرد، ومخلاف جنب وما بين منقطع سَراة خولان بحذاء بلد وادعة إلى جُرَش وفيها قرى ومساكن وومزارع، وهو شبيهه بالعارض من أرض اليمامة، وله أودية تهامية ونجدية، ولهم الجبل الأسود. ومن ديارهم راحة ومحلاة واديان يصبان من الجبل الأسود إلى نجد شرقاً.

مخلاف زُيُيد: منه قلاع: وهو واد فيه نخل غير التي في جبال خَنْعَم.

(١) من مخلاف وادعة إلى مخلاف عَنَّة غير موجود في (صفة جزيرة العرب) المتداولة بين أيدي القراء ولعله من (صفة جزيرة العرب) التي اطلع عليها ياقوت.

(٢) في تاج العروس، وجنب بلالام: بطن من العرب، وقيل حي من اليمن، وهو لقب لهم لا أب، وهم عبدالله وأنس الله وزيد الله وأوس الله، وجعفي والحكم، وجروة بنو سعد العشيرة من مذحج، سمو جنباً لأنهم جاثبوا بني عمهم صداء ويزيد بن سعد العشيرة من مذحج، قاله الدارقطني، ونقله السهيلي في الروض، قال: وذكر في موضع آخر خلافاً في أسمائهم وذكر منهم بني غلي بالعين وليس في العرب غلي غيره قال مهلهل:

زوجها فقدها والاراقم في جنب وكان الحباء من آدم

مخلاف نهد^(١): وقريتهم الهَجِير، ولهم محال كثيرة.

مخلاف شهاب: يقال: بنو شهاب بن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاة، وقيل: شهاب بن الأزعم بن خولان وقال ابن الحائك: بنو شهاب من كندة، وقيل شهاب بن العاقل بن هاني بن خولان.

مخلاف أقيان: بن سبأ بن يعرب بن قحطان.

مخلاف جُففي: بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد بن يَشْجُب بن عريب، بينه وبين صنعاء اثنان وأربعون فرسخاً.

مخلاف جعفر: باليمن، وجعفر^(٢) مولى زياد الذي اختط مدينة زَبِيد، وقد ذكرنا قصة زياد في زبيد وقصة جعفر هذا في المذيخرة فأغنى.

مخلاف عَنَّة: باليمن أيضاً).

ولم يكتف ياقوت الحموي بما أروده من مخاليف اليمن في مادة مخلاف بل ذكر بعضها وأضاف إليها مخاليف أخرى ذكرها متفرقة في معجم البلدان بحسب ورودها مرتبة على حروف الهجاء نذكرها كما هي من دون تعليق إلا فيما قلّ نظراً لأنه قد سبق شرح أكثرها.

مخلاف أبين منه عدن، مخلاف الأخرج، مخلاف أعلاق أنعم، مخلاف أملط، مخلاف أمول^(٣)، مخلاف بدر، مخلاف بعدان يقال لها البعدانية، مخلاف بنو عامر،

(١) نهد: حي من اليمن وهم ولد نهد بن زيد بن ليث بن أسلم بن الحاف بن قضاة منهم عثمان النهدي من التابعين ومنهم بطون في حضرموت. وفي تاج العروس ما لفظه: "وفي همدان نهدين مرهبة بن دعام بن مالك بن معاوية بن صعيب".

(٢) ينسب إلى جعفر بن إبراهيم المناخي صاحب المذيخرة الذي قتله علي بن الفضل في وادي نخلة سنة ٢٩١هـ، وليس إلى جعفر مولى زياد، كما زعم عمارة اليمني في تاريخه، وقد تقدم إيضاح ذلك في المخاليف عند الهمداني.

(٣) قال مرتضى الزبيدي في تاج العروس: والأمول (تصروح) باليمن بل مخلاف من مخاليفها، قال سلمى بن المقعد الهذلي:

مخلاف بنو نجيد، مخلاف بوسان، مخلاف بيحان، مخلاف بيث، مخلاف تيمين،
مخلاف ثات، مخلاف جابان، مخلاف جُرَش، مخلاف حريب، مخلاف الجسرة،
مخلاف جنب، مخلاف جهران، مخلاف جيشان، مخلاف حازة، مخلاف حراز،
مخلاف الحقل، مخلاف حكم، مخلاف حوشب^(١)، مخلاف حية مخلاف خشب،
مخلاف خناس، مخلاف خيوان، مخلاف رداع، مخلاف رعين، مخلاف ريمان،
مخلاف سِفْل وَعِلُو يحصب، مخلاف شاكر، مخلاف شنوءة مخلاف الصدف،
مخلاف صعب، مخلاف العَرِف، مخلاف عصار^(٢)، مخلاف علق، مخلاف غُطَيْف،
مخلاف فاتوة، مخلاف كندة، مخلاف مُجِيح، مخلاف المَرْدَرَع، مخلاف المشرق،
مخلاف مطارب، مخلاف ملحان، مخلاف نافع، مخلاف واضع، مخلاف وحدة،
مخلاف وادعة، مخلاف هوزن.

مخاليف اليمن عند الصاغاني^(٣) نقلا من تاج العروس للزبيدي^(٤)

قال: ولكل مخلاف اسم يعرف به كمخلاف أبين، ومخلاف أقيان ومخلاف
الهان، ومخلاف البون، ومخلاف بيحان، ومخلاف بنى شهاب، ومخلاف ثات،
ومخلاف جيشان، ومخلاف جُبلان، ومخلاف جَنْب، ومخلاف جهران، ومخلاف

رجال بني زبيد غيبتهم جبال أمول لا سقيت أمول

(١) جاء في تاج العروس: وحوشب مخلاف باليمن نسب إليه جماعة من الفضلاء.

(٢) في تاج العروس: "وعصار مخلاف باليمن، وقال الصاغاني: من مخاليف الطائف".

(٣) هو الحسن بن محمد الصَّغَانِي: إمام كبير متضلع في العلوم وفي اللغة والنحو والحديث والفقہ على مذهب الإمام أبي حنيفة. قدم إلى اليمن وأقام في عدن ثم في ذي يعمد من الصلوة فدرس بها، ولد في مدينة لاهور سنة ٥٧٧ وتوفي سنة ٦٥٠، له مؤلفات كثيرة منها التكملة والذيل والصلة في ست مجلدات، العباب الزاخر واللباب الفاخر. (الأعلام للزركلي).

(٤) هو محمد بن محمد مرتضى الزبيدي، علامة مبرز في اللغة والحديث وعلم الرجال والأنساب. سكن مدينة زبيد فنسب إليها، ثم رحل إلى مصر فأقام بها حتى توفي، مولده سنة ١١٤٥ ووفاته سنة ١٢٠٥ له تاج العروس شرح القاموس في اللغة وغيره. (الأعلام للزركلي).

صيفي^(١)، ومخلاف جعفر، ومخلاف حران^(٢) ومخلاف حضور، ومخلاف ذي جرة، ومخلاف رعين، ومخلاف رداع، ومخلاف زبيد، ومخلاف السحول، ومخلاف منحان^(٣)، ومخلاف شبوة، ومخلاف صعدة، ومخلاف العود، ومخلاف عنبة^(٤)، ومخلاف لحج، ومخلاف مأرب، ومخلاف مقرى، ومخلاف ماذن، ومخلاف المعافر، ومخلاف نهد، ومخلاف وادعة، ومخلاف هوزان، ومخلاف همدان، ومخلاف اليعبيبين، ومخلاف يام.

ثم قال صاحب تاج العروس: فهؤلاء أربعون مخالفاً ذكرهن الصغاني ورتبتها أنا على حروف المعجم كما ترى. وفاته ذكر جملة من المخاليف كمخلاف أصاب ومخلاف ريمة ومخلاف عبس^(٥) ومخلاف الحيمة^(٦) ومخلاف السلفية^(٧) ومخلاف كبورة^(٨) ومخلاف يعفر^(٩) وغيرها مما يحتاج إلى مراجعة واستقصاء. ثم ذكر جرش في مادتها فقال: جرش كزُفر: مخلاف باليمن ينسب إلى جرش وهو لقب منبه بن أسلم بن زيد بن الغوث بن حمير.

(١) صيفي: غير معروفة.

(٢) حران غير معروف، وتوجد جرية حران، وهي أرض للوقف.

(٣) منحان: لعلها سنحان أو ملحان.

(٤) عنبة: لعلها عنة، وقد تقدم ذكرها.

(٥) عبس: هو عبس بن ثواب ناحية من تهامة الشام مركزها الدنف، وهو منذ أكثر من نصف قرن من أعمال لواء حجة.

(٦) الحيمة: من مخلاف الأخرج، وقد تقدم ذكرها.

(٧) السلفية: إحدى نواحي ريمة الأشابط.

(٨) كبورة: جبل معاند لكسمة من جهة الشرق الجنوبي، وفيه قرى، وهو من أعمال ريمة.

(٩) يعفر: هو مخلاف شبام أقيان، وقد تقدم ذكره، وسمى باسم يعفر لأن آل يعفر جعلوا مدينة شبام عاصمة لهم.

مخالف اليمن في الزمن الحاضر

لم يبق المخلاف اليوم اسماً شائعاً على مناطق اليمن وأقاليمها كلها كما كان الوضع من ذي قبل، فقد اختفت أسماء كثير من المخالف المذكورة في كتب التاريخ واكتفي بذكر القبيلة أو المدينة أو القرية مجردة من ذكر المخلاف، لا سيما في المناطق الشمالية في اليمن مثل حاشد وبكيل وخولان وعبيدة وغيرها، على أن بعض المخالف قد قسم كل مخلافٍ إلى عدد من المخالف كما سيأتي بيان ذلك.

وهناك مناطق ما تزال تعرف بالمخلاف من دون أن يضاف إليها اسم يحدد المخلاف مثل (المخلاف) في تعز فهو في الأصل مخلاف القفاعة إلا أن الناس تركوا القفاعة واكتفوا بذكر المخلاف وحده، والمخلاف في الحيمة الخارجية وينسب إليه الشاعر أحمد بن ناصر بن عبدالحق المخلافي من أعيان المائة الحادية عشرة، وكان يعرف من قبل بمخلاف مذيور، وتوجد قرية في مخلاف بني أسعد من جبل الشُّرق وأعمال أنس تعرف بالمخلاف.

كما أن بعض المخالف تغير اسمها وحملت اسماً آخر مثل مخلاف الهان ومُقرى فاسمه اليوم أنس من دون ذكر للمخلاف وهو ناحية كبيرة تشتمل على عدد من المخالف.

وكذلك مخلاف المعافر فقد اختفى هذا الاسم وصار يعرف بالحجرية منذ العهد الصليحي في المائة الخامسة ويقع تحته عدد من المخالف.

وهناك نواح ما تزال المخالف شائعة فيها أو في بعضها مثل إب وأعمالها فإنه يتبعها من المخالف المعروفة إلى اليوم مخلاف بَعْدان وقد تحول إلى ناحية منذ سنة ١٣٦٧ هـ ومركزها العُزلة، ومخلاف الشوافي، وكان من مخلاف ذي الكلاع، ويتبع إب ثلاثة نواح هي: ناحية جَبلة، وناحية حُبَيْش وناحية المخادر. وفي كل ناحية عدد من العزل.

مخالف أنس:

مخلاف ابن حاتم ومخلاف الجبل (ضُوران) ومخلاف حمير⁽¹⁾ ومخلاف بني خالد ومخلاف بني سلامة ومخلاف بني سويد ومخلاف القطعة ومخلاف المنار ويتبع أنس ناحيتان هما ناحية جبل الشرق ومركزها الجمعة وتتكون من ثلاثة مخاليف؛ مخلاف بني أسعد، ومخلاف جبل الشرق، ومخلاف بني قشيب والناحية الأخرى ناحية جهران ومركزها معبر.

مخاليف الحجرية (المعافر) مخلاف ذبحان، مخلاف سامع، مخلاف بني يوسف، مخلاف الصُّلو، مخلاف قَدَس، مخلاف السَّوا مخلاف الزعازع، ويتبعها ناحيتان هما ناحية جبل حَبْشي (ذخر) ومركزها يَفْرَس وناحية القَبِيطة ومركزها حَيْفان. **مخاليف الحدا وهو من مَدْحَج.**

مخلاف الأعماس، ومخلاف بني بُحَيْت، ومخلاف تُوْبان، ومخلاف بني حِدِيْجَة، ومخلاف زِرَاجَة، ومخلاف بني زياد، ومخلاف السِدَس، ومخلاف الصَّهَيْد، ومخلاف العابسية، ومخلاف عَيْدَة، ومخلاف كُوْمان، ومخلاف الكُمَيْم، ومخلاف مَخْدَرَة.

(1) قال القاضي محمد بن أحمد الحجري في كتابه (مجموع بلدان اليمن وقبائلها): وإلى حمير الأصغر ينسب مخلاف حمير في بلاد أنس، ومخلاف جَمِير الوسط من ناحية عُنْمَة، وعزلة جَمِير من مخلاف نَقْد من وصاب العالي.

مخالييف حراز:

مخلاف بني إسماعيل، ومخلاف التُّث، ومخلاف لَهَاب، ومخلاف بني مُنَّاتل، ومخلاف مَسَار، ومخلاف هَوَزن، ويتبع حراز ناحية صَعْفان، ومركزها مَتَّوح.

مخالييف ذمار، وكانت تعرف قديماً بمخلاف عنس.

مخلاف الأتلاء، ومخلاف أسبيل، ومخلاف جبل الدار، ومخلاف الجَرَشَة، ومخلاف زُبَيْد^(١)، (الجبل والسائلة والوادي) ومخلاف سائلة مَعْسِج، ومخلاف عنس السلامة، ومخلاف مَنَقْدَة، مخلاف وادي الحار، ومخلاف يَعْر، ويتبع ذمار ناحية مغرب عنس ومركزها طُبَّة.

مخالييف رداع:

مخلاف الحبيشية، ومخلاف الرياشية^(٢)، ومخلاف صباح، ومخلاف العَرَش، ومخلاف قَيْفَة، ومخلاف رَدْمَان.

مخالييف صنعاء:

يتبع صنعاء نواح كثيرة، وقد اختلف استعمال المخلاف منها إلا في ناحية بني مَطَر (بلاد البستان) التي ما تزال تستعمله حتى اليوم وهي: مخلاف الأسد ومخلاف البروية، ومخلاف التُّث، ومخلاف جُنْب، ومخلاف الحَدَب، ومخلاف حضور،

(١) مخلاف زُبَيْد هذا غير مخلاف زييد الواقع في شمال نجران والذي ينسب إليه عمرو بن معدى كرب الزُبَيْدي وهما في الأصل قبيلة واحدة من بطون مذحج وكان من مخلاف زُبَيْد ذمار مخلاف الحَبِيشية ومخلاف الرياشية ومخلاف صباح وهي كلها من أعمال رداع إلا أن مخلافي الحبيشية والرياشية كانا في الأصل من ذي رعين ومن مخلاف زُبَيْد عزلة بني قيس من حُبان. ومخلاف صباح ومخلاف العرش ومخلاف قَيْفَة ومخلاف ردمان.

(٢) تحول مخلاف الحبيشية وبعض من مخلاف الرياشية إلى ناحية مستقلة منذ أكثر من أربعين عاماً، وجعلت مركزاً لها بعد أن أضيف إليهما عَزَلتا آزال والبكرة من مخلاف عَمَار، وعزلة مَنَقْبِير وعزلة مكنة من مخلاف العَوْد، ثم ألحقت هذه الناحية بلواء إب. ومنذ بضع سنوات ألحقت عَزَلتا آزال والبكرة بناحية الرَضْمَة (ناحية خبان السفلى).

ومخلاف دايان، ومخلاف بني الراعي، ومخلاف بني سوار، ومخلاف بني شهاب، ومخلاف بني قيس، وذكر القاضي محمد بن أحمد الحجري في (مجموع بلدان اليمن وقبائلها) أن القاضي عبدالله بن حسين العمري أخبره أن ناحية البستان سبعة مخاليف فمخلاف الراعي ثلث مخلاف، وهو المعروف بمخلاف الأسد، ومخلاف جنب ثلثا مخلاف وهو المعروف بمخلاف عياش، وبنو شهاب الأعلى مخلاف إلا ربعاً، وبنو شهاب الأسفل مخلاف، وحازة بني شهاب ربع مخلاف وتعرف الآن بحازة صنعاء، وحازة جبل حضور ربع مخلاف، والجبل وبيت معدن ربع مخلاف. وجميع ما تقدم يعرف ببلاد حضور قديماً، وما عداه يعرف ببني مطر وهو مخلاف البروية نصف مخلاف، وبنو سوار ربع مخلاف، وبقلان ربع مخلاف، وبنو قيس مخلاف، والحَدَب ثلث مخلاف وديان نصف مخلاف. ثم قال: ويقال إن السبب في تسمية هذه الناحية بناحية البستان أنها كانت بنظر بعض أولاد الحسين بن القاسم بن محمد الذين سكنوا البستان المعروف بين صنعاء وبير العزب. ويعرفون ببيت البستان فنسبت الناحية إليهم والله أعلم.

مخاليف عُثْمَة:

هي مخلاف بني بَحْر، ومخلاف جَمِير الوَسَط، ومخلاف رَازِح، ومخلاف سَمَاه، ومخلاف السُّمَل.

مخاليف النادرة:

مخلاف الشَّعِر وقد تحول إلى ناحية مركزها الرضائي، ولم يكن لهذا المخلاف ذكر في الماضي؛ فقد كان من مخلاف ذي رعين، ومخلاف عَمَّار، ومخلاف العود.

مخاليف وُصاب العالي:

مخلاف الجَبَّج، ومخلاف جَعْر، ومخلاف بني الحدَّاد، وفيه حصن نَعْمان وقد ينسب إليه المخلاف فيقال مخلاف نَعْمان، ومخلاف شُعَيْب ومخلاف القائمة،

ومخلاف القُدَمَة، ومخلاف كَبُود^(١) ومخلاف بني مِسْلَمٍ ويسمى مخلاف حِمِير ومخلاف نَقْد.

مخالف وُصَاب السافل:

مخلاف الأجراف، ومخلاف بني حي، ومخلاف بني سواده، ومخلاف قُور.

التقسيم الإداري في اليمن في العهد العثماني

كانت المخاليف هي الوحدة الإدارية في اليمن حتى جاءت الدولة العثمانية إلى اليمن في المرة الأخيرة في أعقاب استيلاء البريطانيين على عدن^(٢) فقسمت ما كانت تحكمه منها^(٣) إلى أربعة ألوية (جمع لواء)^(٤) وهي لواء صنعاء ومخاليفها، ومركزه مدينة صنعاء، ويشتمل على ثمانية أقضية (جمع قضاء)، ولواء عسير ومخاليفه، ومركزه مدينة أبها؛ ويشتمل على ستة أقضية. ولواء الحديدة ومخاليفها

(١) في تاج العروس: "كبود كصبور قبيلة باليمن".

(٢) استولى البريطانيون على عدن سنة ١٢٥٥هـ (١٨٣٩م) ثم أخذوا في التوسع حتى استولوا على ما كانوا يُسمونه بالمحميات الغربية والمحميات الشرقية كما سيأتي بيان ذلك. وكان من أهداف الدولة العثمانية عند قدومها في المرحلة الأخيرة إلى اليمن طرد البريطانيين من عدن ونواحيها لولا ما شغلت به من الحروب مع الأئمة وأتباعهم منذ مجيئها إلى اليمن، إلى أن عقد صلح دعان بينها وبين الإمام يحيى سنة ١٣٢٩ حتى تتفرغ الدولة العثمانية لقتال الإيطاليين الذين أعدوا العدة للاستيلاء على طرابلس الغرب، ولكن الإيطاليين أقاموا السيد محمد بن علي الإدريسي في تهامة عسير بأسلحتهم وأموالهم فشغلت الدولة العثمانية به، ولم تكتف إيطاليا بإمداده بالمال والسلاح فحسب ولكنها حاصرت موانئ اليمن، وضربت الحديدة وميدى واللحية بمدافعها واستمرت محاصرتها للشواطئ اليمنية تسعة أشهر، ثم قامت الحرب العالمية الأولى واشتركت الدولة العثمانية فيها كحليف لألمانيا وانتهت بهزيمة ألمانيا وحليفاتها، وبعد موته أراد الإمام يحيى استعادة ما كان بيد الإدريسي وجرت بينهما حروب وقد استعاد الحديدة ثم زحفت قواته شمالاً فاستعادت حرض وميدى وسلم الإدريسي المخلاف السليماني وعسير للملك عبدالعزيز آل سعود بموجب اتفاقية وقعت بينهما في مكة المكرمة.

(٣) اللواء كان يسمى بالتركية سناغ.

(٤) لم تكن الحديدة معروفة قبل المائة التاسعة للهجرة.

ومركزه مدينة الحديدة، وكان يشتمل على ثمانية أفضية، ولواء تعز ومخاليفها ومركزه مدينة تعز^(١) وكان يضم خمسة أفضية^(٢).

والقضاء يشتمل على ناحية أو ناحيتين وعلى ثلاث. والناحية تتكون من عدد من العزل، وتختلف من حيث كثرة العزل من ناحية إلى أخرى. والعزلة تتكون من عدد غير محدود من القرى.

وكان يسمى الحاكم العثماني في اليمن (الوالي) ومقر حكمه (الولاية) كما كان يسمى حاكم اللواء (المتصرف) وحاكم القضاء (قائمقام).

(١) كانت الجند قسبة اليمن الأسفل حتى قتل المنصور عمر بن علي بن رسول سنة ٦٤٧هـ فجعل الملك المظفر تعز عاصمة له وصارت منذ ذلك الحين عاصمة الدولة الرسولية.

(٢) الرحلة اليمانية للشريف محسن بركات ١١٨ - ١٢٨، والبلاد العربية والدولة العثمانية لساطع الحصري ص ٢٤٠ - ٢٤٢، والحكم العثماني في اليمن للدكتور فاروق أباطة ١٠٤.

التقسيم الإداري في عهد الإمام يحيى بن محمد حميد الدين

١٣٢٢ - ١٣٦٧ هـ (١٩٠٤ - ١٩٤٨ م)

حينما هُزمت الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى سلّمت الإدارة العثمانية في اليمن ما كانت تحكمه فيها إلى الإمام يحيى فعُدّل وغير وبدل في ذلك النظام فاستبدل أمير اللواء بالمتصرف والعامل بالقائمقام، وفصل قضاء إبّ من لواء تعز وجعله مرتبطاً بصنعاء مباشرة وزاد في عدد الألوية فجعل بلاد صعدة لواء وكان يعرف بلواء الشام، وكان حاكمه يدعى ناظرة الشام.

ولما استحدثت لواء نمار ربط به قضاء إبّ، كما ربط به أيضاً قضاء زبيد وكذلك وصاب العالي ووصاب السافل وَعُثْمَة، ثم ربط به أيضاً بلاد البيضاء بعد امتداد نفوذ الإمام يحيى إليها سنة ١٣٤٢ هـ ولم يلبث هذا اللواء بهذا الاتساع إلا فترة قصيرة^(١) ثم فصل عنه قضاء إبّ وربط بصنعاء وأعيد قضاء زبيد إلى لواء الحديدة كما كان، وجعلت البيضاء قضاء مستقلاً مرتبطاً بالعاصمة، كما ربطت نمار نفسها بلواء صنعاء.

ثم استحدثت الإمام يحيى حميد الدين سنة ١٣٣٨ هـ (١٩٢١ م) لواء حَجَّة بعد أن أضاف إليه قضاء حجور والشرفيين وناحية كُحلان وناحية الأهنوم وحبور والسودة وقد أناطه بابنه الأكبر أحمد (الإمام أحمد) بعد أن قضى على تمرد محسن شيبان ثم ضم إليه قضاء مِيدَى وناحية عَبَس بعد امتداد نفوذ الإمام يحيى إليها سنة ١٣٤١ هـ.

(١) كان أمير هذا اللواء عبدالله بن أحمد الوزير (الإمام عبدالله الوزير) فلما عينه الإمام يحيى في أعمال أخرى أخذ هذا اللواء في التقلص حتى لم يبق منه إلا قضاء نمار وحده.

وفي سنة ١٣٥٧هـ أرسل الإمام يحيى ابنه الحسن والياً على إِبّ وجعلها مركز لواء، وضم إليها قضاء العُدَيْن وقضاء ذي السفال وكانا تابعين للواء تعز، كما ضم إليه قضاء يريم وقضاء النادرة وقعطبة وسلخ من رداع مخلاف الحبيشية وبعض مخلاف الرياشية، وجعلها ناحية مركزها ربابة ثم نقل المركز إلى رحاب، وفي عهد الإمام أحمد حول مخلاف الشِعْر إلى ناحية مركزها الرضائي، ومخلاف بعدان إلى ناحية مركزها العزلة، وجعلها تابعين للواء إِبّ مباشرة.

وجعل البيضاء مركز لواء بعد أن ضم إليها قضاء رداع بناحيته جبن والسوادية، وجعل المحويت لواء سنة ١٣٦٠هـ بعد أن أضاف إليه قضاء كوكبان وقضاء الطويلة، وناحية حفاش وملحان.

التقسيم الإداري في العهد الجمهوري

حينما قامت الثورة سنة ١٣٨٢هـ (١٩٦٢م) زاد عدد ألوية الشطر الشمالي إلى أحد عشر لواء وهي لواء صنعاء، لواء حجة، لواء ذمار، لواء البيضاء، لواء مأرب، لواء الجواف، لواء صعدة، لواء المحويت، لواء إِبّ، لواء تعز، لواء الحديدية، وسمى الحاكم اللواء محافظاً.

وفي السنوات الأخيرة استبدلت النواحي بالأفضية، وصار العامل يُدعى مدير الناحية مع أن الأفصح والأشهر هو العامل، وهي كلمة مستعملة منذ ظهور الإسلام وانتشاره حتى اليوم.

التقسيم الإداري في الشطر الجنوبي من اليمن في عهد الاستعمار البريطاني

حينما غزت الحكومة البريطانية عدن سنة ١٢٥٥هـ (١٨٣٩م) واستولت عليها لم تركز على حصانة عدن ومناعتها وحدها ولا على قوة بريطانيا العسكرية المرابطة فيها، ولكنها أخذت تمتد نفوذها على مناطق شاسعة من اليمن فاستولت على ما سمعته بالمحميات التسع التابعة لمستعمرة عدن باعتبار ما كانت عليه حتى سنة ١٨٨٠ إذ لم تكن المقاطعات التي استولت عليها حينذاك سوى تسع، ولكنها فيما بعد هذا التاريخ بسطت حمايتها على عدد كبير من المناطق المجاورة ما بين مشيخة وإمارة وسلطنة عن طريق مشايخ هذه المناطق وأمرائها الذين ارتبطت بهم بأحلاف ومعاهدات أوقعتهم فيها وربطتهم بحكومة عدن، وجعلت منهم كيانات شبه مستقلّة بعضها عن بعض، وتغيرت تبعاً لذلك مسمياتها من مخاليف إلى إمارات وسلطنات لتكون مانعاً وحاجزاً لعدن، وصارت تدعى المحميات الغربية والمحميات الشرقية، فالمحميات الغربية هي سلطنة لحج ومركزها الحُوطة ويتبعها الصببيحة ومركزها طُور الباحة والحواشب ومركزها المِسْمِير.

ثم سلطنة الفضلي (مخلاف أبين) وكان مركزها شُقرة ثم زُنْجَبَار. ويافع العليا ومركزها المُحَجَّبة، ويافع السفلى ومركزها القارة (قارة ابن عفيف) والعوالق العليا ومركزها نصاب، وأحياناً يشبم، والعوالق السفلى وكان مركزها أحور ثم المحفد، وكلا العوالق العليا والسفلى كان يدعى مخلاف أحور، وبيحان ومركزها بيحان القصاب، ومشیخة العواذل ومركزها زارة ومشیخة دنثية ومركزها مودية، وإمارة الضالع، ومركزها الضالع.

والمحميات الشرقية هي سلطنة الواحدي، ومركزها بير علي وأحياناً تنقل إلى حَبَّان^(١)، وسلطنة الكثيري ومركزها سيوون، وسلطنة القعيطي ومركزها المكلا، والمهرة ومركزها القشن.

التقسيمات الإدارية في عهد الاستقلال

حينما استقل الشطر الجنوبي سنة ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م) ألغيت التقسيمات والمسميات^(٢) القديمة التي استحدثها البريطانيون وقسمت البلاد إلى ست محافظات.

والمحافظة الأولى هي عدن (العاصمة) وضواحيها المعلا والتواهي، والشيخ عثمان والبريقة وعمران، ورأس العارة، ودار سعد والعماد، ثم جزيرة سقطرة. المحافظة الثانية لحج والصبيحة، والحواشب، والضالع، وردفان، والشعيب. المحافظة الثالثة: أبين وأجو ودثينة والعوائل ويافع. والمحافظة الرابعة: بيحان بير علي، شبوة عربة العوالق، وادي جردان^(٣) وادي عزان، حَبَّان وادي ميفعة. المحافظة الخامسة: وادي دوعن، وادي حَجْر، وادي السيلة، وادي حضرموت، الكُرب والصَيْعَر، المناهيل، الشحر، المحافظة السادسة: المهرة.

ثم استبدل بها محافظة عدن ومحافظة لحج ومحافظة أبين ومحافظة شبوة، ومحافظة حضرموت ومحافظة المهرة. وقد ألحق الضالع بمحافظة لحج، كما ألحقت بيحان بشبوة والعوالق بأبين.

(١) وصفه الزبيدي شارح القاموس للفيروزآبادي بقوله: وحَبَّان بالفتح: واد باليمن قريب من وادي حَيْق.
(٢) كانت بعض المقاطعات، تسمى باسم حكامها مثل الفضلي (أبين) الواحدي، (القعيطي)، الكثيري (حضرموت).

(٣) يمتد وادي جردان - من شبوة شرقاً إلى عَتَق غرباً.

مراجع (١) التصحيح والتحقيق

- أدوار التاريخ الحضرمي، محمد بن أحمد الشاطر.
- كتاب أسماء تهامة وسكانها، عرام بن الأصيح السلمي، تحقيق عبدالسلام هارون.
- أفعال بحث فيما جاء على هذا الوزن من أسماء القبائل، إسماعيل بن علي الأكوغ.
- الأكاليل لأبي محمد الحسن بن أحمد الهمداني: الأول والثاني والثامن منه بتحقيق القاضي محمد بن علي الأكوغ، والعاشر بتحقيق الأستاذ محب الدين الخطيب.
- بلاد رجال الحجر لعمر غرامة العموري بإشراف دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.
- بلاد غامد وزهران لعلي بن صالح السلوك الزهراني.
- بلاد العرب للحسن بن عبدالله الأصفهاني، تحقيق الشيخ حمد الجاسر والدكتور صالح العلي، منشورات دار اليمامة.
- بين مكة وحضرموت للمقدم عاتق بن غيث البلادي، دار مكة للنشر والتوزيع.
- بين مكة واليمن للمقدم عاتق بن غيث البلادي، دار مكة للنشر والتوزيع.
- تاج العروس لمحمد مرتضى الزبيدي.

(١) كما اعتمدت في المقام الأول في التصحيح والتحقيق لما ورد من أسماء المخاليف اليمانية على ما أعرف منها معرفة مشاهدة أو سماع من ذوي المعرفة من مناطق اليمن المختلفة الذين التقيت بهم أو اتصلت بهم بالكتابة إليهم وهم كثيرون.

- تاريخ عسير في الماضي والحاضر لهاشم بن سعيد النعمي.
- جزيرة العرب، لمصطفى مراد الدباغ، منشورات دار الطليعة ببيروت.
- حضرموت وعدن لصالح البكري، مطبعة المدني سنة ١٣٨٠هـ.
- ديوان امرئ القيس بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر.
- الرحلة اليمانية لشرف بن عبدالمحسن البركاني، منشورات المكتب الإسلامي.
- السلوك في طبقات العلماء والملوك لبهاء الدين الجندي.
- السمط الغالي الثمن في أخبار الغز باليمن لمحمد أحمد الياامي، تحقيق الدكتور ركس سميث.
- الشامل في تاريخ حضرموت لعلوي بن طاهر الحداد.
- شبه جزيرة العرب لعمر رضا كحالة، المطبعة الهاشمية، دمشق.
- شمس العلوم لنتشوان بن سعيد الحميري، ومختصره لعظيم الدين أحمد، مطبعة بريل.
- صفة جزيرة العرب لأبي محمد الحسن بن أحمد الهمداني بتحقيق القاضي محمد بن علي الأكوغ.
- كنز الأنساب ومجمع الآداب لمحمد بن إبراهيم بن عبدالله الحقييل، مكتبة الرياض الحديثة.
- اللباب في تهذيب الأنساب لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن الأثير (٥٥٥ - ٦٣٠)، نشرته مكتبة القدسي سنة ١٣٥٧هـ.

- مجموع بلدان اليمن وقبائلها للقاضي محمد بن أحمد الحجري، تحقيق إسماعيل بن علي الأكوغ.
- مختصر كتاب البلدان تأليف أبي بكر أحمد بن إبراهيم الهمداني المعروف بابن الفقيه، طبع بريل سنة ١٣٠٢هـ.
- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، الشيخ حمد الجاسر، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.
- المسالك لأبي إسحق بتحقيق الشيخ حمد الجاسر.
- معجم البلدان لياقوت الحموي.
- معجم ما استعجم للبكري.
- المفيد في أخبار صنعاء وزبيد لعمارة اليمني، تحقيق القاضي محمد بن علي الأكوغ.
- النسبة إلى البلدان لبامخرمة.
- الأطلال، مجلة تصدرها إدارة الآثار في المملكة العربية السعودية، (العدد الخامس).

كشاف بأسماء المخاليف

مخلاف البروية	مخلاف أنس
مخلاف بعدان	مخلاف أبين
مخلاف بعدان وريمان	مخلاف الأتلا
مخلاف بلجة	مخلاف الأجراف
مخلاف بوشان	مخلاف الأحموس
مخلاف البون	مخلاف أحور
مخلاف بيحان	مخلاف الأخرج
مخلاف بيش	مخلاف الأخرج ومجيج
مخلاف تبالة	مخلاف إسبيل
مخلاف تيمن	مخلاف الأسد
مخلاف ثات	مخلاف الأسعاء
مخلاف الثجة	مخلاف أسعد- بني
مخلاف الثجة والمزرع	مخلاف إسماعيل - بني
مخلاف الثلث	مخلاف أصاب
	مخلاف أعلا وأنعم والمصنعتين وبني
مخلاف ثوبان	غطيف
	مخلاف أعلا وأنعم والمصنعتين وبني

مخلاف جايان	مخلاف أعللق أنعم
مخلاف الجبب	مخلاف الأعماس
مخلاف الجبل	مخلاف أقيان
مخلاف جبل الدار	مخلاف أملط
مخلاف جبل الشرق	مخلاف أمول
مخلاف جبلان	مخلاف بحر - بني
مخلاف جبلان ريمة	مخلاف بخيت - بني
مخلاف جبلان المركبة	مخلاف بدر
مخلاف جدة	مخلاف جرش
مخلاف حران	مخلاف الجرشة
مخلاف الحردة	مخلاف حرة - ذي
مخلاف حريب	مخلاف جرة - ذي وخولان
مخلاف حضرموت	مخلاف الجسرة
مخلاف حرص	مخلاف جعفر
مخلاف حضور	مخلاف جعفر
مخلاف حفاش وملحان	مخلاف جعفى
مخلاف الحقل	مخلاف جنب
مخلاف الحقل وذمار	مخلاف جنب - المعروف بمخلاف
مخلاف الحقلين	عياش
مخلاف حكم	مخلاف الجند
مخلاف حكم وجازان ومرسى الشرجة	مخلاف جهران
مخلاف الحمضة	مخلاف جوف مراد

مخلاف حمل ودمت وشرعب	مخلاف جوف همدان
مخلاف حمل وشرعب	مخلاف جيشان
مخلاف حملان	مخلاف حاتم - ابن
مخلاف حمير	مخلاف الحار - وادي
مخلاف حمير الوسط	مخلاف حازة
مخلاف حوشب	مخلاف الحبيشية
مخلاف حي - بني	مخلاف الحجر
مخلاف حيران	مخلاف حجر وبدر وأخلة والصهيب
مخلاف حيس	مخلاف حجور والغرب
مخلاف الحيمة	مخلاف الحداد- بني
مخلاف حية	مخلاف الحدب
مخلاف حية والكودن	مخلاف حُدَيْجَة- بني
مخلاف حية واللؤذن	مخلاف حراز
مخلاف خارف	مخلاف حراز وهزن
مخلاف ربحان	مخلاف خالد - بني
مخلاف ريشان	مخلاف خدد وحوشب
مخلاف ريمان	مخلاف خشب
مخلاف ريمة	مخلاف الخصوف
مخلاف زييد	مخلاف خناس
	مخلاف خناس وملحان حكم وجازان
مخلاف زييد	ومرسي الشرجة
مخلاف زراجة	مخلاف خولان
مخلاف الزعازع	مخلاف خولان رداع

مخلاف زنيف	مخلاف خيوان
مخلاف - بني زياد	مخلاف دايان
مخلاف الزيايدي	مخلاف دثينة
مخلاف الساعد	مخلاف الدثينة وكبية
مخلاف سامع	مخلاف ذبحان
مخلاف السحول	مخلاف ذمار
مخلاف السحول وبني صعب	مخلاف رازح
مخلاف السدس	مخلاف الراعي - بني
مخلاف السرور	مخلاف رداع
مخلاف السرّين	مخلاف رادع وثات
مخلاف سفل يحصب	مخلاف ردمان
مخلاف سقّف	مخلاف رعين
مخلاف السكاسك	مخلاف رعين ونسфан وكحلان
مخلاف السكون	مخلاف الركب
مخلاف سلامة - بني	مخلاف رمح
مخلاف السلف	مخلاف رمع
مخلاف السلف والأدم	مخلاف رنين
مخلاف السلفية	مخلاف الرياشية
مخلاف صلب ونفد والايغار	مخلاف السليمانى
مخلاف الصلو	مخلاف سماة
مخلاف صنعاء والخشب ورحابة ومرمّل	مخلاف السم
مخلاف الصهيد	مخلاف السمل
مخلاف صيفي	مخلاف سنحان

مخلاف سنكان	مخلاف السوا
مخلاف سنكان وذبحان	مخلاف سوار - بني
مخلاف سنكان عشم بيشة عك	مخلاف - بني سويد
مخلاف طمام	مخلاف شاكر
	مخلاف شاكر وشبام وبيت اقيان
مخلاف طمو	مخلاف المصانع
مخلاف العباسية	مخلاف شاكر ووادعة ويام وأرحب
مخلاف عامر - بني	مخلاف شبوة
مخلاف عامر - بنو وثاث ورداع	مخلاف شحاط
مخلاف عبس	مخلاف الشرجة
مخلاف عبيدة	مخلاف شرعب
مخلاف عتود	مخلاف شعبين - ذي
مخلاف عثر	مخلاف الشُعر
مخلاف عذر	مخلاف شُعَيْب - بني
مخلاف العرش	مخلاف شنوءة وصداء وجعفى
مخلاف العرف	مخلاف شهاب - بني
مخلاف العرف والأخروت	مخلاف الشوافي
مخلاف عصار	مخلاف صباح
مخلاف العصبية	مخلاف الصدف
مخلاف عك	مخلاف صعب
مخلاف علق	مخلاف الصفر
مخلاف علقان	مخلاف صعدة
مخلاف كبورة	مخلاف علو يحصب

مخلاف الكدراء	مخلاف عمار
مخلاف الكميم	مخلاف عناس
مخلاف كندة والسكون	مخلاف عنس السلامة
مخلاف كومان	مخلاف عَنَّة
مخلاف لحج	مخلاف عنة وعنابة
مخلاف لهاب	مخلاف عنة وعنابة ورجيع
مخلاف ماذن	مخلاف العود
مخلاف ماذن وُحْمَلان	مخلاف العود وذِي رعين
مخلاف مأرب	مخلاف عيان
مخلاف مجيح	مخلاف غطيف
مخلاف مجيد - بني	مخلاف غلاقة
مخلاف مخدرة	مخلاف فاوة
مخلاف المذيخرة	مخلاف القائمة
مخلاف المزرع	مخلاف قدس
مخلاف مسار	مخلاف قدم
مخلاف مسخ	مخلاف القدمة
مخلاف مسلم - بني	مخلاف قري
مخلاف مسور	مخلاف قشيب - بني
مخلاف المشرق	مخلاف القطعة
مخلاف المشرق وبوسان وعذر	مخلاف قفاعة
مخلاف مطارب	مخلاف القفاعة والوزيرة والحجر
مخلاف المعافر	مخلاف قنونا
مخلاف معسج - سائلة	مخلاف قور

مخلاف المقعر	مخلاف قيس - بني
مخلاف مقاتل - بني	مخلاف قيفة
مخلاف مقري	مخلاف كبود
مخلاف نهد	مخلاف مكارب - ذي والأملك
مخلاف النهم	مخلاف ملحان
مخلاف الهاب	مخلاف المناخيين
مخلاف الهاب ومقرى	مخلاف المنار
مخلاف همدان	مخلاف منحان
مخلاف همل	مخلاف المنذب
مخلاف هوزان	مخلاف منقذة
مخلاف الواديين	مخلاف المهجم
مخلاف وادعة	مخلاف مهساع
مخلاف واضع	مخلاف الميتم
مخلاف واضع والمعلل	مخلاف ميسارع
مخلاف وحاطة	مخلاف نافع ومصحي
مخلاف وحدة	مخلاف نجدي خولان ذي سخيم
مخلاف الوزيرة	مخلاف نجيد - بني
مخلاف وصاب	مخلاف نجران وتربة والهجرة وكتنة
يام	مخلاف جرش والسراة
مخلاف اليحصيين	مخلاف نحلان ونهب
مخلاف يعر	مخلاف نعيمة
	مخلاف نقذ
	مخلاف يعفر

مخلاف يڪلا
مخلاف يوسف - بني

كشاف بالبلدان والقبائل

الاعمور	أرحب	أنس - جبل - ناحية
الأغيوم	ارباب	أبذر - جبل

أفقين	ازال - عزلة	الأبروق - عزلة
الأفيوش	أزد السراة	أبزان
أقرع - بيت	اسبيل - جبل ومخلاف	الأبقور
أقيان	الاسد	أبها
أقيان - بيت	الاسعاء	أبين
الأكسود	أسعد - بني	الأتلا
المع	الأسلاف	الأجراف
أملط	آسل	الأحبوب - عزلة
الأملاك	إسماعيل - بنو	الأحد
أمول	أسّي - اللّسي	احرم - جبل
أنافيه	الأشاعرة	الأحروث
أنعم	أشرع - ذي	الأحص
الأنعوم	الأشمور - عزلة	الاحطوط
الأهجر	الأشمول - بيت	أحلس - بني
أهجر شبام	أصاب - راجع وصاب	الأحمووس
أوزر	الأصابع	أحور
الأيزون	أصيح - بنو	الأخباب
ايفعان - يفعان	الأصبحي	الأخروت
باب الخروط	الأعروش	الأخروج
البادة	الأعشور - عزلة	أخلة
باجل	أعلا	الأدروب
بارق	أعلاق أنعم	الأدم
بئر علي	الأعماس	أدمات
بحر - بني	الأغراب	أذنة
ثريد	بنو الموت - عزلة	بحري - جبل
ثلاء	بهيل	البحريين - عزلة
الثلاث	بوسان	بخرا

بختيت - بني	بوشان	ثوب - عزلة - (بني نهيك)
بدر	بوصان	ثوبان
براش - حصن	البون	ثومان
بريرة	البوية	جازان
برَدَاد	بيحان	جايان
برع - جبل	بيش	الجب - جب الهان
البروية	بيشة	جبا
بريش	البيضا	الجبجب
البُرَيْقَة	بينون	الجبجبة
البريهة	تباشعة - (تَبْشِعة)	الجبل
بشران	تبالة	الجبل الأسود
البصرة	تبين - واد	جبل الدار
البطنة	تتليث	جبل الشِرْق
بعدان	تحتم	جبل عصام - عزلة
بغداد	التراحم	جبل معود - عزلة
بقعة	تربة	جَبْلان
بقلان	تريم	جبلان ريمة
البكرة - عزلة	تضراع	جبلان العركبة
بكيل - قاع	تعز	جبل - ذو
بلاد الطعام	تعكر	جُبِن
بلاد القبائل - عزلة	التواهي	الجبي
بلجة	التييم	الجحّادب
بلق - ذو	تيمن	أم جحدم
بنا - وادي	ثاث	الجحينة - بيت
بنو عمرو	الثجة	جدد
الجدني	جنب	حبان
الجِدْعان	جنب بني مطر	حبش - بنو

حَبْشِي - جبل	الجند	جُدَّة
الحبر	الجهارنة	الجددي - بيت
الحلبة	ذو جهد	الجراف
حبنون	حقل - جهران	جراف - ذات
حبور	الجوعر	جردان - وادي
الحبيشية	الجوف	جرش
الحبيل	جوف جنب	الجرشة
حتقل	جوف مراد	جرف ناجي
حجاج - جبل	جوف همدان	جرموز - بني
حجر	الجوه	جرة ذو
الحجاز	جيشان	الجريب
حجر قمران	حاتم - ابن	جذب - ذو
حجر قمران	الحار - وادي	الجزلة
حجرة ابن مهدي	حار - وادي	جسر الخباير
حجور	الحارث	الجلسرة
حدا	الحارث - بنو	جعر
الحداد - بني	حاز	جعفر
الحذب	حارة	الجعفرية
حديجة - بني	الحاضنة	جعفى
الحديدة	الحلويات	جعيرة
حذيفة - بني	حب - حصن	الجعلي - بيت
حراز	حبابة	جماعة
حراز المستحززة	الحبالي - عزلة	الجمع
حوال - ذي	حقل جهران (قاع جهران)	حرارة
دحوث	حقل صعدة	حران
الحوانيان	حقل يحصب (قاع الحقل)	حرجب
حوشب	الحقلين	حرجب - وادي

حيدال عامر	الحقنة	حرض
حيدان	حكم	حريب
حيران	حلمم	حرية الحجلة
حيث	حلي بن يعقوب	الحرف
حيث - بنو	الحما - سدس	حريب
حيقان	حمر ابو همدان	حريم - ذي
حيقر - بيت	حمر السادة	الحزم
الحيقي - بلاد	حمر الشعب	الحزة
الحيمة	حمر - وادي	حسين ذو
الحيمتين	الحمري - سوق	الحشا
حية	حمض وادي	حشيش - بنو
خارف	الحمضة	الحصبة
خالد - بني	حمل	حضير
خاو	حملان	حضر موت
الخانق	حمير	حضر
الخبار	حمير الوسط	حضور
		حضور الشيخ (حضور بني
		أزد)
خبان	حميم	حطام - بني
خبان - وادي	الحنائلة	حفاش وملحان
الخبث	حنظان	الحقل
خثعم	الحواشب	خدار
الذنبات	دخلة عُوَيْدَيْن	خدد
الذنبه	الدريعا	خدير
الذهوب	دعان	خرابة العائدي
ذبيبن	دغل	خرية السيد
راحة	دفا	خرية صالح علي
رازح	دقرار جبل	

رأس جبل	دلّال	خرجة
رأس العارة	دلّان - بيت السنبلّي	الخروط - باب
الراعي - بني	دماج	الخشب
الريادي	دماس	خشران - ذي
رباط الشعري	دمت	الخصوف
الربوع - وادي	الدموم	خضراء - جبل
ربيع - وادي	الدمينة	خلب - وادي
الربيعيين - الربيعيين	الذن	الخلتب
رجيع	الدنوة	خلقة
رحابة	دهلك	خمر
رحبان	دهمة	خميس مرة
رحبة	الدهنا	خناس
الرخام - المرخام	دوعن	خناصر
رخمة	الدوسر	خولان
رداع	الذاري	خولان رداع
ردفان	ذباب	خيّام - بيت
ردمان	ذبحان	الخيّرج
رزم ملاحا	ذخار - جبل	خيلة
رسيان	ذمار	خيوان
الرشح	ذمار القرن	دايان
الرضائي	ذمار المخدر	دثينة
السل - جبل	الزافن -	رضاجة
سحمر	زبيد	الرضراض
السحول	زبيد - واد	الرضمة
سخلان	زبيد	رعين
السحنة	زرّاجة	رغافة
السدس	الزعاّزع	رغوان

سدس الفخذين	زغبان	رفح - بيت
السراة	زنجبار	الرقاب
سروم	زنجع	الركب
سِرْيَة	زنيف	رمح
سرحة - بنو	زهران	رمع
سررد - وادي	زهير - بني	رنين
السَّرْو	الزواحي	رها
سَرُو حمير	زياد - آل	روثان
سَرُو مذحج	زياد - بني	روحان
سريح عيال	الزيادي	الروس - بلاد
سريع - واد ذي	الزياديين	الرونة
السريرين	الزيدية	الرياشية
سعد - دار	سارع العليا	ريحان
سعد العشيرة	ساري بني	ريشان
السفال - ذي	الساعد	ريعان - سد
سقل يحصب	ساقين	ريمان
سفيان	سالم - الى	ريمة
سفيان - حرف	سامع	ريمة الصغرى
سقطري	سبأ - بني	ريمة المناخي
سقف	سبأ الصغرى	زائدة
السقمة	سبآن - وادي	زارة
الشرف الأسفل	سير - وادي	السكاسك
الشرف الأعلى	سيف السافل - بنو	السكون
الشرفين	سيف العالي - بنو	سلامة - بني
الشُرمان	سيون	سلبة
شط الحجل	سِيَّة	السلف
شطة	الشاحذية - عزلة	السلف بن زرعة

الشعبانية	الشارة - عزلة	السلفية
شعيب	شاكر	سليمان - آل
شعيبين - ذي	الشامي - بيت	سليمان - حمام
الشعر	الشاهل	السليمانى - مخلاف
شعوب	شباب حضرموت	سلية
شعيب - بني	شباب سُخَيْم	سِيْمَح
الشقاق	شباب كوكبان	السم
شقرة	شبوّة	سماه
شَمّ	شجبان	السمل
شمران	الشجة - وادي	السِمْلَال
شمير	الشجة - نقيّل	بيت السنبلّي - دلان
شميران - ذي	شحات	سنحان
شنوّة	الشحر	سنفان
بنو - شهاب	الشراحيون	سهام - وادي
الشوافي	شراد	السوا
الشيخ عثمان	الشرافي - جبل	السوادية
شيعان	الشرجة	سبنو سوار
صاحب	شرجة حيس	السودة
صارف - ذي	شرعب	سورق - جبل (الصردف)
صالح - حقل	شرعة	بنو - سويد
صالح مثنى - بيت	الشرف	السويق
طور الباحة	صيد	صافر - جبل
الطويلة	صَيْد همدان	صباح
ظبا	الصَيْعَر	الصبار
ظفار	صَيْفِي	صبر
الظهار	صَيْهَد	صحارة
ظهران اليمن	الضالع	الصحن

العائدي	الضباب - ذي	الصدارة - واد
العباسية	ضلع - جبل	صداء
العارضة	الضلعي - بيت	الصدف
عامر - بنو	ضلاف	صرواح
عباب	ضلع همدان	صريم - بني
عبال	الضماذي	صعب - بني
عبدان - سوق	ضنكان	صعدة
العبدية - عزلة	ضهر	صفعان
العيبر	ضهر - وادي	الصغر
عبراحزا	ضوران	الصفراء
عبس	الضيعة	صلب
عبس بن ثواب	الضيقة	الصلو
العبيد - مدينة	ضين - جبل	الصلبي
عبيدة	الطائف	الصنع
عبيدة - بنو	طرابلس	صنعاء
عبيدة - عزلة	الطرف	الصهيب
عتق	الطعام - بلاد	الصهيد
عتمة	طلحة الملك	صور
عتود	طلية - بني	صولانة
عثر	طمام	الصولع - ذي
عجب	طمؤ	صيحان - وادي
غزارة	العقيل	عدن
غطيف	عك	العدين
غلاس	عكوان	عذر
غلافة	علاف - وادي	العر
غليفة	علسان	عراس - عزلة
غيثان	علق	عراش

الغيل	علقان	العرافة
غيلان - ذو	علو يحصب	العرب - وادي
الفارد - حقل	العماد	العرش
الفاو	عمار	العرض
فاوة	عمار - آل	العرف
فجاءه	العمالة	العرقين
فروة	عمران	عروان
الفقارة	عنابة	العريف - آل
القلي	عنس	عزان - وادي
الفنج	عنس السلامة	العزلة
القائمة	عنمل	عسير
قارن	عنة	عشار
القارة	العواذل	العشش
قاع بكيل	العوالق السفلى	عشم
قاع البون	العوالق العليا	العشيق
قاع شرعة (حقل شرعة)	العود	عصار
القبيلة	الموهل	عصام - جبل
قتاب	عيال يزيد - جبل	العصبة
قدس	عيان	العصيمات
القدسين	بني غازي - عزلة	عفارة
قدم	غامد	العقيق
لباخة	قيوان	القدمة
لبو	كبود	قراط
لبوة - جبل	كبورة	قربى
لحج	كتنة	قرعد - آل
اللحية	كحلان	قرن
اللسى - جبل	كحلان ذي رعين	قزعة

لعسان	كحلان الشرف	قشن
لعف	كحلان عفار	قشيب - بني
لهاب	الكدراء	القشيب - قصر بلقيس
اللوزن	كرار	القشيب - وادي
الليث	الكرب	قضان
ماذخ - ماضخ	كرب - بيت	القضيب - وادي
ماذن	الكرندي - آل	القطعة
ماذن وحملان	كسمة	قعار
مارب	كشر	قعطبة
ماضخ - ماذن	الكمخ	قعيقعان
ماور	الكميم	القفاة
ماوة	كنا	القفز
مبارز - بنو	كندة	الققلة
متنة - قرية	كهال - حصن	قلامة
متوح	كهلان	القنفذة
المثناة	الكودن	قنونا
مثة - حصن	الكوفة	قور
مجيح	كوكبان - قصر	القوفة
مجيد - بني	كومان - عزلة	قيس - بنو
المحابشة	كومان - مخلاف	قيفة
المحجبة	لاعة	قينان
مطارب	مرسى	المحرث - مدينة
مطر - بني	مرسع	بني محرم - رؤوس
معبر	مرمر - ذي	بني محرم - عزلة
المعافر	مرمل	محلاة
المعشور	مرهبة	محمد - ذو
المعلا	المزرع	المحويت

المعلل	المساجد	محبب
المعينان	مسار	المخاء
المعيوان	مسخ	المخادر
مغرب - عنس	مسعود - جبل	مخدرة
معسج - سائلة	مسلم - بنو	المخرب - نجد
المقر	المسواد - معشار	مخزوق
ذي المغلس - آل	مسور	مداقة
مقاتل - بنو	مسور المنتاب (تخلي)	المدينة
مقبنة	مسيب	مذاب
المقداحة	المسيلة	مذحج
مقدشوة	المسيمير	المذراء
مقري	المشاحيط	مذنات
المقرانة	المشرق	المذيخرة
مكارب - ذو	المصانع	مذيور
مكارم - ذو	المصباح	المزاريق
المكتب - عزلة	المصنّعين	مران - بيت
المكلا	مصنعة أنس	المراوعة
مكونة	مصنعة أفيق	المرخام
مكة	المصنعتين	مرخة
ملحان	مضحى	مرخة - وادي
الملاحيط	المضلع	المردع
النخلة الحمراء	مور وادي	الملح - جبل
نخلة - وادي	موزع	الملح - وادي
نسرين	الموسم	ملحة
نسفان	موشك - جبل	مليان
نشق	موضح	مناخة
النشورة	موطك	المناخين (آل ذي مناخ)

نصاب	الموقد	المنار
نعيمة	الموقر	المنارة - عزلة
نقذ - جبل	موكل	المناهل
نقذ	ميتك	منبه
نمار	الميتم	منبه بنو
النمل - وادي	ميتم - وادي	منحان
نملة	ميدي	المنذب
النهي - وادي	ميسارع	المنشر
نهب	ميفعة - وادي	منقذة
نهب نهبان الأسفل ونهب الأعلى	ميون - جزيرة	منقير - عزلة
نهية	ناعط	المنوى
نهد	نافع	منوب
نهم	النبي شعيب - جبل	المهاشمة
النهم	نجدي خولان ذي سخيم	المهجرة
نوف - بنو	نجر	المنضح - عقبة
الهان	نجران	المهجم
الهاملي	نجلان	مهرة
هجارة	نجيد - بني	مهساع
الهجر	النخع	المواجد
الهجرة	النخعي - بلاد	المواعلة
الهجرة - وادي	نخلان	موديه - وادي
يفرس	وراف	الهجير
ي كلا	الوزيرة	هفان
اليمامة	وسحة	هكر
يناع	وسن	هلباب - ذي
اليوبي - بلاد	وصاب	همدان
يوسف - بني	وصاب السافل	همدان صنعاء

وصاب العالي	همل
وعلان (المعسال)	الهند
وقشة - بني	هوزن
يافع	هيرة
يافع - شعب	الهياري
يام	هيلان
يحضب - يحصب	هينا
اليحصيين	وائلة
يحقق - بيت	وادعة
يحيى عباد - بيت	الواديين
يحير	الواسطة
يخار	واضع
يرسم	الواعظات
يريس - عزلة	واقد - بني
يزيد بن حرب - بنو	وتيج
يعر	وحاظلة
يريس	وحدة
يسلح - ثقيل	الوحش
يصلى	وحفات
يعفر	وراخ - حصن
ذي يعزز - وادي	ورزان - سائلة